



تصدم المحكمة العليا، وضبط تجاوزات الشرطة، وحماية حف الإجهاض وغيرها، بالجمهوريين في الكونغرس.

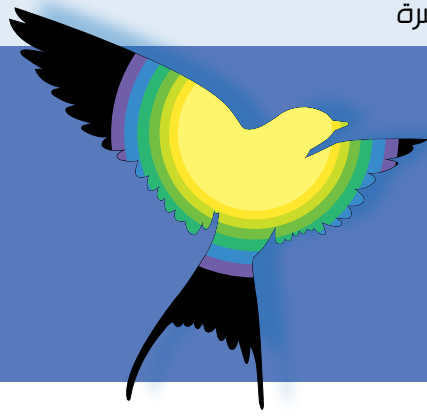
8

رشاد طمبورة... عادية القمع في تونس

يقضي الفنان التونسي الشاب رشاد طمبورة عقوبة السجن لمدة سنتين، بتهمة رسمه على الجدران غرافيتي يندد بعنصرية الدولة وقيس سعيد تجاه المهاجرين الأفارقة. [23.22]



الخميس 1 أغسطس / آب 2024 م 26 محرم 1446 هـ العدد 3622 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 1 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

06 | إسرائيل
القانون الأميركي
لحظر التطبيع
مع نظام الأسد
رهن الانتخابات



10 | العراق
عراقك نطف
اليمن... الضاد
واضرار الآبار
والتقسيم



18 | هجمات
عاندون غزيون
إلى الدمار الهالك
في شرف خانيونس



21 | هجرت
ترامب وهاريس...
نزاع في الفضاء
الرقمي



24 | ثقافة
مسرح هند أبو
حسني... صوت
يصر على سرد
الحكاية



28 | رياضة
أكبر ازمانات دورات
الالعاب الأولمبية
عبر التاريخ



9 772056 637035 3 2

اغتيال مزدوج يمدو الخطوط الحمراء

خطوطاً حمراً لطالما قيل إن احترامها ضروري لتفادي حرب شاملة قد تكون إقليمية.

التفاصيل صفحة 5.2 13.12

المسؤول العسكري لحزب الله اللبناني فؤاد شكر في ضاحية بيروت، بفارق ساعات، يمدو

اغتيال إسرائيل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران، واستهداف



المبنى الذي استهدفته إسرائيل في ضاحية بيروت لاختلال فؤاد شكر (أور عمرو/فرانس برس)

تشييع رمزي لهنية في جامعة طهران أمس (مجيد سعيد/جيتي)

الحدث

شبهة محاولة اغتيال في استهداف حفل عسكري حضره البرهان

سويسرا بعد أسبوعين من اليوم. وكانت وزارة الخارجية السودانية ردت أول من أمس على دعوة الولايات المتحدة لعقد محادثات جنيف، قائلة إن الحكومة السودانية «مستعدة للمشاركة، لكن أي مفاوضات لن تكون مقبولة للشعب السوداني قبل تنفيذ إعلان جدة»، في إشارة إلى بند حماية المدنيين. كذلك سبق لقائد «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو أن ركب بالمحادثات واصفاً إياها بأنها «خطوة كبيرة نحو السلام والاستقرار في السودان، وإنشاء دولة جديدة تقوم على العدل والمساواة والحكم الفيدرالي».

تربيون الإخباري (خاصة)، بأن البرهان «نجا من محاولة اغتيال بطائرة مسيرة شرقى البلاد خلال تخريجه طلبه حربيين». وغداة الحادثة، قال البرهان إنهم «لن يرضعوا البندقية حتى يتم تنظيف البلاد من أي متطرف ومرتق». وجزم بأن القوات المسلحة «ماضية في سحق مليشيا آل دقلو الإرهابية». وجدد ترحيبه بأي مفاوضات سلام بشرط استيعابها «كل القطاعات الشعبية وحركات الكفاح المسلح المشاركة في معركة الكرامة» على حد تعبيره. ومن غير المعروف كيف يمكن أن تؤثر الحادثة على محادثات

يتحدث عن محاولة اغتيال. وسارع مستشار من مليشيات الدعم السريع إلى نفي أي علاقة لقواته بالحادث، مؤكداً أنها لم تطلق طائرات مسيرة (أمس) في تلك المنطقة، وذلك في تصريحات لوكالة رويترز، وذلك بعيد ساعات من موافقة مشروطة للحكومة السودانية على دعوة أميركية للتفاوض في سويسرا بدءاً من 14 أغسطس/ آب الحالي. وأعلن الجيش السوداني صباح أمس مقتل خمسة أشخاص إثر هجوم بطائرتين مسيرتين على احتفال تخريج طلبه عسكريين. وأفادت وسائل إعلام محلية، بينها موقع سودان

تضاربت الأنباء أمس الأربعاء، حول ما إذا كان قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان (الصورة) هو المستهدف بهجوم لطائرتين مسيرتين خلال حضوره مراسم تخرج عسكرية في بلدة جببت شرقى البلاد في ولاية البحر الأحمر. ففي حين لم يشر بيان الجيش إلى البرهان، عاد متحدث باسم المؤسسة العسكرية يدعى المقدم حسن إبراهيم إلى التأكيد لاحقاً أن البرهان لم يصب بأذى وأنه كان حاضراً في المناسبة العسكرية من دون أن



سياسة

الحدث

اسقط الاحتلال الإسرائيلي كل الخطوط الحمر امس، باغتيال رئيس المكتب السياسي في «حماس» إسماعيل هنية وقبيله بساعات القيادي في حزب الله فؤاد شكر، ليدفع المنطقه إلى حافة انفجار كبير

الاحتلال يسعّر الحرب اغتيال مزدوج يمحو الخطوط الحمر

طهران. **صابر علي عتيربي** **حيفا - نايك زناديا**



في غضون ساعات قليلة كانت إسرائيل تدفع المنطقة إلى أجواء حرب شاملة، فبين اغتيال المسؤول العسكري الأول في حزب الله فؤاد شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت مساء الثلاثاء، تم اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في مقر إقامة تابع للحرس الثوري الإيراني في قلب العاصمة طهران فجر أمس الأربعاء، بدأ ان الاحتلال لا يأخذ بالחסبان أن رادع لتحقيق أهدافه، مدعوما بضوء أخضر من واشنطن ولو أن الأخيرة أدعت عدم علمها المسبق باغتيال هنية، مع ما يعنيه ذلك من اغتيال مسار المفاوضات بين دولة الاحتلال وحركة حماس، والتي تُعتبر الولايات

حداد رسمي

أعلنت الرئيس الفلسطيني محمود عباس (الصورة) امس الأربعاء الحداد وتكليس الاعلام يوم واحد، بعد اغتيال الرئيس المكتب السياسي لحركة

حماس الاسماعيليه هنية، كما هاتف جلاس رئيس حركة حماس في الخارج خالد مفلح، محلياً باغتيال هنية، وهي بيان للث وكافة الانباء الرسمية الفلسطينية (وفا) وصف عباس الغتيال بأنه «مكلم جبان وتطور خطير»، ودعا الشعب الفلسطيني إلى «الوحدة والصبر والمقاومة في وجه الاحتلال الإسرائيلي».



تحليل

هل أسقطت إسرائيل مسار المفاوضات؟

عدمه، لكن الحركة ستدور بالناكيد خياراتها للرد على اغتيال رئيس مكتبها السياسي، وتتسرع في حساباتها كل المعطيات الداخلية والخارجية والظروف المحيطة بالحدث والمواقف المعلمة والمخفية من وراء الحادثة. ولعل الكلام الأبرز عن المفاوضات حياض أمس الأربعاء من قبل رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن ال ثاني الذي قال عبر منصة إكس: «نهج الاعتقالات السياسية والتضييد المقصود ضد المدنيين في غزة في كل مرحلة من مراحل التفاوض، يدفع إلى التساؤل كيف يمكن أن تجرى مفاوضات يقوم فيها طرف بقتل من يفاوضه في الوقت ذاته؟» وأضاف: «السلام الإقليمي وتبادل الأسرى مع الاحتلال الإسرائيلي أمر المحلل، بل ربما حدا لها، وأضاف ضغطا جديدا على الحركة التي كانت قد قبلت بالترح الإسرائيلى الذي أعلنه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب من أجل التوصل إلى اتفاق يوقف حرب الإسرائيلى المستمرة منذ نحو عشرة شهور.

وغير تعافيتها مسبقاً من مثل هذه التصريبات والاعتقالات التي طاولت معظم قادتها السياسيين والمسكريين منذ انطلاقها في عام 1987، إلا أن «حماس» هذه المرة في ظل حرب الإبادة المستعرة وتبادل الأسرى أنه معني بالحرب وغير باتت في وضع اصعب من ذي قبل، خصوصا لجهة المفاوضات، حيث أن في الوقت الذي وضعه العالم والفلسطينيين يعرفقنها وإشغالها، وإن هي استمرت فيها يسوق الإسرائيليون أن الضغط العسكري والمادي والاعتقالات يمتدنا إرهاب حسابات الحركة وتحصيل إنجازات وتنازل أكثر.

ولم تعلن «حماس» حتى عصر امس موفقها من استمرار المفاوضات أو وضع اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، فجر امس الأربعاء في العاصمة الإيرانية طهران، مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى مع الاحتلال الإسرائيلي أمر المحلل، بل ربما حدا لها، وأضاف ضغطا جديدا على الحركة التي كانت قد قبلت بالترح الإسرائيلى الذي أعلنه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب من أجل التوصل إلى اتفاق يوقف حرب الإسرائيلى المستمرة منذ نحو عشرة شهور. ورغم تعافيتها مسبقاً من مثل هذه التصريبات والاعتقالات التي طاولت معظم قادتها السياسيين والمسكريين منذ انطلاقها في عام 1987، إلا أن «حماس» هذه المرة في ظل حرب الإبادة المستعرة وتبادل الأسرى أنه معني بالحرب وغير باتت في وضع اصعب من ذي قبل، خصوصا لجهة المفاوضات، حيث أن في الوقت الذي وضعه العالم والفلسطينيين يعرفقنها وإشغالها، وإن هي استمرت فيها يسوق الإسرائيليون أن الضغط العسكري والمادي والاعتقالات يمتدنا إرهاب حسابات الحركة وتحصيل إنجازات وتنازل أكثر.

ولم تعلن «حماس» حتى عصر امس موفقها من استمرار المفاوضات أو

المتحدة من وسطائها، فضلاً عن قطر ومصر، وهي المفاوضات التي طرح رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن ال ثاني تساوًلا وجيها بشأن مصيرها امس، قائلا: «عن أي مفاوضات نتحدث عندما نقاوض طرفاً، ثم نقوم باغتياله؟» علما أن بنيامين نتنياهو واركان حكومته هم من لم يوافقوا على خطة الرئيس جو بايدن التي طرحها قبل شهرين كاملاً من اليوم، مطلع يونيو/حزيران الماضي.

وتطرح عمليتا الغتيال، اللتان تتجاوزان الخطوط الحمر للمواجهة المتواصلة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تساؤلات عن حسابات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وهل هو مستعد لحرب واسعة، خصوصا أنه تلقى تعليمات من وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، بأن الولايات المتحدة ستدافع عن إسرائيل

في حال شنّ حزبّ الله هجوماً واسعاً ضدها، والكلام الأميركي يشمل بملعبه الحال وعدا جملة إسرائيل من أي هجوم إيراني محتمل. كما حصل بالفعل عندما أسقط تحالف من الدول الغربية والعربية، تقوده الولايات المتحدة، عشرات الصواريخ الإيرانية التي كانت متوجهة صوب إسرائيل في ليلة القصف الشهيرة إبريل/نيسان الماضي رداً على قصف مبنى تابع للفصيلة الإيرانية في دمشق.

أما محور إيران وحلفائها، فسكون محل متابعة حذينة أولاً لمراقبة شكل الرد من طهران ومن حزبّ الله، خصوصا مع توعد قادة طهران بالنار، وثانيا لجهة رصد الحرق الأمني الكبير والمتكرر في صفوف هذا المحور، والذي ترجح في قدرة الاحتلال على استهداف الصف الأول من قيادات إيرانية وليتانية وفلسطينية في أماكن يفترض أن تكون شديدة التحصين أكان في طهران أم في مقر دار حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت أم في مناطق أخرى محسوبة على نفوذه في الجنوب اللبناني أم البقاع شرقاً. وفيما كانت الأنظار تنحى إلى بيروت بعد اغتيال القيادي في حزبّ الله فؤاد شكر مساء الثلاثاء، استقطفت المنطقة صباح أمس على خير اغتيال إسماعيل هنية ومرافقه وسيم أبو شعمان حوالي الساعة الثانية فجراً بالتوقيت المحلي الإيراني، وذلك حين كان موجودا في دار مخصصة لقضايا المحاربين في شمال طهران. وفي حين لم تكشف طهران كيفية حصول العملية، أفادت وكالة نور نيوز الإيرانية المقربة من أمين مجلس الأمن القومي السابق على شخصاني بيان الاستهداف تم عبر «طائر من الجو» من جهته، أن عضو المكتب السياسي «لحماس» موسى أبو مرزوق إن «اغتيال القائد إسماعيل هنية عمل جبان ولن يمر سدى».

أما نائب رئيس حركة حماس في غزة خليل الحية، فقال في مؤتمر صحافي في طهران أمس، إن إيران وفضائل المقاومة وجهات المقاومة «لن تمرر الاحتلال هذا الاغتيال،



مظاهرة في طهران امن احتجاجا على اغتيال هنية (مناظرة بمراسم التناوب)

العمل العدواني على السيادة وسلامة الأراضي الإيرانية».

على الجانب الآخر، امتعتت إسرائيل عن التعليق على الاغتيال في طهران. وأوعز مكتب نتنياهو للوزراء بعدم التطرق لاغتيال هنية. مع هذا، علق وزير التراث الإسرائيلي عميداي الجياهو، عبر حسابه على منصة إكس، على اغتيال هنية، قائلا: «سأطارد أعدائي وإرهمي ولن أعود حتى يموتوا.

هذه هي الطريقة الصحيحة لتطوير العالم من هذا التناوت. موت هنية يجعل العالم مكانا أفضل قليلاً». وتابع الجياهو: «لا مزيد من اتفاقيات السلام/الاستسلام الخيالية، ولا مزيد من الرجة لمن يجب أن يموتوا. بيد الحديد التي ستضربهم، هي التي ستسحق الهودم والقليل من العزاء، وتعزز



مظاهرة في طهران امن احتجاجا على اغتيال هنية (مناظرة بمراسم التناوب)

الأميركي التوتوي بليكن، أمس الأربعاء، في السلام، من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية يفيدي ميسر، في لقاء مع صحافيين امس ردا على سؤال عما إذا كانت إسرائيل تدمي هجوما من إيران: «نحن في حالة تاهب على الجبهات السبع»، وأضاف: «نحن نعرف التهديد الذي تشكله إيران وتواجهه يوميا، وستمد الدفاع عن هذا البلد»، والجبهات السبع التي يتحدث عنها المسؤولون الإسرائيليون هي قطاع غزة والصفقة الغربية وحزب الله جنوبي لبنان، وسورية، والحوثيون في اليمن، وإيران والعراق. ورفض ميسر التعليق على اغتيال هنية، وقال: «نحن لا نعلق على هذه الحادثة بالذات».

في موازاة ذلك، أكد وزير الخارجية قدردنا على العيش بسلام مع من يرغب في السلام، من جهته، قال المتحدث باسم

الخارجية الإسرائيلية يفيدي ميسر، في لقاء مع صحافيين امس ردا على سؤال عما إذا كانت إسرائيل تدمي هجوما من إيران: «نحن في حالة تاهب على الجبهات السبع»، وأضاف: «نحن نعرف التهديد الذي تشكله إيران وتواجهه يوميا، وستمد الدفاع عن هذا البلد»، والجبهات السبع التي يتحدث عنها المسؤولون الإسرائيليون هي قطاع غزة والصفقة الغربية وحزب الله جنوبي لبنان، وسورية، والحوثيون في اليمن، وإيران والعراق. ورفض ميسر التعليق على اغتيال هنية، وقال: «نحن لا نعلق على هذه الحادثة بالذات».

القائد إسماعيل عبد السلام هنية، أبو العيد، رئيس المكتب السياسي، للحركة، والذي ارتقى بطهران «أثر عملية اغتيال جبانة نفذتها منذ أشهر أعلن تعليماته لقادة والمتنكب لكل الترايع والأعراف والمواثيق» في مخيم الشاطئ للاجئين، غربي مدينة غزة، وأحد يسقط، ولد إسماعيل هنية في عام 1963 لأجناً من جورة عسقلان المحتلة، إذ هجر والده منها عقب النكبة الفلسطينية في عام 1948. وظل يقيم في مخيم الشاطئ حتى 2019، بعدما انتخب رئيساً للمكتب السياسي للحركة. إذ أصبح يتنقل بين تركيا وقطر، ما ساعده على الانخراط في محادثات وقف إطلاق النار في القطاع وهنية، صاحب الشخصية الكاريزمية والمعروف بخطاباته الحماسية على منابر الفعاليات الشعبية والسياسية والمساجد، من 13 إلى الأبناء، اغتال الاحتلال ثلاثة منهم (حازم وأمير ومحمد، إلى جانب ثلاثة من أطفاله)، في المعاصر من إبريل/تميز حتى أيار/مايو 2019، بعدما انتخب رئيساً للحزب الإسرائيلي عام 2003 إثر غارة إسرائيلية استهدفت بعض قيادتي «حماس»، من بينهم أحمد ياسين (استشهد في 2004 في عملية اغتيال)، كما تعرض موكب هنية لإطلاق نار في غزة في 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2006 أثناء صدام مسلح بين حركتي فتح وحماس، فيما صفت إسرائيل منزله في غزة خلال حروبها على القطاع خلال السنوات الماضية. يُذكر

على مدى عقود كان إسماعيل هنية، الذي اغتالته إسرائيل في طهران فجر امس الأربعاء، أحد أبرز قادة الحركة، والتي منذ تأسيسها عام 1987 تعرضت لسلسلة من الاعتقالات طاولت قيادات عسكرية وسياسية وأزّته فيها على مستوى الضفة الغربية المحتلة وحزب الله، والتي مؤسسها أحمد ياسين. وبدا اغتيال هنية، الذي نُقل بين معتقلات الاحتلال والمنافي، ومن جوار أحمد ياسين إلى رئاسة المكتب السياسي للحركة، وتعرض لمحاولات اغتيال سابقة، الحدث الأهم فيما يخص إسماعيل هنية، الذي نُقل بين معتقلات الاحتلال والمنافي، منذ تنفيذها في أيلول/سبتمبر 2019، بعدما انتخب رئيساً للمكتب السياسي للحركة. إذ أصبح يتنقل بين تركيا وقطر، ما ساعده على الانخراط في محادثات وقف إطلاق النار في القطاع وهنية، صاحب الشخصية الكاريزمية والمعروف بخطاباته الحماسية على منابر الفعاليات الشعبية والسياسية والمساجد، من 13 إلى الأبناء، اغتال الاحتلال ثلاثة منهم (حازم وأمير ومحمد، إلى جانب ثلاثة من أطفاله)، في المعاصر من إبريل/تميز حتى أيار/مايو 2019، بعدما انتخب رئيساً للحزب الإسرائيلي عام 2003 إثر غارة إسرائيلية استهدفت بعض قيادتي «حماس»، من بينهم أحمد ياسين (استشهد في 2004 في عملية اغتيال)، كما تعرض موكب هنية لإطلاق نار في غزة في 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2006 أثناء صدام مسلح بين حركتي فتح وحماس، فيما صفت إسرائيل منزله في غزة خلال حروبها على القطاع خلال السنوات الماضية. يُذكر

في صحيفة بيديوت أحرنوت رون بن يشاي، أن «إسرائيل أوضحت أنها مستعدة لحرب واسعة... وعلى الإيرانيين الآن اتخاذ قرارهم»، وذكر أن عملياتي بيروت وطهران تشكلان تحدياً مباشراً لإيران واستراتيجية الوكالة التي تتبعها، فيما تدفع إسرائيل القيادة الإيرانية نحو اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت وجهتها إلى حرب مباشرة وعلى نطاق كامل مع إسرائيل، أم أنها ستختار تهدئة الوضع تدريجياً.

كما تقول إسرائيل لإيران وكلاهما من خلالهما «إن لم تحققوا فإن إسرائيل لن تخرد في التوجه إلى حرب شاملة ليس مع حزبّ الله وحماس والحوثيين فقط، ولكن مع إيران أيضاً». ويعني هذا بحسب الكاتب أن على الإسرائيليين أيضاً الاستعداد لحرب متعددة الجبهات، وأن الجبهة الداخلية ستكون معرضة لهجمات صاروخية من جميع الأنواع، إلى جانب الممرات الهجومية، التي سيتم إطلاقها من لبنان واليمن وبالإساس من إيران والعراق وسورية، فيما قد ينتقل الحوثيون إلى سورية أو يتصمون إلى حزبّ الله في لبنان في محاولة لاخترق الحدود في الشمال.

من جهته، علق محلل الشؤون العربية والشرق اوسطية في القناة 12 العربية أيهود يعاري، بأن عملياتي الاغتيال في بيروت وطهران تدفعان قادة إيران وحزب الله للتمعن في حجم الخطوات الانتقامية التصريحية الأميركية الصريحة بدعم إسرائيل وحمياتها، متراكما أنه لن يكون وحده إن اتسعت رقعة الحرب فعلاً، ما قد يزيد مطامع.

وقال وزير الأمن بوعاف غالانت: «لا نريد حرباً لكننا نسوق لكل الاحتمالات وستقوم بعملنا على كافة المستويات». مع هذا، فإن إسرائيل تستدعي الحرب بافعالها، وإن كان لدى الأطراف الأخرى حساباتها أيضاً لبدء الدخول في حرب كاملة.

ورأى المحلل العسكري في صحيفة هارتس، عاموس هارثيل، أن إيران ستجد صعوبة في احتواء اغتيال هنية على أرضها، محذراً من احتمال الترقق للمنطقة لحرب أوسع وأضاف أن الحديث هو عن «مقتل أرفع شخصيتين في حركة حماس وحزبّ الله، منذ بداية الحرب وحتى اليوم»، معتبراً أن هاتين العمليتين «تدلان على مستوى مرتفع جداً من التخطيط والمعلومات الاستخباراتية الدقيقة والتنفيذ»، وأن الرسالة موجبة للمنتمطين وإيران أيضاً، وأضاف: «ربما تكون أمام تصعيد آخر في الحرب قد يصل حتى إلى احتمال مواجهة إقليمية

أوسع»، فيما استجد إيران صعوبة في عدم الرد على عملية وقعت على أرضها. وبالقابل بل إيران وحزبّ الله حوالاً حتى الآن إبقاء الحرب مع إسرائيل تحت خط الحبر المشاطة». واعتبر هارثيل أن الإين وإسرائيل أن عملياتي الاغتيال في بيروت وطهران ستجعل إيران وحزبها، فإذها حركة حماس في قطاع غزة بحسب السناور، رفعت حالة التأهب في مختلف المناطق، وسط رهاتان على حجم الرد. ورغم ما قد توصف إسرائيلياً بأنها «إنجازات» لا يعني ذلك أن نتيجاهو سيحد في ذلك على منطقة مروج الزهور في جنوب لبنان من فرصة للترويج لها على أنها مدخله، إلا أنه صفقة جديدة مع حركة حماس، طالما أنه أصلاً عاقلة منذ عدة أسابيع إلى حد كبير على خلفية تشدد إسرائيل في مواقفها». من جهته، اعتبر محلل الشؤون العسكرية السابق لواءه أن نتيجها،

في صحيفة بيديوت أحرنوت رون بن يشاي، أن «إسرائيل أوضحت أنها مستعدة لحرب واسعة... وعلى الإيرانيين الآن اتخاذ قرارهم»، وذكر أن عملياتي بيروت وطهران تشكلان تحدياً مباشراً لإيران واستراتيجية الوكالة التي تتبعها، فيما تدفع إسرائيل القيادة الإيرانية نحو اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت وجهتها إلى حرب مباشرة وعلى نطاق كامل مع إسرائيل، أم أنها ستختار تهدئة الوضع تدريجياً.

كما تقول إسرائيل لإيران وكلاهما من خلالهما «إن لم تحققوا فإن إسرائيل لن تخرد في التوجه إلى حرب شاملة ليس مع حزبّ الله وحماس والحوثيين فقط، ولكن مع إيران أيضاً». ويعني هذا بحسب الكاتب أن على الإسرائيليين أيضاً الاستعداد لحرب متعددة الجبهات، وأن الجبهة الداخلية ستكون معرضة لهجمات صاروخية من جميع الأنواع، إلى جانب الممرات الهجومية، التي سيتم إطلاقها من لبنان واليمن وبالإساس من إيران والعراق وسورية، فيما قد ينتقل الحوثيون إلى سورية أو يتصمون إلى حزبّ الله في لبنان في محاولة لاخترق الحدود في الشمال.

من جهته، علق محلل الشؤون العربية والشرق اوسطية في القناة 12 العربية أيهود يعاري، بأن عملياتي الاغتيال في بيروت وطهران تدفعان قادة إيران وحزب الله للتمعن في حجم الخطوات الانتقامية التصريحية الأميركية الصريحة بدعم إسرائيل وحمياتها، متراكما أنه لن يكون وحده إن اتسعت رقعة الحرب فعلاً، ما قد يزيد مطامع.

وقال وزير الأمن بوعاف غالانت: «لا نريد حرباً لكننا نسوق لكل الاحتمالات وستقوم بعملنا على كافة المستويات». مع هذا، فإن إسرائيل تستدعي الحرب بافعالها، وإن كان لدى الأطراف الأخرى حساباتها أيضاً لبدء الدخول في حرب كاملة.

ورأى المحلل العسكري في صحيفة هارتس، عاموس هارثيل، أن إيران ستجد صعوبة في احتواء اغتيال هنية على أرضها، محذراً من احتمال الترقق للمنطقة لحرب أوسع وأضاف أن الحديث هو عن «مقتل أرفع شخصيتين في حركة حماس وحزبّ الله، منذ بداية الحرب وحتى اليوم»، معتبراً أن هاتين العمليتين «تدلان على مستوى مرتفع جداً من التخطيط والمعلومات الاستخباراتية الدقيقة والتنفيذ»، وأن الرسالة موجبة للمنتمطين وإيران أيضاً، وأضاف: «ربما تكون أمام تصعيد آخر في الحرب قد يصل حتى إلى احتمال مواجهة إقليمية

أوسع»، فيما استجد إيران صعوبة في عدم الرد على عملية وقعت على أرضها. وبالقابل بل إيران وحزبّ الله حوالاً حتى الآن إبقاء الحرب مع إسرائيل تحت خط الحبر المشاطة». واعتبر هارثيل أن الإين وإسرائيل أن عملياتي الاغتيال في بيروت وطهران ستجعل إيران وحزبها، فإذها حركة حماس في قطاع غزة بحسب السناور، رفعت حالة التأهب في مختلف المناطق، وسط رهاتان على حجم الرد. ورغم ما قد توصف إسرائيلياً بأنها «إنجازات» لا يعني ذلك أن نتيجاهو سيحد في ذلك على منطقة مروج الزهور في جنوب لبنان من فرصة للترويج لها على أنها مدخله، إلا أنه صفقة جديدة مع حركة حماس، طالما أنه أصلاً عاقلة منذ عدة أسابيع إلى حد كبير على خلفية تشدد إسرائيل في مواقفها». من جهته، اعتبر محلل الشؤون العسكرية السابق لواءه أن نتيجها،

يأتيبع جنّات هنية في طهران اليوم ويذّن في لوسيل، غدا



هنية (كلمة مقابلة صحافية في اسطنبول، اريك الماضي (صاحب شودة)في امانه) التناوب)

^[1] (العربي الجديد، الأناضول، رويترز)

سياسة

تقرير

الإدارة الأميركية تعرقل تمرير مشروع القانون وجماعات ضغط سورية تحاول إعادة إحيائه

مناهضة التطبيع مع نظام الأسد

الجدوة . **عماد كركس**



بانتظار الانتخابات الأميركية المقبلة، ووصول الإدارة الجديدة إلى البيت الأبيض، من المتوقع أن يكون التعاطي الأمريكي مع الملف السوري متسماً بالحيثيات، كما كان عليه الحال طوال فترة حكم الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن. وبرز أخيراً تعثر قانون في الكونغرس الأميركي من شأنه مكافحة عمليات التطبيع مع النظام السوري، وذلك بعد أن مرّ القانون من مجلس النواب، لكنه لم يحظ بالموافقة في مجلس الشيوخ.

وحاولت منظمات سورية-أميركية، وجماعات ضغط سورية في الولايات المتحدة، إعادة إحياء قانون مكافحة التطبيع مع النظام السوري، الذي رفضت إدارة بايدن توقيعه في إبريل/ نيسان الماضي، رغم ضرورة من مجلس النواب الجالية السورية-الأميركية في الولايات المتحدة. وقال غانم في بيان الاثنين الماضي: «يؤسفنا أن نحيطلكم علماً بأن مفاوضاتنا مع السينياتور بين كاربن (ديمقراطي عن ولاية ميريلاند) بشأن إقرار مشروع قانون مناهضة التطبيع مع نظام الأسد قد انتهت بالكامل وانتهت بسبب إصرار مكتب السينياتور، الذي يشغل منصب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، على إجراء تعديلات ضخمة جداً

دكتا تورية دموية

صوّت مجلس النواب الأمريكي، في 15 فبراير/ شباط الماضي، بغالبية كبيرة من الحزب الجمهوري والديمقراطي، لصالح مشروع قانون مناهضة التطبيع مع النظام السوري، بعد أن تقدم به السيناتوران جيم ريتش وهاركي رويبو. وقال ريتش، في بيان حينها، أن التشريع «يفرض سياسة العزلة الدبلوماسية والاقتصادية ضد نظام الأسد»، واصفاً نظام الأسد بـ«الديكتا تورية الدموية التي لا يوجد سبب لمنحها الشرعية الدولية».

إضاءة



في منطقة الصحراء، 3 فبراير 2017 (Getty)

التطبيع مع أي حكومة يرأسها الأسد، من جملة أسماء أخرى، ما أدى لانتهيار المفاوضات بالكامل» لكنه أكد عدم توقف جهود الدفع بالقانون «لا سيما أنه يحظى بشعبية وتأييد كبيرين، وقد أقر بغالبية ساحقة في مجلس النواب في شهر فبراير/ شباط من هذا العام». ورفضت إدارة بايدن

تمرير مشروع قانون مناهضة التطبيع مع بشار الأسد الذي جاء ضمن حزمة تشريعات عاجلة صوّت عليها مجلس الشيوخ، في إبريل الماضي، ووقع عليها بايدن. تتضمن تقديم مساعدات عاجلة بقيمة 95 مليار دولار لكل من إسرائيل وأوكرانيا وتايوان، وحول الأمور التي تم التفاوض عليها،

وسبب انهيار المفاوضات مع مكتب السينياتور بين كاردين، كشف غانم، الذي شارك في تلك المفاوضات، بـ«العربي الجديد»، عن أن «عرقلة المشروع صارت بالتواطؤ بين السينياتور كاردين والبيت الأبيض». وأوضح غانم أنه «بعد الضغط الإعلامي على السينياتور أدعّن للجلوس إلى مفاوضات

وحرصنا أن يضاف إلى قانون مشروع ميزانية وزارة الدفاع الذي سقفر نهاية العام الحالي»، مضيفاً أن «المفاوضات استمرت تقريباً لمدة شهرين، لكنها انهارت لأن المدة الزمنية التي تسمح بإضافة مشروع القانون إلى ميزانية وزارة الدفاع انتهت». وقال إن ذلك جاء «طبعاً مع إصرار مكتب السينياتور على إضافة تعديلات، لو قبلنا بها لكان القانون لا يساوي ثمن الحجر الذي كتب به».

وأشار غانم إلى أن «المفاوضات كان فيها من طرفنا أعضاء من مجلس الشيوخ. لا نحن ولا هم قبلنا بالتعديلات المطروحة».

وبخصوص محاولات إعادة إحياء تقديم القانون، لفت غانم إلى أنه «تظرياً يمكن العام الحالي بذل بعض الجهود، لكن عملياً من الصعوبة النجاح في إضافته إلى ميزانية وزارة الدفاع». واستدرك بالقول إن «السينياتور كاردين ستقاعد نهاية العام الحالي، وكذلك الإدارة الأميركية الحالية ستذهب (انتخابات رئاسية نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل)، وسنكون لنا جهود إحياء القانون. لا سيما أن التوافق عليه كبير، وقد حصل على أغلبية ساحقة في مجلس النواب، ويحظى بدعم الكثير من مجلس الشيوخ». وأضاف: «ليس هناك أي إحباط، فمشروع قانون مكافحة التطبيع مع النظام عمره فقط 14 شهراً، وبالسابق كلّفنا قانون فيقصر (عقوبات على من يتعاون مع الحكومة السورية) ثلاثة أعوام ونصف العام لتمريره».

وحول فرضية وجود تيار في واشنطن يسعى لسحب اليد الأميركية من الملف السوري، ويدفع باتجاه عَض الطرف عن التطبيع الإقليمي مع نظام الأسد، أشار غانم إلى أن «هذا التيار كان حاضراً منذ اليوم الأول للثورة السورية (عام 2011)، وكان الصراع ولا يزال معهم قائماً». وأوضح أن «النظام لديه جماعات ضغط، كما نحن موجودون، لكن ما يقوينا أن هناك استياء أميركياً من تعامل الإدارة الحالية برئاسة بايدن مع الملف السوري بالسرود وغض الطرف، وذلك من قبل المشرعين الأميركيين الذين صوتوا بشكل ساحق لصالح القانون، ولا يريدون أي تساهل مع هذا النظام». وفي حينه، قال الناشط الحقوقي السوري، محمد العبد الله، وهو مدير المركز السوري للعدالة والمساءلة، ومقره الولايات المتحدة، إن «السينياتور كاربن ديمقراطي والديمقراطيون لا يميلون لمسألة العقوبات على النظام». مضيفاً، في حديث له العربي الجديد: «إن «السينياتور رفض مشروع القانون لحماية النظام، أو تمهيداً لصفقة مع إيران، فهذا الشيء غير واضح».

وعن مستقبل الملف السوري في واشنطن، أشار العبد الله إلى أن «الأدارة الحالية لم يبق لديها أي دور قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات، كما هو متعارف عليه، غير أن الإدارة المقبلة في حال وصول الجمهوريين، أي مع دونالد ترامب، ستكون مستهدفة مع إيران وحلفائها ومن بينهم النظام». مرجحاً أن «يلجا ترامب لإصدار قرارات تنفيذية حيال سورية، من دون الحاجة للجوء إلى قوانين تضر عبر الكونغرس». أما في حال وصول الديمقراطيين، وفق العبد الله، «فقد نرى ذات السياسة التي سار عليها بايدن حيال الملف السوري، مع بعض الضيق على إيران كما أوضح من تعارضات المرشحة الديمقراطية (نايكلي الرئيس) كامالا هاريس، وبالتالي سيكون هناك بعض الضغوط على النظام السوري». وقال «لكن ذلك يعتمد على فريق الرئيس المقبل، وليس الرئيس بحد ذاته، من أي الفريقين بطبيعة الحال».

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

رصد



جنود اوكرانيون يطلقون نيران محفعية في دونيتسك (دييجو هريرا كرسيدو/الانطون)

أوكرانيا تصدّ إحدى أكبر الهجمات الروسية

تمتكن وكالة رويترز من التحقق بشكل مستقل من التقارير الروسية. وتطلق روسيا في ساعات الليل عادة، مسيرات صواريخ على أوكرانيا، تقول إنها تطاول أهدافاً عسكرية ومنشآت الطاقة، على الرغم من أن الضربات الروسية كثيراً ما تستهدف مناطق سكنية، وكان متحدت باسم المخابرات العسكرية (لم يذكر اسمه)، قد ذكر لوكالة رويترز، الأسبوع الماضي، أن روسيا بدأت في استخدام طائرات مسيرة جديدة من نوع طيار شخصيّة، بعضها مزود بكاميرات، لتصوير مواقع الدفاعات الجوية الأوكرانية ونتائج ضرباتها، بينما تقوم طائرات أخرى بأعمال تمويه في سوازة ذلك، قالت الإدارة العسكرية في كييف، أمس، إن القوات الجوية اعترضت أيضاً صاروخاً من طراز «ميه إتش-59» أطلق على منطقة ميكوليف، جنوبي أوكرانيا، ولم تبلغ السلطات المحلية عن أي أضرار هناك حتى صباح أمس.

وبينما لم تصدر روسيا تعليقاً على الهجوم، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في تقريرها اليومي، أمس، أن القوات الأوكرانية خسرت خلال اليوم الماضي نحو 2130 عسكرياً بين قتل وجريح، وأضافت أن القوات الروسية واصلت سيطرتها على خطوط ومواقع في خاركيف وودنييتسك ولوغانسك، شمال شرقي أوكرانيا، فيما «حزرت» قواتها خمس بلدات في دونيتسك خلال الأيام الأربعة الأخيرة، مواصلة تقدمها بالاتجاه الغربي، وأشارت أيضاً إلى إسقاط صاروخين أميركي الصنع من طراز «هيمارس» وصاروخ «نيتون» موجه بعدن المدى، إضافة إلى 42 طائرة بدون طيار أطلقها أوكرانيا. (العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

شرفاً

غريب

مرحلة أخيرة من التدريبات النووية الروسية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس الأربعاء، بدء المرحلة الثالثة والأخيرة من التدريبات النووية غير الاستراتيجية بمشاركة الدائرتين العسكريتين الجنوبية والوسطى. ومن المقرر أن يتدرب العسكريون في هذه المرحلة على مهام تشمل الذخائر التدريبية الخاصة لنظم صواريخ «إسكندر إم»، وحشو الصواريخ بها، والحركة التوجيهية باتجاه المواقع المحددة لإجراء عمليات إطلاق الكرونيّة.

(العربي الجديد)

كيف تحذر مانيتلا من تهديد أميركي



وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

وتصاعد التوترات.

اقتصاد

تصدير

عراقيل نفط اليمن والفساد وأضرار الآبار والتقسيم

تواجه عملية استأناف تصدير نفط اليمن العديد من التحديات، منها صعوبات الإنتاج وخلافات تقسيم الإيرادات والفساد الذي يهدّد العائدات

حدث **فاروق الخالبي** **نهر - فخر العرب**

في تطور يمثل انفراجاً جزئياً في مسار التسوية الاقتصادية، تستعد الحكومة اليمنية لاستئناف تصدير النفط الخام بعد قرابة عامين من التوقف الإجباري نتيجة هجمات الحوثيين على ميناءين لتصدير النفط هما الضفة بمحافظة حضرموت والشبمة بمحافظة شبوة على البحر العربي (جنوبي شرق البلاد) في النصف الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني 2021. وتم استئناف تصدير النفط وفقاً لأخبر الأخير بين الحكومة والحوثيين بشأن خفض الضخمة الاقتصادي، ويختم الاتفاق سماح الحوثيين للحكومة باستئناف تصدير الخام مقابل إنهاء التصدير المصرفي في قبل الحكومة وإيقاف قرارات البنك المركزي المعترف به دولياً المتعلقة بإلغاء الطبعة القديمة من النقود المتداولة في مناطق الحوثيين ووقف نقل المقرات الرئيسية للبنوك التجارية من صنعاء إلى مدينة عدن الجنوبية حيث مقر الحكومة اليمنية.

وواجهت الحكومة اليمنية صعوبات في اللجوء التجاري إلى المستوى السياسي قبل اعتماد حزمة مشاريع للطاقة النظيفة، ومنها تحويل طاقة الرياح لجهدا وإرضع المحطات البرسي باسم الوزارة، أحمد موسى، أن الوزارة أعدت مجموعة خطط استراتيجية لتنوع مصادر الطاقة، وتقليل الاعتماد على الغاز والوقود الأحفوري في توليد الكهرباء. وبين موسى أن وزارته تعمل على إنشاء مشاريع للطاقة النظيفة تشمل محطات للطاقة الشمسية وأخرى حرارية، إضافة

تقارير حريرة

كهرباء

العراق يلجأ إلى طاقة الرياح لمواجهة العجز الكهربائي

يبدأ - **أحمد عيد**

قال المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية، أحمد موسى، «والعرب الجديد»، إن خطط العراق الإستراتيجية بمجال الطاقة تتضمن اعتماد حزمة مشاريع للطاقة النظيفة، ومنها تحويل طاقة الرياح لجهدا وإرضع المحطات البرسي باسم الوزارة، أحمد موسى، أن الوزارة أعدت مجموعة خطط استراتيجية لتنوع مصادر الطاقة، وتقليل الاعتماد على الغاز والوقود الأحفوري في توليد الكهرباء.

وبين موسى أن وزارته تعمل على إنشاء مشاريع للطاقة النظيفة تشمل محطات للطاقة الشمسية وأخرى حرارية، إضافة



وزير نقل الكهرباء في محافظة بونين يوم 10 أغسطس 2023 زيد الصبيح(فرانس برس)

في الاعتماد الكلي على عائدات هذا القطاع، خلال سنوات الحرب، على الرغم من تراجع الإنتاج من نحو 300 ألف برميل إلى 70 ألف برميل يوميا، وفقا لبيانات حكومية. وبلغت عائدات النفط 700 مليون دولار في العام 2020، و998 مليون دولار في عام 2021. وحقت الحكومة قفزة في مبيعات الخام خلال عشرة أشهر من عام 2022 من خلال عائدات وصلت إلى 1,2 مليون دولار نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية وتسبب توقف الخام في انهيار قيمة الريال اليمني بشكل متسارع، من 1260 ريالاً للدولار في يونيو 2022 إلى 1900 ريال للدولار خلال يوليو/ تموز الماضي، نتيجة انخفاض احتياطيات البلاد من النقد الأجنبي. واعتبر خبراء اقتصاد أن استئناف تصدير النفط قد يساهم جزئياً في معالجة الأزمة المالية للحكومة التي فقدت أمر مصادر إيراداتها منذ أن توقفت صادرات النفط بسبب هجمات الحوثيين.

ويؤكد خبراء اقتصاد لـ«العربي الجديد» أن استفادة الحكومة من عائدات النفط ترتبط بالجهود الحكومية لتخفيف إصلاحات مالية

70%

مثلت عائدات النفط الخام أكثر من 70 ٪ من الموازنة العامة لليمن في فترة العاصم لليمن في فترة ما قبل الحرب، واستمرت الحكومة على الاعتقاد الكلي على عائدات هذا القطاع، خلال سنوات الحرب، على الرغم من تراجع الإنتاج.

وإدارة ومكافحة الفساد. وأوضح المحلل الاقتصادي عبد الواحد العولبي لـ«العربي الجديد» أن «فساد الحكومة يلتهم عائدات النفط المحسودة، دون تأخير وأضح في تحسين مستوى الخدمات أو أجور موظفي القطاع العام، مع تدني قيمة الرواتب بسبب التضخم الناتج عن الانخفاض المستمر في قيمة العملة الوطنية». وعلى الرغم من توقعات الإيجابية بشأن تحقيق الاستقرار المالي للحكومة باستئناف تصدير النفط، غدر أن الحكومة ستحصل على إجمالي العائدات بشكل مؤقت خلال نصف عام، بعد ذلك ستحصل على عائدات أقل وسيكون عليها تقاسم الإيرادات مع جماعة الحوثيين لتغطية رواتب موظفي القطاع العام في المناطق التي تسيطر عليها الجماعة. هذا الوضع يؤكد أهمية إصلاحات مالية وإدارية عاجلة ومكافحة الفساد والعمل من أجل تعزيز الإيراد غير النفط المتملة في الرسوم الجمركية والضريبة والتي يذهب جزء كبير منها إلى إجماعات مسلحة في مناطق السيطرة الحكومية. ويرى العولبي أن تعامل الحكومة مع أزمة توقف صادرات النفط كان مخيباً للآمال بشدة، مع

زيادة النفقات الحكومية بسبب وجود كيان جديد على رأس الدولة، ممثلاً في المجلس الرئاسي، الذي يضم ثمانية أعضاء يمثلون قوى ليست على توافق بينها المجلس الانتقالي الداعي لانفصال جنوب اليمن. وفي سياق تحريك ملف استئناف تصدير النفط قام رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد المهدي بالسفر إلى مدينة المكلا، مركز محافظة حضرموت، السبت الماضي، في زيارة وصفها مراقبون أنها تهدف لتعريب نفط تقاسم إيرادات تصدير النفط مع جماعة الحوثي التي أوقفت تصديره منذ هجماتها على موانئ التصدير في حضرموت وشبوة في أكتوبر من عام 2022. الزيارة وهدفتها كاتنا محل استياء من أبرز الكوئيات السياسية في حضرموت، حيث أعلن مؤتمر حضرموت الجامع عن بيان صادر عنه رفضه للزيارة التي قال عنها إنها خطيرة وتأتي في ظل ظروف معيشية وخدمية مزريه يعيها المواطن الحضرمي بسبب عدم تلقي المحافظة مكائنته التي تستخفد من هذه الجهات

بيان مؤتمر حضرموت الجامع يأتي امتداداً لمواقف معلنة سابقة من قبل أبرز الكوئيات السياسية في الجنوب، حيث أعلن قياديين في المجلس الانتقالي رفضهم تقاسم ما وصفوها بشروات الخوب مع جماعة الحوثيين المسيطرة على شمال اليمن. يأتي ذلك في ظل تخوف سعودي من تعطيل اتفاق تقاسم إيرادات النفط، خاصة أن حضرموت تسيطر على أكثر من 60 ٪ من الإنتاج حالياً، حيث تحصل هذه المحافظات منذ استئناف تصدير النفط عام 2017 على نسبة 25 ٪ من الإيرادات. موافق من شأنها تعقيد الملف الاقتصادي أكثر، خاصة بعد حالة الغضب الشعبي القادمة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة تراجعيها عن القرارات الاقتصادية التي كانت اتخذتها ضد مصارف وبنوك رفضت مشروع محطة كهرياء تعمل بطاقة الرياح والطاقة الشمسية خلال الفترة القريبة الماضية ضمن الحدود الإدارية لمحافظة واسط. وبين المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن شركة إماراتية قارضة متخصصة بهذا المجال تعزز العمل على استثمارات كبيرة في العراق، ومن بينها مشروع طاقة الرياح في واسط. وأوضح المصدر أن هذا المشروع يعد الأول من نوعه في العراق، في ظل التحول الفني الذي تعتمزه وزارة الكهرباء من خلال دعم وتوجيهات الحكومة بهذا الجانب، لتحقيق أعلى معدل إنتاجي من الطاقة الكهربائية النظيفة، وأضاف أن المشروع يدعم خطط وزارة الكهرباء في تبني مصادر الطاقة المتجددة، وزيادة نسبة مساهمتها في مزيج الكهرباء، ولا سيما مع الأمزات المتكررة التي يشهدها قطاع الكهرباء، الذي يعتمد بشكل كبير على الغاز. وأشار إلى أن هناك لقاءات ومقعد بين مسؤولين في وزارة الكهرباء، وعلمت في مسكوة أميا باور، بهدف العمل على إنشاء أول مشروع طاقة رياح في العراق، وأن الحكومة مهتمة جدا بمشروع طاقة الرياح للحد من مشكلة العجز الكهربائي.

عجز الإمدادات

تأخر العراق

قال البناوح أن العراق بحاجة إلى تفعيل مشاريع الطاقة النظيفة عن طريق إنتاج الكهرباء عبر استثمار الشمس والرياح لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري في تأمين الإمدادات، وأضاف صباح لـ«العربي الجديد» أن العراق من البلدان المتأخرة في هذا المجال رغم توفر جميع الأوراث والظروف المناسبة لهذا الأمر، من درجة الشمس وسرعة الرياح التي يتميز فيها بتوعن، الشرقي الجنوبي والجنوب الشرقي، والتي قد تكون بسرعة 80 كيلومتراً في الساعة (50 ميلاً في الساعة). وأفاد بأن استثمار طاقة الرياح يمكن أن ينتج حدود 20- 25 ٪ من حاجته الفعلية للكهرباء في 15-10 سنوات. وأضاف أن المحلي، مما يوفر له حدود مليار دولار سنوياً، يمكن استثمارها في مشاريع وصراوح توليد الطاقة المتجددة على نطاق واسع.

تأخر العراق

قال البناوح أن العراق بحاجة إلى تفعيل مشاريع الطاقة النظيفة عن طريق إنتاج الكهرباء عبر استثمار الشمس والرياح لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري في تأمين الإمدادات، وأضاف صباح لـ«العربي الجديد» أن العراق من البلدان المتأخرة في هذا المجال رغم توفر جميع الأوراث والظروف المناسبة لهذا الأمر، من درجة الشمس وسرعة الرياح التي يتميز فيها بتوعن، الشرقي الجنوبي والجنوب الشرقي، والتي قد تكون بسرعة 80 كيلومتراً في الساعة (50 ميلاً في الساعة). وأفاد بأن استثمار طاقة الرياح يمكن أن ينتج حدود 20- 25 ٪ من حاجته الفعلية للكهرباء في 15-10 سنوات. وأضاف أن المحلي، مما يوفر له حدود مليار دولار سنوياً، يمكن استثمارها في مشاريع وصراوح توليد الطاقة المتجددة على نطاق واسع.



محطة وقود في اليمن (محمد حويس/فرانس برس)

العام 2014، حوالي خمسة مليارات دولار، حسب أسعار الصرف في ذلك العام. المحلل الاقتصادي إباد ناصر قال لـ«العربي الجديد» أن حكومة الشريعة تواجه العديد من التحديات الاقتصادية في ظل توقفها تصدير النفط والغاز، حيث أن جميع مواردها المالية لا تكفي لصرف 25 ٪ فقط من رواتب الموظفين الحكوميين، بالإضافة إلى العجز الكبير الذي تفرضه رواتب المسؤولين في الخارج والذين يقضون شهرها بالعملة الصعبة، كما أن الإيرادات لا تكفي لتغطية نفقاتهم. ولم يستفد منها المواطن. وأشار المحلل السياسي إلى أن الاتفاق يجب أن يحدد البة والأصحة ومحددة لـصرف رواتب الموظفين، كان يتم توريد الإيرادات إلى إحدى البنوك التي تقوم بدورها بصرفها إلى الموظفين عبر التوريد إلى حساباتهم المصرفية محلاً، بحيث لا تسلم إلى أيدي قيادات جماعة الحوثي، خاصة أن اتفاق استوكهولم كان ينص على أن تقوم الجماعة بصرف الرواتب من إيرادات ميناء الحديدة وهو ما اتصلت عنه الجماعة.

أسواق

ضربة قاسية للجنيه المصري

الشهرة - **علاء صبري**

تلقى الجنيه المصري ضربة قاسية أمس افضت إلى تراجعها أمام الدولار والعملات الصعبة. إذ خسر الجنيه أمام يواصل الجنيه مسيرة هبوط جديدة ومتزايدة خلال الأيام المقبلة. قال الخبراء، الذين فضلوا عدم ذكر أسمائهم، لـ«العربي الجديد»، إن تصريحات رئيسة بعثة صندوق النقد الدولي إلى مصر إيفاناً فلادوكوفا هولز، التي أطلقتها عقب موافقة المجلس التنفيذي للصندوق، حول مرونة سعر الصرف، بمناسبة حصول مصر على 820 مليون دولار، وإقرار المراجعة الثالثة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، أدت إلى نشر صورة سلبية عن الاقتصاد المصري، وتسببت في اهتزاز قيمة الجنيه، بما يعرضه مزيد من التراجع في الفترة المقبلة. وأعدوا تصريحات السلبية عن دعوة الصندوق الحكمة إلى خفض الدعم الموجه للمحروقات والكهرباء والسلع الأساسية، وإصرارهم على أن سعر الصرف لم يصل بالجنيه إلى مرحلة التوازن، بما يتطلب مرونة كاملة لسعر الصرف، أثرت بشدة على قرار البنك المركزي في جلسة افتتاح التعاملات أمس، بما أدى إلى خفض الجنيه مقابل الدولار والعملات الرئيسية.

قال صندوق النقد في بيان نشره على موقعه مساء الإثنين الماضي، وأسططن، إن «نظام سعر الصرف المرن يظل هو حجر الزاوية في برنامج الحكومة»، مؤكداً أن الحفاظ على نظام من وحر لسعر الصرف أمر ضروري لتجنب تضرر الاختلالات الخارجية». وأوضح الخبراء أن تصريحات مسؤولة صندوق النقد، وتزامنها مع اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل عملية اغتيال هنية في قلب طهران.

تحاول وزارة المتروك تعويض العجز الناتج عن إمدادات الغاز الإسرائيلي، عبر الدفع بكميات وقود إضافية من سفن الشحن التي تعادت على شرائها مطلع يوليو/ تموز الماضي، بإجمالي 21 شحنة، من السوق الدولية، لضمان توافر محطات توليد الكهرباء الحوئية، في وقت تستعد فيه الحكومة لرفع أسعار بيع الكهرباء للمجهر. ولقد وفرت الحكومة نحو 1,18 مليار دولار من الموازنة الحالية 2024/ 2025 لشراء شحنتا الغاز، و300 ألف طن مازوت تصل على مراحل زمنية حتى نهاية سبتمبر/ أيلول المقبل، وتيسعى إلى تدبير مليار دولار إضافية لتعويض العجز في واردات الغاز من الآبار المصرية.



سعر الدولار ارفع في البنوك المصرية (صحنو الخواص / Getty)

السعودية

5 عقبات تواجه توظيف الوظائف

مسقط - **كريم رمضان**

والشباب والقادمين على العمل، مع ضرورة تدريبهم وتأهيلهم بشكل جيد. ويؤكد الخبراء أهمية توافق مخرجات التعليم العالي في الملمت مع احتياجات سوق العمل، ويشدد على ضرورة أن تقوم الجامعات بتخريج تخصصات تتلاءم مع متطلبات المملكة داخلياً وخارجياً، مضيفاً أن هذا الأمر يتطلب تدريباً وتأهيلاً عالي المستوى للشباب والقادرين على العمل، لرفع كفاءتهم بصورة كبيرة، خاصة في المهن النادرة، وفي ما يتعلق بالوظائف غير الموفرة داخل المملكة، يقترح الخبراء وضع برنامج للإحلال التدريجي، حيث يجري استخدام خبراء من الخارج، على أن يعمل معهم اثتان أو ثلاثة من الشباب السعوديين لنقل الخبرات والتجار، ثم الاستغناء عن الخبير الأجنبي خلال فترة زمنية محددة. ويرى الخبراء أن هذا النهج يتطلب تأهيل الشباب السعودي، حيث يختلف عن نظام العمل الحكومي الذي لا يعتمد بشكل كبير على تقييم إنتاجية الموظفين، العلي، ويبلغت إلى أن العمالة الخارجية كانت تؤدي كاتون أكثر من الماشي إلى أن عدد السعوديين العاملين في القطاع ارتفع بنسبة 15 ٪ عام 2023.

ما يؤكد عمالية برامج التوظيف في القطاع الحكومي، وإن واجهتها تحديات تعوق من تحقيق اهدافها بسرعة، وقررت الوزارة، في يوليو/ تموز الجاري، توظيف المهن الهندسية بنسبة 25 ٪ في منشآت القطاع الخاص العمالة الخارجية عما تكون أقل تكلفة، ولذا يرى ضرورة إيجاد حل وسطى للمقارن بين الرواتب التي تقدم للمقارمن من الخارج، وتلك التي تدفع للمواطنين، وفي السابق، يشير الخبير الاقتصادي، هسان عايش، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، أن ارتفاع السبيلة المحلية - عرض النقد 2 - في دولة الكويت خلال شهر يونيو/حزيران 2024 بنسبة 1,22 ٪ على أساس سنوي. ووفق النشرة النقدية الصادرة عن بنك الكويت المركزي أمس الأربعاء، سجل عرض النقد 2 في الشهر الماضي 40,09 مليار دينار، مقابل 39,62 مليار دينار، في 1 مليار دينار، وتيسأاً بمسئواها في شهر مايو/أيار 2024 البالغ 40,11 مليار دينار، فقد انخفضت السبيلة المحلية بنحو 0,03 ٪. يُذكر أن عرض النقد بمفهومه الواسع يشمل كلاً من النقد الجاري، والخصائبات، وودائع الأجل، وحسابات التوفير، وبلغت قيمة النقد المتداول في الكويت خلال يونيو/حزيران الماضي 2,05 مليار دينار، بانخفاض 8,53 ٪ عن مستواها في الشهر ذاته من العام المتزامم البالغ 2,24 مليار دينار، فيما انخفضت شهرياً بـ2,82 ٪.

أخبار العرب

تعديه حاول

رحلات طيران إلى بيروت

قالت شركة طيران الإمارات، أمس الأربعاء، إن العملاء الذين يتوقعون في دبي في الطريق إلى بيروت لن يسمح لهم بالسفر اليوم الخميس وغدا الجمعة، لتكون أحدث شركة طيران تعدل جدول رحلاتها إلى العاصمة اللبنانية في الأيام القليلة الماضية، وسط تصاعد التوتر في المنطقة. وأضافت الشركة، في تحديث لإرشادات السفر، أنها ستسمح بسفر العملاء الذين تبدأ رحلاتهم في دبي أو بيروت، كذلك قالت شركة فلاي دبي للطيران أمس، إنها ستستسيّر رحلتين يومياً إلى بيروت بدلاً من ثلاث رحلات في المعتاد حتى غد الجمعة.

وقال متحدث باسم مجموعة إير فرانس-كاي إل إم، الثلاثاء، إن شركتي الطيران إير فرانس وترانسافيا فرانس تترزمان استئناف رحلاتهما إلى بيروت الأربعاء، انطلاقاً من فرنسا.

وأوضح المتحدث لوكالة فرانس برس أنه «في هذه المرحلة، من المرتقب استئناف الرحلات الجوية بين باريس-شارل ديغول وبيروت في 31 تموز/ يوليو 2024 بنسبة لإير فرانس».

فاض في موازنة قطر

في الربع الثاني

حققت موازنة دولة قطر فائضا قدره 2,6 مليار ريال (1,4 مليار دولار) خلال الربع الثاني من العام الجاري، سبجته لتخفيض الدين العام وبالتالي لا يوجد فائض نقدي، وفقا لوزارة المالية، وقالت الوزارة، في بيان عبر حسابها الرسمي على منصة اكس إن إجمالي الإيرادات الربعية بلغ نحو 59,9 مليار ريال، منها 41,1 مليار ريال إيرادات النفط والغاز، بينما بلغت الإيرادات غير النفطية 18,7 مليار ريال، بانخفاض نسبة 12,4 ٪ مقارنة بالربع الثاني من عام 2023. وبلغ إجمالي الإنفاق العام خلال الربع الثاني نحو 57,3 مليار ريال، منها 16,5 مليار ريال للرواتب والأجور، و21,2 مليار ريال للمصروفات الجارية، فيما بلغت المصروفات الرسمايية الثانوية 1,3 مليار ريال، والمصروفات الرسمايية الكبرى 18,1 مليار ريال، ما يمثل انخفاضا بنسبة 1,8 ٪ مقارنة بالربع الثاني من 2023.

أخبار العالم

المركز اليباني يرفع سعر الفائدة

رفع بنك اليابان (البنك المركزي)، سعر الفائدة الرئيسي، أمس الأربعاء، إلى 0,25 ٪ بدلا من 0,1 ٪، في متابعة لقرار الزيادة الذي اتخذته في مارس/ آذار لأول منذ 17 عاما، وفي محاولة للحد من تراجع قيمة ين أمام الدولار، وتراجعت أسعار الفائدة في اليابان قبل قرار البنك المركزي بين صفر و0,1 ٪، وكانت خطوة رفع الفائدة متوقعة على نطاق واسع، وانخفضت أسعار الأسهم في طوكيو في التعاملات الصباحية أمس، حيث فتح المؤشر نيكي الياباني منخفضا 1 ٪ إلى 38140,77 نقطة، في حين نزل المؤشر تويكس الأوسع نطاقا 0,77 ٪ إلى 2733,28 نقطة. وأبقى البنك المركزي أسعار الفائدة قرب الألف سنتوات، سعيا لتخفيف التضخم على أمل أن يؤدي ذلك إلى انخفاض أسعار السلع، لأحد أكبر الاقتصادات في العالم.

ارتفاع أرباح التشيف

لأسامسونج

قالت شركة سامسونج للإلكترونيات أمس، إن أرباحها التشغيلية ارتفعت أكثر من 15 ضعفا على أساس سنوي في الربع الثاني بفضل الأداء القوي في قطاع أشباه الموصلات، وقالت الشركة في تقرير نتائجها إن الأرباح التشغيلية أكبر شركة في العالم لصناعة الهواتف المحمولة ورقائق الذاكرة بلغت 10,44 تريليونات وون (7,54 مليار دولار) في الفترة من أبريل/ نيسان إلى يونيو/ حزيران، مقارنة بـ 668,5 مليار وون قبل عام، وهذه هي المرة الأولى التي تسجل فيها سامسونج للإلكترونيات أرباحا تشغيلية تزيد عن 10 تريليونات وون في سبعة أرباع سنوية منذ الربع الثالث من عام 2022، وقررت مبيعاتها بنسبة 23,4 ٪ على أساس سنوي إلى 74,06 تريليون وون وارتفع صافي الربح لها بنسبة 471 ٪ إلى 9,84 تريليونات وون.

اقتصاد

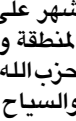
أسواق عالمية

زاد منسوب القلق في الأسواق الدولية عقب اغتيال إسماعيل هنية، وشهدت أسعار النفط زيادة ملحوظة بفعل زيادة المخاطر في الشرق الأوسط التي تنتج نحو ثلث الإنتاج العالمي من النفط، فيما تراجعت البورصات الخليجية، وواصلت العملة الإسرائيلية التراجع

اغتيالات إسرائيل تقلق الأسواق

أسعار النفط ترتفع وبورصات الخليج والشيك تراجع

ليورنك . العربى الجديد



اكتست البورصات الخليجية

باللون الأحمر أمس الأربعاء على خلفية زيادة المخاطر الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط

المخيفة بالنفط والغاز الطبيعي، وقررت أسعار النفط عقب الكشف عن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في إيران، فيما تراجع سعر الشيكل الإسرائيلي لأدنى مستوى في شهر على خلفية زيادة رقة التوترات في

المنطقة واحتمالية توسع رقعة الحرب مع حزب الله اللبناني، وهو ما يدفع المستثمرين والسياح للهروب من المنطقة. في منطقة الخليج تراجعت أسواق الأسهم

صعود العملات المشفرة

صعدت أسعار العملات المشفرة خلال تعاملات امس الأربعاء، فبيل صدور بيانات التوظيف في القطاع الخاص الأمريكي، وبتدعم من امال إنهاء البنك الفيدرالي دورة التضخيد المتدبري بحدوث سبتمبر، وزادت بيتكوين 0,37% إلى 66,06 ألف دولار، واللايثيوم 1,21% إلى 33102 دولارًا، والربيك 3,82% إلى 64,95 سنتًا، لتساج اتمام مسلوته منذ

متنصف مارس الماضي، واطشرت وتلاف بثرت اللالاء، ان هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية تنظم تعديل لشكواها في قضية ضد بورصة العملات المشفرة «بيتاس».



سباق أثرياء أميركا على التبرع لترامب وهاريس

باتت المليارات التي

يدفعها الأثرياء في

أميركا اكبر العقبات امام

بناء مجتمع تتكافأ فيه

الفرص، حيث سخر الازرياء

السلاسة لخدمة مصالحهم

للدن ـ موسى مهندي

يتسابق اثرياء الولايات المتحدة على التبرع لصالح المرشحين في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في محاولة للتأثير في المشهد السياسي بما يحقق مصالحهم الاستثمارية ومصالح شركاتهم، ورغم أن أميركا دولة ديمقراطية من حيث المبدأ، حيث تكون لكل صوت نفس القيمة في الانتخابات الرئاسية، إلا أنها دولة رأسمالية يحتكر النفوذ فيها الأثرياء وتوجه السياسة فيها وفق مصالح من يملك المال، خاصة وأن الحملات الانتخابية باتت باهظة الكلفة وتزداد كلفتها دورة بعد أخرى، وسط الضوضاء الإعلامية التي تجذب البرامج الحقيقية للمرشح. وبلغت كلفة الحملة الرئاسية بين الرئيس الحالي جو بايدن و دونالد ترامب في العام 2020 نحو 14,4 مليار دولار، وفق الأرقام التي أوردها موقع «اوبن سكرتس»، الأمريكي في 11 فبراير/ شباط 2021، وتعد هذه الكلفة ضعف ما تم إنفاقه في الحملة الرئاسية في العام 2016. ومن المتوقع أن يكون الإنفاق على الحملة الرئاسية الحالية أكبر من 14,4 مليار دولار، خاصة وأن المرشح ترامب دخل الحملة بدعم كبير من كبار البيروقراطيين بقوهم إيلون ماسك، أغنى رجل في العالم

بشروة صافية قدرها 253 مليار دولار، بحسب مجلة فوربس، وأيد الملياردير ماسك حملة ترامب في يوليو/ تموز بعد محاولة اغتياله الفاشلة، ووفق موقع «بيزنس إنسايدر»، قال إنه سيصرف بمبلغ 45 مليون دولار إلى لجنة عمل سياسية جديدة تسمى AMERICA PAC، والتي حصلت على دعم من آخرين في وادي السيليكون. ووفق تقرير بزنس إنسايدر في 16 يوليو الماضي، فإن هناك 25 ملياريراً يبدعون ترامب. لكن في المقابل فإن حملة منافسته كامالا هاريس باتت تحظى كذلك بدعم كبير من الأثرياء ووفق مجلة «فوربس» في تقريرها يوم الثلاثاء، يدعم حملة هاريس مليارديرات مثل مليندا فرينش غنيس، وشيريل ساندبيرغ، وريد هاستينغز.

من المحتمل أن يكون هناك المزيد من كبار الداعمين، وكادت هاريس خلال انتخابات عام 2020، عندما ترشحت لمنصب الرئيس في حملة الحزب الديمقراطي، قد حظيت بتبرع عدد أكبر من المليارديرات وأزواجهم مقارنة بباي مريشخ آخر، حتى من بايدين نفسه. ومن بين الداعمين البارزين لهاريس من قيادات «وول ستريت» للمليارديرات جوناثان غراي، ورئيس إدارة الأصول بلاستون، ومارك لا سري من شركة الاستثمار الائتماني «فيتيو كايكبال غروب»، وبارون ستانلي التحوط جورج سوروس. لكن المحللين ما زالوا يتوقعون أن يكون ترامب أكثر ودية مع الشركات

الحملة الرئاسية في

العام 2020 كلفت

14,4 مليار دولار



مصفاة لخط وغاز في مدينة اصفهان الإيرانية (الصور: بهرام/الانظر)

توسيع رقعة الحرب وزيادة المخاطر يدفعان المستثمرين والسياح للهروب من المنطقة

أخري»، وفق بلومبيرغ، وعلى الرغم من هذه التطورات التي تخفف الأسواق فإن معارلة الطلب والعرض لا تزال ترجع كفة تراجع أسعار النفط خلال الأسابيع المقبلة، ويتربط المستثمرون صبور ببيانات التغير الأسبوعي في مخزونات النفط الأميركية عن إدارة معلومات الطاقة، وتشير التوقعات إلى انخفاضها 1,6 مليون برميل خلال الأسبوع الماضي، وقالت مصادر مطلعة لوكالة «رويترز» إن اجتماع وزراء تحالف «اوبك+» المقرر عقده عبر الإنترنت اليوم الخميس لن يسفر على الأرجح عن تغييرات في سياسة الإنتاج

وبعيداً عن توتر الشرق الأوسط، تقول بلومبيرغ، «لا تزال صورة الطلب العالمي ضعيفة مع استمرار التباطؤ الاقتصادي الصيني الذي طال أمده في التأخير على المعنويات»، وترى الوكالة أنه من المنظر بأن يتكدح خام برنت انخفاضاً شهرياً بنحو 7%، وهو الأكبر هذا العام، على الرغم من أن الأسعار تتلقى الدعم من قيود إمدادات «اوبك» وتوقعات بيان ارتفاع سعر العملة الأميركية. وفي الولايات المتحدة، قال معهد البترول الأمريكي إن مخزونات النفط الخام انخفضت بمقدار 4,5 ملايين برميل الأسبوع الماضي، وإذا أكدت الأرقام الرسمية ذلك، فسيكون ذلك بمثابة أطول سلسلة انخفاضات بالمخزونات منذ يناير/كانون الثاني 2022. وتوقع بلومبيرغ في تقريرها، أن يبقي الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة دون تغيير. ويتطلع المخدولون إلى تصريحات محافظ البنك جيروم باول لتأكيد الرهانات على أنه سيتم تخفيض الفائدة في سبتمبر/أيلول. وفي الأسواق الإسرائيلية تراجع سعر صرف الشيكل في تعاملات البكرة لأدنى مستوى في شهر، الأربعاء، 3,77 أمام الدولار، رفعت إعلان اغتيال زعيم حركة حماس، نزولاً من 3,75 شواكل في ختام جلسة الثلاثاء، بحسب بيانات بنك إسرائيل ونصت عالمة الاقتصاد والصراف خاصة من إيران، ولم تتفاعل خام غرب تكساس الوسيط إلى حوالي 76 دولارًا. وزادت أسعار العقود الآجلة لخام برنت تنهد تورطاً من دول

إلى 1,59 إلى 79,88 دولارا للبرميل، ويعكف تجار النفط على تقييم خطر اغتيال زعيم حركة حماس، وما إذا كان قد يؤدي إلى مزيد من الهجمات على السفن المسافرة عبر البحر الأحمر، أو يؤثر على الإنتاج والصادرات خاصة من إيران، ولم تتفاعل أسعار النفط الخام بشكل حاد حتى الآن مع التطورات الأخيرة في الحرب المستمرة

مدينة بديلة للندن لحل أزمة السكن

للدن . العربى الجديد

على ضفاف نهر التايمز. ويقول مولكاهي إن خطط البناء الحكومية الجديدة لا تحل المشكلة أو حتى تخففها. ويتابع: «من أجل إجبرت العديد من العائلات السياحية والكوارير المهينة على الهجرة، بسبب غلاء السكن الذي بات ياكل جزءاً كبيراً من الرواتب، وتخطط حكومة حزب العمال الحالية لمعالجة مشكلة السكن عبر بناء 1,5 مليون منزل في السنوات الخمس المقبلة، لكن خبراء يرون أن ذلك لن يرض خطة إنشاء ووفق تقرير لوكالة بلومبيرغ، أمس الثلاثاء، يفخر الخبير الحضري في تشيد المدن والتصميم الحضري في الهندسة المعمارية العالمية، إيان مولكاهي، ببناء مدينة أخرى بحجم لندن لمواجهة أزمة السكن في العاصمة البريطانية. ويرى مولكاهي أن بريطانيا بحاجة إلى بناء مدن جديدة



لزيد عدد المشردين في لندن، يوليو 2024 (هناك كيبو/Getty)

رؤية

الانتخابات الأميركية ووقف الحرب على غزة

جواد الصالح

لغايات المغاربة، فإنني أود أن أذكر الغراء أن مجلة «الإيكونوميست» البريطانية «ECONOMIST»، قد أصدرت عددها للأسبوع 19-25 من شهر مايو/أيار عام 2018، وقد وضعت على الغلاف صورة لطفل فلسطيني يصوب بقلاعة إلى داخل إسرائيل من مكان بالقرب من الحدود الغزّة معها. أما عنوان الغلاف المصاحب لتلك الصورة الرمزية البديعة كان «غزّة هناك بديل أفضل».

ويفتح المقال الرئيسي بعنوان «عقيلة الحصار» أو SIEGE MENTALITY بقصة عن طبيب فلسطيني اسمه مازن القصاص. كان قد أصيب بطفلة نارية اقتطعت جزءاً من فخذة أطلقها عليه «قناص» إسرائيلي قبل أيام من مقاتله للصحافي مجلة الإيكونوميست. ولم يتحدث الطبيب القصاص كثيراً، بل اكتفى بأن أطلع الصحافي على مكان الإصابة. وقال له، أنا مضطر أن أقطع هذه المقابلة لأن الوضع كما تراه في المستشفى مكتظ، وهناك أكثر من خمسين مريضاً وجريحاً بانتظارى. وقد مثل هذا الدخل للقال فلطاعة الوضع الصحي الكارثي في غزّة إبان حرب 2018 بمناسبة مرور سبعين عاماً على النكبة الفلسطينية وإنشاء الكيان الإسرائيلي على أرض فلسطين. ولم تدم تلك الحرب إلا أسابيع وانتهت بإحداث دمار كبير في البيوت والبنى التحتية. ولكن قصة الطبيب القصاص ومكابته واصطباره على جرحه لكي يعالج الجرحى والمرضى تبدي الآن جزءاً بسيطاً من روتين القلاعة والهدم والقتل المتواصل ضد غزّة، وشتان بين 2018 والحرب الدائرة الآن منذ أكثر من ثلاثمائة يوم بدون توقف أو انحسار. صارت الأخبار التي تغطي تطورات الحرب ميدانياً وسياسياً ونسجاً كربونية من بعضها البعض ما عدا الأرقام، الأسماء، أحيانا.

لقد وردت إحصائيات كثيرة وقاسية من حجم القتل والجرحى والمفقودين، وعن مكان وجودهم عندما تعرض هؤلاء الشجعان لاعتداء الظالم، وعن منهم سواء، كانوا من العاملين لحساب وكالة أنروا، أو في قطاع الصحة، أو من الأطفال أو النساء، وسمعتنا تفاصيل رقمية وأكثرها موثق توثيقاً كاملاً ومعقفاً للبيوت والعائلات التي هدمت، والمستشفيات التي دمرت، والمدارس التي خسفت، والجامعات التي استهدفت. وأدبنا إحصاءات دقيقة عن حجم البنى التحتية من أنابيب مياه وخزانات، ومعلومات محددة عن حجم النفط والأدوية والأغذية والأدوات الطبية التي سمح بالتر السيور المطلوب منها بالدخول إلى غزّة. كل هذا موثق، أو قلقل ما يكفي منه، لتنتشر له الأبدان.

وبالمقابل هناك تطوران ملقنان للنظر. الأول هو أن أهل غزّة وأهل الضفة، وكثراً من أفراد الشعب العربي والمؤسسات المدنية والكثير من المنظمات الدولية الإنسانية وغير الحكومية منها ما يزالون عند موقفهم في وصف ما يحدث بأنه جريمة حرب إنسانية تكراه، ترتكبه إسرائيل بجيشها صاحب الأخلاق الرفيعة!! حسب ادعاءات نتنياهو وكثير من الزلمة السخطين. وبالمقابل نرى أن معظم حكومات العالم بدأت تعيد تركيز اهتمامها على قضايا أخرى، ولعل من أهم هذه التطورات هو أن محطات التلفزة الأميركية (الليبرالي منها أو المحافظ) تكاد لا تذكر شيئاً عن الحرب في إعلانها المتجه إلى داخل الولايات المتحدة. أما في الشرائح العالمية، فبم يذكرونها بشكل وكلمات قليلة كما يحصل في كثير من محطات التلفزة الفضائية العربية منها والإسلامية. والسؤال، هل تضالو أهل رفد الفاعل في الإعلام الرسمي العربي واستمراره على الوسائل ذات الصفة غير الرسمية أمر متوقع؟ أم أن استمرار الحرب يعني أن الشعوب تزداد تعلقا بالمقاومة، وأن المسؤولين العرب والمسلمين محرجون من استمرار الحرب لأنها تكشف في نهاية الأمر رغيبتهم في أن تصبح القضية الفلسطينية كلها خلف ظهورهم؟ بعض الدول مثل الأردن تستخدم أهل غزّة، وتستخدم كل الوسائل المتاحة لها لكي توصل المساعدات إليهم، وهي بالقياس ناجحة في هذا الأمر نجاحاً مرموقاً. ويعتبر المسؤولون الأردنيون، وبخاصة وزير الخارجية أيمن الصفدي بلفة صريحة لا تحتمل اللبس عن موقف أردني متقدم ومؤثر، ولكن الأردن يقول إنه لن يسمح لقواته بالمشراكة في أي ترتيبات لحفظ السلام في غزّة، ويؤكد أن أي محاولات إسرائيلية لترحيل الفلسطينيين إلى الأردن هي خط أحمس. وسيستخدم لها الأردن بكل الوسائل، ويرفض ادعاءات أزلام نتنياهو من وزراء متشددين أن الأردن هو فلسطين، وهو أمر مرفوض نصراً وبرحاً واتجاهاً، والأردن سيستخدم كل الوسائل المتاحة لتعنه، ولكن الأردن برغم أهمية موقعه الاستراتيجي لن يسمح لأحد بتجاوز سيادته وكرامة أراضيه، ولا يوجد أي أردني بغض النظر عن أصله ومينته وبيئته وعقائديه قبل أن يتحول الأردن إلى فلسطين، فالجهد الأردني مُحَرَّضٌ إلى يوم يُخشَى فيه أن تصبح إسرائيل كلها دولة منطرفة، وهذا ما يحصل فعلاً. فيكون إلزاماً على الأردن أن يحول دون مآرب هؤلاء.

ولكن الأهم أن كامالا هاريس ترى أن المكون الديمقراطي الأميركي من عرب ومسلمين وأقاربه، وبعض الفئات من أصول أميركية لاتينية، ومن شباب بيض ونساء، سيكون مهماً في تحديد من يفوز بعدد من الولايات الثقيلة مثل ميشيغن ومينيسوتا وأوهايو وجورجيا وأريزونا، ويسكوتسن، خاصة أن بايدين الديمقراطي فاز بها في انتخابات نوفمبر عام 2020 بعدد قليل من الأصوات التي ستنهب كلها للناز.

ويجب ألا يفهم من هذا الكلام أن الديمقراطيين سيكونون سمناً على عسل. ولكن فرص التأخير عليهم حتى مع اللوبي اليهودي الليبرالي، والذين يتخشون على إسرائيل أو لا يؤمنون بوجودها، هو الأجدى في العقود القادمة. لأن التطرف الديني في إسرائيل سيجد له صديقاً أقرب في التطرف السياسي الأيضي في الولايات المتحدة، وحتى في أوروبا. ولكن المرهات على أن الميمن سوف يتوقف في أوروبا بدأت تتراجع بعد انتخابات المملكة المتحدة أصعب عليه من الجمهوريين. ولكن تأييد الجمهوريين مادياً واقتصادياً سيكون باعظاً جداً.

ويقدّر مكتب الإحصاءات الوطنية في لندن أن عدد السكان في المملكة المتحدة سيمصل إلى 70 مليوناً بحلول منتصف عام 2026، وهو ما يقول الوزراء أنه سيجهد الخدمات العامة. من المدارس إلى المستشفيات والإسكان. وفي نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي قال مكتب الإحصاء إنه من المتوقع أن يزيد تعداد سكان المملكة المتحدة بنحو 6,1 ملايين نسمة بحلول منتصف 2036 بسبب الهجرة. ومن شأن هذه التوقعات الرسمية أن تزيد الضغط على الحكومة العالمية الجديدة للإسراع على معالجة أزمة السكن.

آراء

دفاعاً عن الأنوار

كمال عبد اللطيف

تتصور أنّ التفكير مُجدداً في فلسفة الأنوار، وفي مقدماتها الكبرى، سواء في مواطنها الأولى أو في المجتمعات العربية التي انتقلت إليها، ومن بينها المجتمعات العربية التي ما زالت تنطلق إلى ترسيخ قيمها. يتطلب أن نأخذ بعين الاعتبار مختلف المستجدات التاريخية والنظرية التي ارتبطت باسئلتها، ومختلف الأثر والنتائج التي لحقت بمنظومة قيمها في سياقات التاريخ المختلفة. وإذا كنا نعتقد أنّ معارك الأنوار لا تزال متواصلة أيضاً في التاريخ الأوروبي، وإن أسئلتها اليوم تطرح في العالم أجمع، ما يدعو إلى ضرورة مواصلة النظر في مختلف القيم التي ظهرت في التاريخ، انطلاقً في ذلك من وعينا التاريخي بإيربئ الأشكالات المرتبطة بتطور مشروع الأنوار في أوروبا القرن 18، ومن وعينا أيضاً بأن جوانب مُهمّة من القيمات هذا الوعي، وحرمة مُهمّة من المعتقدات والمؤسسات الرابطة له، وكذا إشكالات التعديل السياسي في عالم لا يتوقف عن التغيير، ويعدّزنا إلى أنّ الانتقادات التي وضعت حدوداً للتغيير وخطاباته، ترتبط بمجمل الخوّلات المؤسّسة لائق النقد الجديد في تاريخ الفلسفة، فنصص بذلك تحولات التاريخ والسياسة، وتحولات الفكر والجنم، المواقفة لكل ما ذكرنا.

إذا كان إيمانويل كانط قد أبرز، في كتابه

«الدين في حدود مُجرد العقل»، أنّ المؤسّسات

الدنيئة تُعدّ بمثابة دُورٍ للاستبداد الروحي، وأنها تساهم في تدبير الحرية، فنحن مطالبون اليوم في ضوء التحولات الجديدة، التي لحقت بالدين ومؤسساته طيلة القرنين الماضيين،بمواصلة التفكير في حرمة العقيدة

وفي الدين المدني، من دون إغفال التفكير أيضاً في المؤسّسات المرتبطة أو اللامرتبطة ذات الصلة بالمجال الديني، وكذا التفكير في صور الخوّلات الجديدة الرامية إلى استمراريته المقدّس بصورة مُثَقَّفة، وتبرير استمراريته في حاضرتنا، في صور وأشكال

لا حصر لها. أصبح هناك جبل من الأنوارين مختلفة من أجل مواصلة التفكير في الأنوار في الحاضر الكوني، مع ضرورة التمييز بين مُثَلِّب الدين المدني، وطلب تحوير الدين في ثقافتنا ومجتمعنا، كما نعتقد أنّ إعادة التفكير مُجدداً في العلمانية واسئلتها في الحاضر العربي، وهو موضوع مرتبط بالأنوار والتغيير، يعكس جوانب من أوجه الصراع القائم في مشهدنا السياسي، كمنه ونفكر فيه انطلاقاً من المنار التي رُتبتها في مجتمعات أخرى مثلنا، مع محاولة للتخلص من الطغرانّ الإقطاعي والإسقاطية السائدة في هذا المجال، وإن حصل لنا من دون سند تاريخي،عني جداً،مختلفة لتبويبات المفهوم، تعدّديته، ومختلف الصور التي أخذها طيلة مراحل تنمُّته المتواصلة في التاريخ الحديث والمعاصر، مع عدم إغفال مسألة النظر في انماط علاقته بموضوع الدولة وموضوع الدين، ولا يتعلّق الأمر هنا بالدولة والدين في صورتَيْهما المُجرّدتين

المشتركة بين الاديان كلّها، والتي يحرص

أردوغان يهدد إسرائيل.. هل يفعلها؟

أحمد مظهر سرحدو

أشارت تصريحات الرئيس التركي رجب طيّب أردوغان تهديداً لإسرائيل فيما لو استمرّت في العدوان على قطاع غزة قال فيها إن بلاده كما تدخلت في ناغورنو كاراباخ وليبيا تستطيع فعل الشيء نفسه في إسرائيل)، وما زالت تنشر تساؤلات عن مدى جدّيتها. ومن ثمة، لماذا اختيرت في هذه اللحظة بعينها، وليس في سواها؟ وهل يمكن التعاطي مع إسرائيل بطريقة تعاطي تركيا مع الوضع الليبي سابقاً، أو بطريقة تعاملها مع أوضاع ناغورنو كاراباخ، فيحقّق تدخل تركي ما تريد أنقرة في سياساتها الخارجية المتمدّة إقليمياً؟

وما جاء في إثرها من ردات فعل إسرائيلية أسئلة كثيرة طرحتها تصريحات أردوغان، إلى صراحة هذا تدكّن من تفكير سياسي جديد يحاول استنهاض الأتية وإستغلال الفرص لتخادع موقفك ما واع ومساب عند أبواب اجتماع الرباعية في روما، في محاولة منه لتحرك الأمور نحو حل سلمي يريده

أردوغان يساهم في حقن الدماء الفلسطينية، التي تسيل مدمراً في أرض الرباط في غزة وفلسطين، وهي رسالة إلى الغرب قبل أن تكون موجّبة إلى إسرائيل. تشير بوضوح إلى أنّ الدولة التركية، التي تنتمي إلى وموقف الناس والشارح التركي من قضية

إلى أنّ الدولة التركية، التي تنتمي إلى

والمُتعلّقين، بل بنمط الدولة الوطنية الحديثة، وهي تنشأ في محاولة ضُمتّ المجال العام، بما في ذلك مقتضيات الشأن الديني الدنيوية والغيبية. كما يتعلّق بالدين وقد أخذ في التاريخ صورة مؤسّسات خاصة وراعية أكثر من الطقوس والسلوكات، إنّه يتعلّق بالكنيسة ومراتبها وأدوارها التاريخية، كما يشير أيضاً إلى كل ما ترتّب من مختلف الأوراما في المجتمع والثقافة، بما في ذلك الحروب الدينية، وتجارب الإصلاح الديني، وما تولّد من ذلك كلّ من إرهابات

صانعة لجوانب من ملامح المجتمع الجديد. ونسج مختلف العنود إلى التفكير مُجدداً في فلسفة الأنوار، بالتّذكير أولاً بمواقف الأنوار من الدين، بمواقف كلّ من فولتير وجان جاك روسو وكايل وهابرماس، وهي مواقف مختلفة من أجل مواصلة التفكير في الأنوار في الحاضر الكوني، مع ضرورة التمييز بين مُثَلِّب الدين المدني، وطلب تحوير الدين في ثقافتنا ومجتمعنا، كما نعتقد أنّ إعادة التفكير مُجدداً في العلمانية واسئلتها

في الحاضر العربي، وهو موضوع مرتبط بالأنوار والتغيير، يعكس جوانب من أوجه الصراع القائم في مشهدنا السياسي، كمنه ونفكر فيه انطلاقاً من المنار التي رُتبتها في مجتمعات أخرى مثلنا، مع محاولة للتخلص من الطغرانّ الإقطاعي والإسقاطية السائدة في هذا المجال، وإن حصل لنا من دون سند تاريخي،عني جداً،مختلفة لتبويبات المفهوم، تعدّديته، ومختلف الصور التي أخذها طيلة مراحل تنمُّته المتواصلة في التاريخ الحديث والمعاصر، مع عدم إغفال مسألة النظر في انماط علاقته بموضوع الدولة وموضوع الدين، ولا يتعلّق الأمر هنا بالدولة والدين في صورتَيْهما المُجرّدتين

المشتركة بين الاديان كلّها، والتي يحرص

المشتركة بين الاديان كلّها، والتي يحرص

المشتركة بين الاديان كلّها، والتي يحرص

العالم الإسلامي، قد بنفص صهرها، صمّح أنّها كانت أول دولة مسلمة اعترفت بوجود الكيان الصهيوني، إلاّ أنّ هذا عليه ألاّ يتسنى الجاهري الذي يبحث عنه أيّ حزب حاكم أو مجموعة من الحزب حاكمة، كما هو الحال في تركيا. ولم تنش كما كتب تساوq راي حزب العدالة والتنمية (الحاكم) أخيراً مع المراج النبوية التركي والجماهيم التركية، المُنشئة من المعارضة التركية، بإعادة الأناجيين السوريين إلى بلدهم، ويظهتير اليوم موضوع التعاطف الشعبي التركي مع قضية فلسطين، والحرب على قطاع غزة، في كثير من الأنشطة الشعبية التركية، من اعتصامات ووظاهرات، وتعاطف، لدعم قطاع غزة.

المسألة الثابتة التي دفعت الرئيس أردوغان إلى صراحة هذا تدكّن من تفكير سياسي جديد يحاول استنهاض الأتية وإستغلال الفرص لتخادع موقفك ما واع ومساب عند أبواب اجتماع الرباعية في روما، في محاولة منه لتحرك الأمور نحو حل سلمي يريده أردوغان يساهم في حقن الدماء الفلسطينية، التي تسيل مدمراً في أرض الرباط في غزة وفلسطين، وهي رسالة إلى الغرب قبل أن تكون موجّبة إلى إسرائيل. تشير بوضوح إلى أنّ الدولة التركية، التي تنتمي إلى

كامالا هاريس الخيار الأفضل للدول وشعوبها

المُتطرّفة ويزعّته الانتزالية، أنّه سياسي لا يمكن التنبؤ بسلوكة، وهذه إشكالية كبيرة، لا تواجه الحفلاء قبل، وللخسوف بالدرجة الأساس، لذلك ليس مُستغرباً الإحساس بالخطر على السلم والأمن الدوليين في ظلّ حكم ترامب، وإذا استمرّت سياسياته معروفة إلى حدّ ما، فإنّ التحسّك الذي يستخدمه في تنفيذ تلك الإسرائيلانيات هو الحلقة المغفورة في سياق بقدر المعرفة وتوقع خطواته القادمة، فعلى سبيل المثال، توعدّ في رئاسته السابقة كوريا الشمالية بالويل والتجور، لكنّه صار صديقاً لكيم جون أونغ، ثمّ ماذا لو عدت قضية التوسيد النووي مع روسيا، كما ظهرت في التصريح اللغوي مع الأوكرانية وادارها بأيدٍ بحكمة، كيف كان سيتمّصرف ترامب حينها؟

المؤدّد أنّ ترامب، رغم ما نظهره من عشوائية وفجائية، وسلوك يُعجز هذا الأمر، وتعدّد وحثّ في قوسوية في اقتراحات، إلاّ أنّه يعرف تماماً من يضرّب ومن يهدان، فعندما أمر باغتيال قائد فريق القدس في الحرس القومي الإيراني، قاسم سلهماني، كان ليس قد تمّ تسقيع عن حدود الرّد الإيراني، وعندما صفع عن الصين كان يعرف سببها أنّ الصين لن تذهب إلى حدّ بعيد في مواجهة لوجود أولويات أكثر أهمية بغير ما نتمسج به قدراتها، أيّ نوع من أنواع الحروب في هذه المرحلة، وحينما صعد مع الاتحاد الأوروبي كان

المطابق
العنكبوت الرئسي، لندن
Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 004420425801000
«مكتب الجوحة»
الدوحة، قطر
المراتب: لوسيف، الطابق الـ 20 -
هاتف: 0097440196000

«مكتب بروت»
بيروت، الجيزة، شارع البساتين -
33 بناية 33 west end
هاتف: 009611567794 - 0096114422047
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراكات: subscriptions@alaraby.co.uk
هاتف: 09744019635 - 9740505977

«العلامة»
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk

إجلاء 85 مريضا من غزة إلى الإمارات

أعلنت منظمة الصحة العالمية إجلاء 85 شخصاً بين مرضى ومصابين في حال حرجة، من قطاع غزة إلى الإمارات لتلقي العلاج. وتشمل المبادرة 35 طفلاً و50 بالغاً برفقة 63 شخصاً من أفراد عائلاتهم أو مكافري الاعتناء بهم. ونقلوا من غزة عبر معبر كرم أبو سالم إلى مطار رامون قرب إيلات في جنوب إسرائيل ومن ثم إلى ابوظبي. وضمن هذه المجموعة 53 مريضاً مصابين بالسرطان، بينهم أربعة أطفال، وعشرون مريضاً مصابين بإصابات شديدة، وثلاثة مصابين بأمراض الدم، مثل الثلاسيميا، وثلاثة مصابين بحالات مرضية ولادية، وآخرون. (فرانس برس)

إعلان المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان

أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن فلسطينيين اعتقلتهم إسرائيل خلال الحرب على غزة احتجزوا في الغالب في المعتقلات سرية، وفي بعض الحالات تعرضوا لمعاملة قد تصل إلى حد التعذيب، وذكرت أن آلاف الفلسطينيين أبقوا قسراً عن غزة، وأحياناً اعتقلوا في ملاحي الاحتما، من الاعتقالات، فرارهم من الهجوم العسكري الإسرائيلي، أو اقتيدوا إلى مراكز اعتقال في إسرائيل، حيث

تعرض بعضهم للتعذيب ولقي العشرات منهم حتفهم. وقالت المفوضية في تقرير مكون من 23 صفحة، ويستند في الأساس إلى مقابلات مع معتقلين أطلق سراحهم وضحايا آخرين وشهود. إن الكثير من أولئك الذين اعتقلوا في آلاف الفلسطينيين أبقوا قسراً عن غزة، وأحياناً تشربين لأول أجنوا من نقاط تفتيش خلال فرارهم من الهجوم العسكري الإسرائيلي، أو

من المدارس والمستشفيات التي كانوا يحتضنون بها. أضاف التقرير أن المعتقلين كان يتم في معظمها في معتقلات سرية، واستند في المقابلات مع معتقلين أطلق سراحهم ووضعتهم في مراكز عسكرية «أشبه بالقبضات» وإجبارهم على معتقلين من بين أفعال أخرى، في انتهاك صريح للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

إسرائيل أطلقت الكلاب على معتقلي غزة

المفوض الأعلى لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك إن الشهادات التي جمعها مكتبه وكينات أخرى تشير إلى مجموعة من الأفعال والبروعة، مثل الإيهام بالعرق وإطلاق الكلاب على معتقلين من بين أفعال أخرى، في انتهاك صريح للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

(رويترز، فرانس برس)



أقدام معتقلين فلسطينيين بصوت إلى مستشهدين شهداء الأقصى بعد إطلاق سراحهم (فرانس برس)

مرضى الثلاسيميا يصارعون الموت في إدلب

إدلب - **سونيا الحلبي**

يعاني المصابون بمرض «الثلاسيميا» في محافظة إدلب شمال غربي سورية، عدم توافر الأدوية وغلاء المتوفر منها، وقلة العيادات المتخصصة ومراكز نقل الدم، ويعدها من أماكن سكن الكثير منهم، كما يواجهون التهمز والنبذ المجتمعي. يقول محمود الزروق (46 سنة) الناجح من الثلاسيميا، إنه يخيم باريشا في شمال إدلب، إنه يعمل طوال النهار في مهنة لواءه لتأمين ثمن الأدوية، والتحاليل الطبية لولديه المصابين بالثلاسيميا، مؤكداً أنه لا يجد دائماً الأدوية التي تطرح الحديد خارج الجسم، والتي تسمى «أحالبات الحديد»، وهي ضرورية لمرضى الثلاسيميا، بسبب عدم الإهتمام بتوفيرها للمرضى. يضيف الزروق أن ولديه بحاجة أيضاً إلى ضخمة خاصة بالأدوية يصل سعرها إلى نحو 1000 دولار أميركي، وهي غير موجودة في إدلب، وإن حياة ولديه في خطر دائم في ظل تكرار تأخر الحصول على العلاج، وأوصيه «بأن يعجز عن شراء الأدوية سوى حالتها الصحية، وترقى كميات كبيرة من الحديد في سديما، كما أعاله الأطباء عند الولادة، وقد تظهر شمال إدلب، فقد أخبره الأطباء أن ولده المصاب

تسع وست سنوات، وهما يعانيان من هذا المرض منذ الصغر، ومن المؤلم أن أشاهدهما بموتان أمام عيني من دون أن أستعن من مساعدتهما، فهذا المرض لا علاج منه، وعلاجه الوحيد هو نقل الدم وتناول الأدوية». ذات المعاناة تعيشها سمر الخروب (33 سنة) من مدينة معرة النعمان، والتي فقدت ابنها حين كان عمره خمس سنوات نتيجة الثلاسيميا، ولاتزال ابنتها البالغة ثمانين سنوات المصابة بمرض نفسه مهددة. وتقول لـ«العربي الجديد»، إن ابنتها تعيش معاناة مضاعفة جراء المرض الذي أتهك جسدها، إلى جانب تعرضها للتمسخر من المجتمع المحيط. تقول محمودة الزروق (46 سنة) الناجح من الثلاسيميا، إنه يخيم باريشا في شمال إدلب، إنه يعمل طوال النهار في مهنة لواءه لتأمين ثمن الأدوية، والتحاليل الطبية لولديه المصابين بالثلاسيميا، مؤكداً أنه لا يجد دائماً الأدوية التي تطرح الحديد خارج الجسم، والتي تسمى «أحالبات الحديد»، وهي ضرورية لمرضى الثلاسيميا، بسبب عدم الإهتمام بتوفيرها للمرضى. يضيف الزروق أن ولديه بحاجة أيضاً إلى ضخمة خاصة بالأدوية يصل سعرها إلى نحو 1000 دولار أميركي، وهي غير موجودة في إدلب، وإن حياة ولديه في خطر دائم في ظل تكرار تأخر الحصول على العلاج، وأوصيه «بأن يعجز عن شراء الأدوية سوى حالتها الصحية، وترقى كميات كبيرة من الحديد في سديما، كما أعاله الأطباء عند الولادة، وقد تظهر شمال إدلب، فقد أخبره الأطباء أن ولده المصاب

مجتمع

الصين: تضرر 1,15 مليون شخص جراء الأمطار الغزيرة

أعلنت السلطات المحلية في مقاطعة هونان وسط الصين، تضرر 1,15 مليون شخص جراء الأمطار الغزيرة والفيضانات التي حدثت في أعقاب إعصار غيمي، الذي خلف دماراً هائلاً في جميع أنحاء مقاطعة هونان. وبحسب السلطات، فقد أدت الأمطار الغزيرة إلى خسائر اقتصادية مباشرة بلغت حوالي 6,13 مليارات يوان (حوالي 859,75 مليون دولار أميركي)، وبحسب الإحصاءات الأولية الصادرة من مقر مكافحة الفيضانات والإغاثة من الكفاف في مقاطعة هونان، فقد أجلي 95 ألف شخص في المقاطعة، بينهم 49800 شخص يحتاجون إلى إغاثة طارئة.

من المدارس والمستشفيات التي كانوا يحتضنون بها. أضاف التقرير أن المعتقلين كان يتم في معظمها في معتقلات سرية، واستند في المقابلات مع معتقلين أطلق سراحهم ووضعتهم في مراكز عسكرية «أشبه بالقبضات» وإجبارهم على معتقلين من بين أفعال أخرى، في انتهاك صريح للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

(رويترز، فرانس برس)

العمر، والعلاج يمكن في زرع نقي العظام، وهو غير متوافر لدينا، ويفتقر وجوده على الدول المتقدمة طبياً، ويطلب الدرويش بضرورة توسيع الخدمات العلاجية للمرضى، وتوفير الدعم النفسي لهم ولأسرهم، فضلاً عن رفع مستوى الوعي المجتمعي حول أهمية الكشف المبكر، وطرق الوقاية من المرض، وذلك عبر إجراء تحاليل ما قبل الزواج، فإذا كان كلا الوالدين

يحملان حين هذا المرض ينبغي عدم إنجاب الزواج لإرتفاع احتمالية إصابة الأطفال به.

العربي الجديد
www.alaraby.co.uk
تصدر عن شركة صحافات ميديا ليند (Fadart Media Ltd)

مجتمع

تحقيقاً

اهل اولئك الذين عادوا الى شرق خانيونس ان يجدوا بيوتهم او بعضاً منها، إلا انهم لم يجدوا غير الدمار والاشلاء والارزاف التي شوّيت بالاراض، ولم يتبقّ لهم اي خيارات اخرى

شرف خانيونس

عائدون غزيون إلى الدمار الهائل

غزة، امجد باهي



توجه عدد من عائلات المنطقة الشرقية لمدينة خانيونس، بعد تحرك مركبات الدفاع المدني المهترئة نحو شرقها، مسرعة معها على أمل أن تجد منازلها، وإن كانت متضررة. أفرد هذه العائلات راضون بالنصيب، لكن ألامهم تحطمت تماما بعدما وجدوا المنازل مدمرة والشهداء على الأرض، وكان البعض قد حاول الهرب فأعدم.

وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن بلدة بني سهيلا شرق خانيونس «منطقة مكتوبة»، بعد تدمير الاحتلال كل معالمها، وهي البلدة المطلة على شارع صلاح الدين المتهدمة نحو شرقها، مسرعة معها على أمل أن تجد منازلها، وإن كانت متضررة. أفرد هذه العائلات راضون بالنصيب، لكن ألامهم تحطمت تماما بعدما وجدوا المنازل مدمرة والشهداء على الأرض، وكان البعض قد حاول الهرب فأعدم.

وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن بلدة بني سهيلا شرق خانيونس «منطقة مكتوبة»، بعد تدمير الاحتلال كل معالمها، وهي البلدة المطلة على شارع صلاح الدين المتهدمة نحو شرقها، مسرعة معها على أمل أن تجد منازلها، وإن كانت متضررة. أفرد هذه العائلات راضون بالنصيب، لكن ألامهم تحطمت تماما بعدما وجدوا المنازل مدمرة والشهداء على الأرض، وكان البعض قد حاول الهرب فأعدم.

وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن بلدة بني سهيلا شرق خانيونس «منطقة مكتوبة»، بعد تدمير الاحتلال كل معالمها، وهي البلدة المطلة على شارع صلاح الدين المتهدمة نحو شرقها، مسرعة معها على أمل أن تجد منازلها، وإن كانت متضررة. أفرد هذه العائلات راضون بالنصيب، لكن ألامهم تحطمت تماما بعدما وجدوا المنازل مدمرة والشهداء على الأرض، وكان البعض قد حاول الهرب فأعدم.

وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن بلدة بني سهيلا شرق خانيونس «منطقة مكتوبة»، بعد تدمير الاحتلال كل معالمها، وهي البلدة المطلة على شارع صلاح الدين المتهدمة نحو شرقها، مسرعة معها على أمل أن تجد منازلها، وإن كانت متضررة. أفرد هذه العائلات راضون بالنصيب، لكن ألامهم تحطمت تماما بعدما وجدوا المنازل مدمرة والشهداء على الأرض، وكان البعض قد حاول الهرب فأعدم.

وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن بلدة بني سهيلا شرق خانيونس «منطقة مكتوبة»، بعد تدمير الاحتلال كل معالمها، وهي البلدة المطلة على شارع صلاح الدين المتهدمة نحو شرقها، مسرعة معها على أمل أن تجد منازلها، وإن كانت متضررة. أفرد هذه العائلات راضون بالنصيب، لكن ألامهم تحطمت تماما بعدما وجدوا المنازل مدمرة والشهداء على الأرض، وكان البعض قد حاول الهرب فأعدم.

إمبراطورية الساييس... رسوم انتظار السيارات تزعج المصريين



يتألم الزحام الزم على شوارع مصر (مناصط/جود/ Getty)

إغلاقها جميعها بالاقفلة والاكياس، حتى إنها كانت ملجأ لأسرته وأسر العشرات ممن وجدوا في المنزل رغم تزوجهم المتكرر.
عاد طافش مكسور الخاطر وقد وجد زوجته وإبناه وعدداً من أقاربه النازحين ينتظرونه بالقرب من دوار بني سهيلا المدمر، فأخبرهم أن يعودوا إلى منطقة المواصي لعند وجود منزل ولا معالم.

ويقول لـ «العربي الجديد»: «عدنا إلى منطقة المواصي حيث تمام النساء في خيمة كبيرة علما أنه كان قد تعرض لأضرار جسيمة ودمر دون غطاء ولا شيء. تغيرت المنطقة بالكامل،

لكن بعد العملية العسكرية الأخيرة، دمر الاحتلال الإسرائيلي جميع مقومات الحياة من بنية تحية وزرايع ومنزل ومعامل تشغيلية وحتى مصانع، وكانت ضمن أهم المناطق الاقتصادية. وقطعت الطائرات الإسرائيلية عددا من الحيوانات التي كانت مصدرأ لئذاء الغزيين، حتى في الفترة الأخيرة، وكان البعض يتمسك بتربيتها رغم عدم توافر الأعلاف والنباتات.

دمر الاحتلال الإسرائيلي منزل إبراهيم العبادلة (66 عاماً) الذي كان قد بنى منزله في بلدة القرارة عام 1980، وأنشأ فيه شققاً سكنية لأبنائه، وحافظ على مهنته مزارعاً ومربياً للحيوانات، وكان يحافظ على



لم يجد غير الدمار (شار طالب/ فرانس برس)

وأصبحت المنطقة الشرقية مدينة أشباح بكل معنى الكلمة».
تضم المحافظة الشرقية لمدينة خانيونس عدداً من البلدات القرى، إذ تتكون من بلدة بني سهيلا وبلدة عيسان الكبيرة، وكذلك قرية عيسان الصغيرة وبلدة خرازة وبلدة القرارة الواقعة شرق شمال المنطقة الشرقية وبلدة الفخازي في المنطقة الجنوبية الشرقية. قبل الهجوم الإسرائيلي على مدينة خانيونس في مناطق وسط المدينة وأجزاء المناطق الشرقية بالكامل في 22 يوليو/ تموز الماضي، كانت تقدر نسب التدمير في المنطقة الشرقية بحوالي 60% بحسب بيانات المكتب الإعلامي الحكومي. لكن بعد العملية العسكرية الأخيرة، دمر الاحتلال الإسرائيلي جميع مقومات الحياة من بنية تحية وزرايع ومنزل ومعامل تشغيلية وحتى مصانع، وكانت ضمن أهم المناطق الاقتصادية. وقطعت الطائرات الإسرائيلية عددا من الحيوانات التي كانت مصدرأ لئذاء الغزيين، حتى في الفترة الأخيرة، وكان البعض يتمسك بتربيتها رغم عدم توافر الأعلاف والنباتات.

دمر الاحتلال الإسرائيلي منزل إبراهيم العبادلة (66 عاماً) الذي كان قد بنى منزله في بلدة القرارة عام 1980، وأنشأ فيه شققاً سكنية لأبنائه، وحافظ على مهنته مزارعاً ومربياً للحيوانات، وكان يحافظ على

دمر الاحتلال الإسرائيلي منزل إبراهيم العبادلة (66 عاماً) الذي كان قد بنى منزله في بلدة القرارة عام 1980، وأنشأ فيه شققاً سكنية لأبنائه، وحافظ على مهنته مزارعاً ومربياً للحيوانات، وكان يحافظ على

دمر الاحتلال الإسرائيلي منزل إبراهيم العبادلة (66 عاماً) الذي كان قد بنى منزله في بلدة القرارة عام 1980، وأنشأ فيه شققاً سكنية لأبنائه، وحافظ على مهنته مزارعاً ومربياً للحيوانات، وكان يحافظ على

دمر الاحتلال الإسرائيلي منزل إبراهيم العبادلة (66 عاماً) الذي كان قد بنى منزله في بلدة القرارة عام 1980، وأنشأ فيه شققاً سكنية لأبنائه، وحافظ على مهنته مزارعاً ومربياً للحيوانات، وكان يحافظ على

السيارات تزعج المصريين

المهمة، والعديد من الشوارع الرئيسية، والجادين، وأماكن التجمعات. بعد أن كان بعض تلك المناطق متاخماً بجباناً وبيدات الحكومة المصرية تطبيق «قانون الساييس» بعد أن أقره البرلمان في عام 2023، لتنظيم نشاط انتظار المركبات في ساحات الانتظار والشوارع الرئيسية والجانبية وأسفل العقارات، وتحصيل الرسوم وفقاً للآلة تم اعتمادها، حرص على دفع شجرة جنديتا للانتظار المؤقت للسيارة الخاصة، و20 جنديتا للانتظار المؤقت لسيارة التاكسي، و30 جنديتا للانتظار الحافلات، و300 جنديته شهريا لبنيت السيارة أسفل العقار السكني.

بقول مصطفى سعد (38 سنة)، وهو موظف في إحدى شركات منطقة الإبراهيمية وسط مدينة الإسكندرية: «أصبح صف السيارات بانتظار يعرض للمضايقات إذا رفض الدفع»، يضيف سعد: «الأهلاء الأشخاص لم تلجح محاولات في بلدة القرارة عام 1980، وأنشأ فيه شققاً سكنية لأبنائه، وحافظ على مهنته مزارعاً ومربياً للحيوانات، وكان يحافظ على

العنف الجنسي يطارد نساء السودان

ترتيبات سياسية من دون عدالة سينتح دورات جديدة من العنف والحروب» وأشارت الكارث إلى أن «ما يحدث في السودان مجازر جماعية لا تقل خطورة عن مجازر رواندا والبوسنة والهرسك، وينبغي تشكيل محكمة جنائية خاصة لمحاكمة الجناة، وهم شخصيات معروفة مسؤولة عن ما ارتكب من جرائم شنيعة بحق السودانيين ضمن استراتيجيات الحرب».

بدورها، قالت مديرة مركز الجندر للبحوث، نعمات كوكو، لـ«العربي الجديد»، إن «الاستخدام سلاح الاغتصاب تم لأول مرة في دارفور (غرب)، لأن للمنشات حاولت انتهاك حرمان المواطنين عبر استهداف الإناث، واستخدم في الحرب الحالية العنف القائم على النوع الاجتماعي، وهناك أيضاً استغلال جنسي للنساء في مناطق سيطرة الجيش والمليشيات العاملة معه مثل قوات نائب رئيس مجلس السيادة مالك عقار المتهمة بانتهاكات». وأضافت: «نطالب بمحاكم دولية لمحاسبة قادة الدعم السريع، ففلاح ارتكبتها قوات الدعم السريع في ولاية الجزيرة (وسط)، والتي سيطرت على أجزاء واسعة منها في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، من بينها جرائم اغتصاب، وتضمن التقرير شهادة لسيدة، قالت: «تعرضنا لهجوم على المنزل، شارك فيه نحو 10 مسلحين بزعم أنهم يبحثون عن جنود، وهددونا بالانغصام قائلين: سنستخدمكم كيفما نشاء، لماذا لم تغاروا سلفاً؟ وبعد المغرب سمعنا صوت صراخ من منزل الجيران، حين دشنا وجدنا أنهم اغتصموا الأم وبناتها الثلاث».

تضيف المرأة التي لم يذكر التقرير اسمها: «كان وضعهن سيئاً للغاية، ورفضن مغادرة المنطقة، فقد تعرضن للاغتصاب، ولا فائدة من المغادرة، بينما قررت أسرتي المغادرة فوراً، وخلال النقل في الحى، سمعنا صراخ نساء وفتيات يتوسلن إلى الجنود أن لا يغتصموا، وسمعنا جنوداً يأمرون النساء بخلع ملابسهن».

ويؤكد تقرير «صيحة» أن «العنف الجنسي انتشر حتى على الطرق، حيث يجبر جنود الدعم السريع الركاب على ترك المركبات، ويأخذون النساء والفتيات واغتصابهن، وقد توفيت إحداهن في 5 مارس/ آذار الماضي، وكانت تبلغ 28 سنة، بعد تعرضها للتعذيب لغاؤها محاولا اغتصاب»، وطالب المبادر بمحاسبة جنائية للقائد الدعم السريع في ولاية الجزيرة ابو عاقلة عيكل وغيره من القادة المسؤولين بشكل مباشر عن هذه الانتهاكات الروعة وفق محكمة خاصة بدت تشكيلها تحت سلطة الأمم المتحدة.

وقالت المديرية الإقليمية لشبكة «صيحة» هالة الكارث، لـ«العربي الجديد»: إنهم شعبة نسوية تعمل في مجال الحقوق والعدالة منذ أكثر من 20 عاماً، وقد شهدوا ووثقوا العديد من الفظائع التي ارتكبتها المؤسسة العسكرية ونظام الطير في السودان، إضافة إلى تواطؤ النخب المدنية، خصوصاً في مناطق دارفور وكردفان، وأطراف العاصمة الخرطوم، معتبرة أن التجنيد والدعم السريع هما نتاج طبيعي لسياسة الإفلات من العقاب، واتفاقيات تقاسم السلطة والشروة التي أغفلت ترتيبات العدالة، ما أوصلنا السودان إلى حمامات دماء وتحدث عن سلام واستقرار، إلا كنا معاينة الجرائم المسؤولة، فالحديث عن

شيء في حياتنا. بنيت لجميع ابائنا شققاً لأنهم متضررون من الحصار وهم حملة شهادات لكنها لا تفيدهم في حياتهم، بعضهم عمل معي في الزراعة رغم تخصصهم في مجال الهندسة»، وأشارت إلى أن «الكارث، لـ«العربي الجديد»: «صيحة» هالة الكارث، لـ«العربي الجديد»: إنهم شعبة نسوية تعمل في مجال الحقوق والعدالة منذ أكثر من 20 عاماً، وقد شهدوا ووثقوا العديد من الفظائع التي ارتكبتها المؤسسة العسكرية ونظام الطير في السودان، إضافة إلى تواطؤ النخب المدنية، خصوصاً في مناطق دارفور وكردفان، وأطراف العاصمة الخرطوم، معتبرة أن التجنيد والدعم السريع هما نتاج طبيعي لسياسة الإفلات من العقاب، واتفاقيات تقاسم السلطة والشروة التي أغفلت ترتيبات العدالة، ما أوصلنا السودان إلى حمامات دماء وتحدث عن سلام واستقرار، إلا كنا معاينة الجرائم المسؤولة، فالحديث عن

شيء في حياتنا. بنيت لجميع ابائنا شققاً لأنهم متضررون من الحصار وهم حملة شهادات لكنها لا تفيدهم في حياتهم، بعضهم عمل معي في الزراعة رغم تخصصهم في مجال الهندسة»، وأشارت إلى أن «الكارث، لـ«العربي الجديد»: «صيحة» هالة الكارث، لـ«العربي الجديد»: إنهم شعبة نسوية تعمل في مجال الحقوق والعدالة منذ أكثر من 20 عاماً، وقد شهدوا ووثقوا العديد من الفظائع التي ارتكبتها المؤسسة العسكرية ونظام الطير في السودان، إضافة إلى تواطؤ النخب المدنية، خصوصاً في مناطق دارفور وكردفان، وأطراف العاصمة الخرطوم، معتبرة أن التجنيد والدعم السريع هما نتاج طبيعي لسياسة الإفلات من العقاب، واتفاقيات تقاسم السلطة والشروة التي أغفلت ترتيبات العدالة، ما أوصلنا السودان إلى حمامات دماء وتحدث عن سلام واستقرار، إلا كنا معاينة الجرائم المسؤولة، فالحديث عن

شيء في حياتنا. بنيت لجميع ابائنا شققاً لأنهم متضررون من الحصار وهم حملة شهادات لكنها لا تفيدهم في حياتهم، بعضهم عمل معي في الزراعة رغم تخصصهم في مجال الهندسة»، وأشارت إلى أن «الكارث، لـ«العربي الجديد»: «صيحة» هالة الكارث، لـ«العربي الجديد»: إنهم شعبة نسوية تعمل في مجال الحقوق والعدالة منذ أكثر من 20 عاماً، وقد شهدوا ووثقوا العديد من الفظائع التي ارتكبتها المؤسسة العسكرية ونظام الطير في السودان، إضافة إلى تواطؤ النخب المدنية، خصوصاً في مناطق دارفور وكردفان، وأطراف العاصمة الخرطوم، معتبرة أن التجنيد والدعم السريع هما نتاج طبيعي لسياسة الإفلات من العقاب، واتفاقيات تقاسم السلطة والشروة التي أغفلت ترتيبات العدالة، ما أوصلنا السودان إلى حمامات دماء وتحدث عن سلام واستقرار، إلا كنا معاينة الجرائم المسؤولة، فالحديث عن

إمبراطورية الساييس... رسوم انتظار السيارات تزعج المصريين

وهم منتشرون في شوارع وميادين مصر لجمع الأموال من المواطنين، ويقومون برفض الاتوات والبطحة مستغلين الخناز وعجاب الرقابة الحكومية. المواطن لم يعد يستطيع التفرق بين الساييس الذي يقوم بالتحصيل لرسوم الاح الدولة والذي يقوم بالتحصيل لنفسه». وينتقد المحامي محمد سالم (43 سنة) قرا الحكومة تأجير الشوارع المحيطة بالمنازل، قائلاً لـ«العربي الجديد»: «أصبحت مضطراً لدفع رسوم انتظار في عدد كبير من الشوارع، ما يؤدي إلى زيادة تكاليف النقل الشهرية، وينقل كاهل محدودي الدخل، فحز نذفع ضرائب سنوية عند تجديد تراخيص السيارات، ثم ندفع رسوماً للوقوف في الشوارع، ما يستهلك جزءاً كبيراً من الدخل القرا يؤدي إلى أفكار المواطن العادي، ويؤرق حياته برغم قلة إمكانياته المادية، ولا بد من إيجاد حلول بديلة أقل تكلفة». ويرى إبراهيم أحمد (58 سنة)، وهو قائد سيارة تنقل إحدى شركات توصيل الركاب، أن «فرض الرسوم يتسبب في خسائر

وهو منتشرون في شوارع وميادين مصر لجمع الأموال من المواطنين، ويقومون برفض الاتوات والبطحة مستغلين الخناز وعجاب الرقابة الحكومية. المواطن لم يعد يستطيع التفرق بين الساييس الذي يقوم بالتحصيل لرسوم الاح الدولة والذي يقوم بالتحصيل لنفسه». وينتقد المحامي محمد سالم (43 سنة) قرا الحكومة تأجير الشوارع المحيطة بالمنازل، قائلاً لـ«العربي الجديد»: «أصبحت مضطراً لدفع رسوم انتظار في عدد كبير من الشوارع، ما يؤدي إلى زيادة تكاليف النقل الشهرية، وينقل كاهل محدودي الدخل، فحز نذفع ضرائب سنوية عند تجديد تراخيص السيارات، ثم ندفع رسوماً للوقوف في الشوارع، ما يستهلك جزءاً كبيراً من الدخل القرا يؤدي إلى أفكار المواطن العادي، ويؤرق حياته برغم قلة إمكانياته المادية، ولا بد من إيجاد حلول بديلة أقل تكلفة». ويرى إبراهيم أحمد (58 سنة)، وهو قائد سيارة تنقل إحدى شركات توصيل الركاب، أن «فرض الرسوم يتسبب في خسائر

وهو منتشرون في شوارع وميادين مصر لجمع الأموال من المواطنين، ويقومون برفض الاتوات والبطحة مستغلين الخناز وعجاب الرقابة الحكومية. المواطن لم يعد يستطيع التفرق بين الساييس الذي يقوم بالتحصيل لرسوم الاح الدولة والذي يقوم بالتحصيل لنفسه». وينتقد المحامي محمد سالم (43 سنة) قرا الحكومة تأجير الشوارع المحيطة بالمنازل، قائلاً لـ«العربي الجديد»: «أصبحت مضطراً لدفع رسوم انتظار في عدد كبير من الشوارع، ما يؤدي إلى زيادة تكاليف النقل الشهرية، وينقل كاهل محدودي الدخل، فحز نذفع ضرائب سنوية عند تجديد تراخيص السيارات، ثم ندفع رسوماً للوقوف في الشوارع، ما يستهلك جزءاً كبيراً من الدخل القرا يؤدي إلى أفكار المواطن العادي، ويؤرق حياته برغم قلة إمكانياته المادية، ولا بد من إيجاد حلول بديلة أقل تكلفة». ويرى إبراهيم أحمد (58 سنة)، وهو قائد سيارة تنقل إحدى شركات توصيل الركاب، أن «فرض الرسوم يتسبب في خسائر

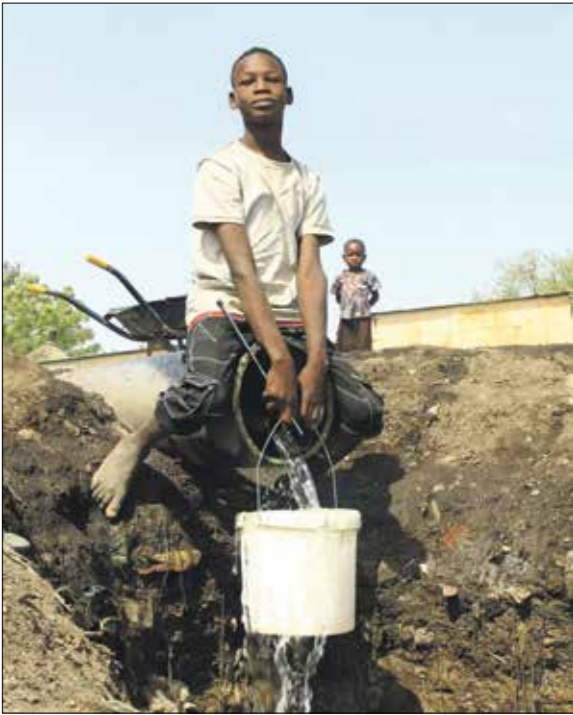


فيضانات ما بعد المطر الغزيرة في الخرطوم (فلاش برس)

كوارث السودان فيضانات وسط الحرب والجفاف

تسرب المياه إلى مخام الإيواء وغيرها أغراض النازحين الأساسية. الكوارث في السودان تتفاقم منذ اندلاع الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع في منتصف إبريل/نيسان 2023. وإذا كانت الحرب نفسها كارثة مستجدة ضمن هذه الكوارث، فتلك البيئة حاضرة منذ سنوات في الحياة اليومية للسودانيين، ومن بينها الجفاف والفيضانات، وتأثرت دائماً بالواقع المعيشي السائد في البلاد، وهو أقل من المستوى المطلوب بسبب مشكلات

في ولاية كسلا شرق السودان غرقت أخيراً مراكز إيواء النازحين جراء الهطول الغزير للمطر. وشكل ذلك، بحسب متطوعين إنسانيين، معاناة لا تختمل أضيفت إلى معاناة الحرب، وإزمات فقدان الأمن الغذائي وشح المياه، وأخرى لا تحصى. وبحسب منطوقين لم تترك الأمطار التي هطلت في شرق السودان ومناطق أخرى مجالاً للارتياح أو الأمل، وياتت العائلات المحاطة بالمياه تكافح من أجل البقاء وسط



مخاض مع المياه (فلاش برس)



جفاف في السودان (فلاش برس)



سودان جافة ضربت امأكت البواء (فلاش برس)



فح أم حرمان (فلاش برس)



في حرمان (فلاش برس)



وسط الكوارث (فلاش برس)

MEDIA

أخبار

قضت محكمة الاستئناف في العاصمة التونسية، أول من أمس الثلاثاء، بخفض الحكم الصادر ضد الصحافي التونسي مراد الزغيدي من ستة سجن إلى ثمانية أشهر، كان قد دبت بتهم «تعمد استعمال شركة وانظمة معلومات واتصال الإنتاج وترويج وشرائها أخبار واطلاعات».

وافق مجلس الشيوخ الأمريكي، الثلاثاء الماضي، على سلسلة إجراءات تهدف إلى حماية الأطفال على الإنترنت، وهو أول نص رئيسي يستهدف شركات التكنولوجيا في الولايات المتحدة منذ سنوات. وقد اعربت شركات مايكروسوفت وأكس وشتاب عن دعمها للنص.

اعلنت شركة أوبن إيه آي الأمريكية الناشئة، أول من أمس الثلاثاء، انها ستبدأ قريباً بطرح ميزات الصوت في برنامج «شات جيب تي بي» الذي يستند إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي. بعد شهر من تجريب الاطلاق، لاجراء المزيد من اختبارات السلامة على الأداة.

وافقت شركة ميتا، المالكة لـ«فيسبوك» و«إنستغرام»، على دفع 1,4 مليار دولار لتسوية دعوى قضائية تتهمها بانتهاك قانون خصوصية ولاية تكساس من خلال ميزة إدراج أسماء الأصدقاء في صور «فيسبوك»، وفقاً لاتفاق تم الانتهاء منه الثلاثاء الماضي.

ترامب وهاريس... نزاع في الفضاء الرقمي

منصات التواصل الاجتماعي غير مستثناة من معركة الوصول إلى البيت الأبيض، إذ يسعى دونالد ترامب ومنافسته كامالا هاريس إلى تحقيق حضور لافت عليه واستقطاب المتابعين

تعبيرية لشجرة جوز الهند في منشورات تايدبير لها، في إشارة إلى جذبتها التي قالت يوماً إن «الشباب يعتقدون أنهم سقطوا من شجرة جوز الهند» ونقل موقع بزنس إنسايدر الإخباري عن أستاذ الإعلام والشؤون العامة في جامعة جورج واشنطن، ديفيد كاريف، إن «هناك موجة من الحماس الشعبي تشبه تلك التي راقت بباراك أوباما عام 2008، ولكن مع وسائل التواصل الاجتماعي لعام 2024».

تتركز منشورات ترامب على منصة توتو سوشال التي يملكها

أوضحت أساذة الاتصالات السريرية في جامعة جنوب كاليفورنيا - أنتونج، كارين نورث، أن «المحتوى الذي يحقق أفضل أداء هو إما ترفيهي أو شخصي» وأضافت: «يريد الناس أن يشعروا بالترباط الشخصي، وتمنح وسائل التواصل الاجتماعي المسؤولين المنتخبين وغيرهم من المؤثرين أو المشاهير الفرصة للتواصل مع جماهيرهم مباشرة وعلى مدار 24 ساعة في اليوم».



هاريس اكلر فريا من الشباب مقرارة برامب، 24 يوليو 2024 (السناتور كونغرسو/ Getty)

الانتخابات الأمريكية في الشبكات الاجتماعية للصين مواقع تواصل اجتماعي مستقلة عن بقية العالم، وقد تجذرت البلاد رسمياً التعليق على دخول كامالا هاريس المناخر في الانتخابات الأمريكية، لكن حصص وسم «خروج بايدن» 490 مليون مشاهدة في شبكة ويبو الاجتماعية الصينية. وصور مستخدمو مواقع التواصل الصينية هاريس على انها ثالثة رئيس ضعيفة، بحسب ما رصدته شبكة بلومبيرغ، وعلق مستخدم على ترشيحها ساخراً عبر «ويبو»: «اهل هذا يعني أن ترامب على وشك الفوز»، ووجد استطلاع رأي أن نحو 80% من مستخدمي التطبيق يعتقدون أن الجمهوريين سينتصرون.

ترامب وهاريس تحت رحمة الخوارزمية تعمل مواقع التواصل الاجتماعي مثل «إكس» و«فيسبوك» بخوارزمية تتكون من معادلات تحدد عدد الأشخاص الذين يرون منشوراتنا، ومكان ظهورها أمام الآخرين، وسدى تكرارها، ويمكن للخوارزمية حتى إزالة المنشورات حسب الرغبة من دون أي مبرر على الإطلاق. ويخضع مرشحا الانتخابات الأمريكية أيضاً لهذه القواعد، ولا يستطيعان التقلب عليها من الناحية النظرية. وقال الخبير الاستراتيجي الرقمي للبيت الأبيض، كريستيان توم، خلال مؤتمر، إن «حسابي البيت الأبيض والرئيس لا يحظيان بأي معاملة خاصة» ويستخدم مديرو هذه الحسابات وغيرها، مثل حسامي هاريس وترامب، نفس القواعد لتفادي تهميش المنشورات ووصولها لأكثر عدد ممكن من المستخدمين مثل تجنب الروابط مثلاً. ولا أحد يعرف حقاً كيف تعمل الخوارزمية. وتتمتع «ميتا» بالقدر على تعديلها حسب الرغبة، والدفاع عن أحد مرشحي الانتخابات الأمريكية لو ارادت ذلك من خلال تعزيز وصوله وقمع منافسيه، لكن لا أدلة على انها تفعل هذا أحد الآن.

صحافيون كروا تيون يكرّمون زملاهم في غزة

منذ مايو/ أيار الماضي وثقابة الصحافيين الكروانيين تنشر رسوماً يومية على حسابات النقابة الكرواتية على وسائل التواصل الاجتماعي، تكرم بها الصحافيين في غزة الذين قُتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 160 منهم منذ بدء عدوانها على القطاع في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وشارك بهم عدد من ستين عملاً فنياً، ستة عشر رسماً في المبادرة، هم: إينا جوروف، وميريانا رادونوفيتش، وسيد بي إن إس، وإيفانا أرماني، ونيكولينا فوزول، ولوكا رادوليتشيتش، ولوفرو شيليكيتش، وأبولونيا لوتشيتش، وكلاكسي، وماركو ديسكا، وتيا يوريتشيتش، وأغانا لوتشيتش، وهانا تينوتو، وميرون ميليتش، ونسفيتكو فيتش، وميلوش ميليتش، أربعة عشر منهم من كرواتيا وأنثان من صربيا. وتنشر النقابة الرسوم على وسائل التواصل الاجتماعي للفت النظر إلى الخطائع المرتكبة ضد الصحافيين في غزة، وتكرم الحملة الذين قصفوا صحفة العدوان، وتذكر بان الحرب لا تزال مستمرة، وتسلم الضوء على قدرة أولئك الذين يقيمون التقارير من مناطق العدوان على الصمود والحاجة الملحة للسلام وإعادة إعمار غزة. ويقول القائمون على الحملة: «نحاول أن نتجاوز جهود الحملة قصيرة الأجل ونركز على التنظيم السياسي طويل الأجل. يتضمن ذلك العمل من أجل الحرية والعدالة للصحافيين والعقّال في كل مكان، ودعم الأشخاص المضطهدين أو الذين يعيشون تحت الاحتلال في جميع أنحاء العالم». بدأت الصحافة التي تشنتها عضو نقابة الصحافيين الكروانيين والصحافية في «الماليزياكيني»، وعقد المؤتمر العالمي للاستقصاء الأول للشبكة في آسيا ميليتش، ونسفيتكو فيتش، وميلوش ميليتش، أربعة عشر منهم من كرواتيا وأنثان من صربيا. وتنشر النقابة الرسوم على وسائل التواصل الاجتماعي للفت النظر إلى الخطائع المرتكبة ضد الصحافيين في غزة، وتكرم الحملة الذين قصفوا صحفة العدوان، وتذكر بان الحرب لا تزال مستمرة، وتسلم الضوء على قدرة أولئك الذين يقيمون التقارير من مناطق العدوان على الصمود والحاجة الملحة للسلام وإعادة إعمار غزة. ويقول القائمون على الحملة: «نحاول أن نتجاوز جهود الحملة قصيرة الأجل ونركز على التنظيم السياسي طويل الأجل. يتضمن ذلك العمل من أجل الحرية والعدالة للصحافيين والعقّال في كل مكان، ودعم الأشخاص المضطهدين أو الذين يعيشون تحت الاحتلال في جميع أنحاء العالم».



من افتتاح دورة 2023 في السويد (الصور: الجديد)

الرحلة. ماليزيا متعددة الثقافات للغاية، ترحب بالجميع للبقاء لأطول فترة ممكنة واستكشافها». كما عبرت المديرية التنفيذية للشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية، إميليا دياز سركاك، عن سعادتها بالتعاون مع «الماليزياكيني»، وعقد المؤتمر العالمي للاستقصاء الأول للشبكة في آسيا ميليتش، ونسفيتكو فيتش، وميلوش ميليتش، أربعة عشر منهم من كرواتيا وأنثان من صربيا. وتنشر النقابة الرسوم على وسائل التواصل الاجتماعي للفت النظر إلى الخطائع المرتكبة ضد الصحافيين في غزة، وتكرم الحملة الذين قصفوا صحفة العدوان، وتذكر بان الحرب لا تزال مستمرة، وتسلم الضوء على قدرة أولئك الذين يقيمون التقارير من مناطق العدوان على الصمود والحاجة الملحة للسلام وإعادة إعمار غزة. ويقول القائمون على الحملة: «نحاول أن نتجاوز جهود الحملة قصيرة الأجل ونركز على التنظيم السياسي طويل الأجل. يتضمن ذلك العمل من أجل الحرية والعدالة للصحافيين والعقّال في كل مكان، ودعم الأشخاص المضطهدين أو الذين يعيشون تحت الاحتلال في جميع أنحاء العالم».

ماليزيا ستضيف مؤتمراً للشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية

لأول ربيع عيد أعلنت الشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية عن موقع عقد نسخة عام 2025 من المؤتمر العالمي للاستقصاء. وسيكون الحدث الذي يُعقد كل عامين في مدينة كوالالمبور الماليزية، بالشراكة مع مؤسسة ماليزياكيني الإعلامية مضيفاً محلياً مشاركاً، وهي مؤسسة إخبارية مستقلة تأسست في عام 1999، وتقدم مساهمات إعلامية محلياً ودولياً في المشهد الإعلامي، وتعمل على إعداد تقارير صحافية مفصّلة. ونشرت الشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية بياناً لإعلان عن المؤتمر العالمي للاستقصاء الذي يجمع أكبر تجمع دولي في العالم للخراسليين والحريرين والصحافيين الاستقصائيين ضمن النسخة الرابعة عشرة. وتشمل أعمال المؤتمر تدريبات ممتدة على أيام عدة وورش عمل ومحاضرات وندوات وحوارات، حول الصحافة الاستقصائية وتجارب صحافيين ومؤسسات إعلامية، وحصول أحداث التفتيش والأدوات للتحقيقات. بالإضافة إلى جلسات تواصل وتشبيك وعصف ذهني وكانت

النسخة الثالثة عشرة من المؤتمر العالمي للاستقصاء قد أقيمت في سبتمبر/أيلول من العام الماضي في مدينة غونينغ في السويد، بحضور أكثر من ألفي صحافي من حول العالم. وتعد هذه المرة الأولى التي تنظم فيها الشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية المؤتمر العالمي للاستقصاء في آسيا. وقال رئيس مجلس إدارة الشبكة برانت هيوستن: «نحن سعداء للغاية بعقد مؤتمر عالمي كامل في آسيا مع ماليزياكيني، سيجذب الصحافيين من جميع أنحاء العالم من المهتم لتحقيق تطلعاتنا العالمية أن نعمل مع زملائنا في ماليزيا لتقديم التدريب والمهارات التي ستكون أساسية للتقارير الاستقصائية في عصر يفرض تحديات خطيرة عدة على ممارسة الصحافة». وعلق المؤسس المشارك لـ«الماليزياكيني»، بريميش تشاندان، ضمن النسخة الرابعة عشرة. وتشمل أعمال المؤتمر تدريبات ممتدة على أيام عدة وورش عمل ومحاضرات وندوات وحوارات، حول الصحافة الاستقصائية وتجارب صحافيين ومؤسسات إعلامية، وحصول أحداث التفتيش والأدوات للتحقيقات. بالإضافة إلى جلسات تواصل وتشبيك وعصف ذهني وكانت

مناقشة

تم عرض «السفح» (الجزء الجدي)

تم عرض «السفح» (الجزء الجدي)

لا تتساهل الفنانة الفلسطينية إن كانت غزّة ستُعتبر عليها حيث تعود، أو إن كانت إقامتها في ألمانيا قد غيّرت معنى اليمين بالنسبة لها، تطالب ممت بحضر عرضها أن يبنى بيته الخاص، ويشاركها شعور إن يراه قدحراً لا غير

هدد أبو حسنين صوتٌ يصرّ على سرد الحكاية

فرانكفورت. **يرن التميمي**



ما البحت بالنسبة لك؟ وماذا تحتاج كي تُشعر بأنك فيه؟ هذان هما السؤالان اللذان طرحتهما الفنانة الغزّية هند أبو حسنين في عرضها المسرحي الأخير «السفح» الذي عرض مؤخراً في مسرح «موسون تورم» بمدينة فرانكفورت الألمانية، بمشاركة الفنانة الإيرانية يكانه شغيعي.

طلبت هند، التي جاءت إلى فرانكفورت قبل أسابيع من بدء العدوان الإسرائيلي على غزّة، من جمهورها أن يستعملوا الأثاث والمعدات الموجودة داخل قاعة العرض لبناء مساحات خاصة بهم، يجلسون فيها أثناء العرض، بحيث تكون مساحة خاصة تناسب كل واحد منهم والمجموعة التي أتوا معها، ليكنونوا يكامل أريحتهم أثناء العرض. بدأ الحضور ببناء «فوت» صغيرة، استعملوا الوسائد والبطنانيات والشرايط اللاصقة وأدوات الرسم والكراسي وغيرها ثم جلسوا فرادى أو مجتمعين. جُزّ بعضهم الديكور وزيّن «بيت»ه الصغير، بينما اكتفى آخرون برسم حدود تكفي أجسادهم وجلسوا أو استلقوا داخلها. بعد أن اطمأن كل إنسان لبيته، بدأت الفنانتان سرد القصة. بدأت يكانه شغيعي تحكي عن ذكريات بيت طفولتها. تحدّثت حين بيت صغير كانت تبنيه داخل غرفتها حين تزيد أن يُدع عن صبح المنزل وتجلس وحدها في مكان خاصّ بها، وأنها اليوم،

وتم مرور عامين تقريبا على وجودها في المانيا، لا تزال. كلما ازداد عليها شعور الوحدة والغربة- تذهب بخيالها إلى تلك البقعة الآمنة. وأكبر هاجس لها اليوم أن تعود بعد غيابها هذه إلى طهران، ويكون زال، فكتون خسرت بيتاً في الوطن دون أن تستطيع أن تجد بيتاً في الغربة.

أما هند أبو حسنين التي اضطرت لتعميد إقامتها الغنية إلى أجل غير مسمى، بسبب استمرار حرب الإبادة في غزّة، فالكان الذي تعود إليه لتشعر بالألفة مجددا هو بيت عائلتها صباح يوم الجمعة- تنسرد هند، على طريقة الحكواتي طرائف أحداث البيت بالطاقة والنشاط لإتمام صباح الجمعة التي أتت وجه، وكيف يتناوب الرجال على العمل لتطبيق سنة اغتسال يوم الجمعة، بينما تجتمع النساء والغفات في المطبخ لبدء التخطيط والإعداد لغداء يوم الجمعة المشهود، الذي تجتمع فيه الأسرة كلها.

تعود هند بذاكرتها إلى أيام جمع كتيرة قضتها مع أسرته في مدينة غزّة، وتلملم تفاصيل كثيرة تتشكل بها حكاية متكاملة حدود تكفي أجسادهم وجلسوا أو استلقوا داخلها. بعد أن اطمأن كل إنسان لبيته، بدأت الفنانتان سرد القصة. بدأت يكانه شغيعي تحكي عن ذكريات بيت طفولتها. تحدّثت حين بيت صغير كانت تبنيه داخل غرفتها حين تزيد أن يُدع عن صبح المنزل وتجلس وحدها في مكان خاصّ بها، وأنها اليوم،



من مدينة عليها كلّ الأعين

ومع مرور عامين تقريبا على وجودها في المانيا، لا تزال. كلما ازداد عليها شعور الوحدة والغربة- تذهب بخيالها إلى تلك البقعة الآمنة. وأكبر هاجس لها اليوم أن تعود بعد غيابها هذه إلى طهران، ويكون زال، فكتون خسرت بيتاً في الوطن دون أن تستطيع أن تجد بيتاً في الغربة.

أما هند أبو حسنين التي اضطرت لتعميد إقامتها الغنية إلى أجل غير مسمى، بسبب استمرار حرب الإبادة في غزّة، فالكان الذي تعود إليه لتشعر بالألفة مجددا هو بيت عائلتها صباح يوم الجمعة- تنسرد هند، على طريقة الحكواتي طرائف أحداث البيت بالطاقة والنشاط لإتمام صباح الجمعة التي أتت وجه، وكيف يتناوب الرجال على العمل لتطبيق سنة اغتسال يوم الجمعة، بينما تجتمع النساء والغفات في المطبخ لبدء التخطيط والإعداد لغداء يوم الجمعة المشهود، الذي تجتمع فيه الأسرة كلها.

تعود هند بذاكرتها إلى أيام جمع كتيرة قضتها مع أسرته في مدينة غزّة، وتلملم تفاصيل كثيرة تتشكل بها حكاية متكاملة حدود تكفي أجسادهم وجلسوا أو استلقوا داخلها. بعد أن اطمأن كل إنسان لبيته، بدأت الفنانتان سرد القصة. بدأت يكانه شغيعي تحكي عن ذكريات بيت طفولتها. تحدّثت حين بيت صغير كانت تبنيه داخل غرفتها حين تزيد أن يُدع عن صبح المنزل وتجلس وحدها في مكان خاصّ بها، وأنها اليوم،

الكلمات الثلاثة امتزاج الشعر والخط والرسم

فنون اليابان في ألف عام

يجمع المعرض مئة وستين عملاً تبرز قوة وتعقيد أشكال الفنون الثلاثة، إضافة إلى مخطوطات معقدة مع لوحات ونقوش تليق بالثقافات لشرق آسيا

ليوبورك. **العربي الجديد**

تتسرد الاساطير الصينية إلى أن كلًا من دو فو ومعه لي باي، اللذين عاشا في القرن الثامن الميلادي، كانا أول شاعرين يمزجان الرسم والشعر في عمل فني واحد، ثمّ أعقدهم تقليد راسخ في جميع ثقافات شرق آسيا بعد عقود عدة، وأصبحت تدريس معا في الأكاديميات والمدارس القديمة. يجمع معرض «الكلمات الثلاثة: الشعر الياباني والخط والرسم» الذي يفتتح مساء السبت، العاشر من الشهر الجاري، في «متحف المتروبوليتان للفنون» بنيويورك، أكثر من مئة وستين عملاً تم إنشاؤها جميعاً في اليابان على مدار ما يقرب من ألف عام، والتي تبرز قوة وتعقيد أشكال الفنون الثلاثة، وهي جزءٌ من مجموعة «ماري وتشيني كاول» التي يقفها المتحف. ويتوقّف المتلقّون عند سمات ممارسة كانت تتخلّف سنوات طويلة من التعلّم، الذي يستند



الغرفة الأصفر؛ هذا الجدار بالذات الذي اخترقته في الأسابيع الأولى للحرب قدقفة إسرائيلية فتقّته إلى أجزاء وذهبت بما تبقى من الشقّة، بينما نُجت الأسرة التي نُرّحت قبلها باباً.

لا تتساهل هند اليوم إن كانت غزّة وبيت أسرته سينغيران عليها حين تعود، لا تتساهل إن كانت إقامتها في المانيا قد غيّرت معنى البيت والألفة بالنسبة إليها، فالجواب أنّ البيت قد ذهب إلى الأبد، وغزّة مغطاة بالرماد والحطام.

هند أبو حسنين الفنانة المسرحية من غزّة، الحاصلة على بكالوريوس الفنون الجميلة من «جامعة الأقصى»، قبل التحاقها بالمعهد يوم المسرح لانتاج، تنوّع نشاطها الفني في غزّة بين الإخراج والتمثيل المسرحي، بالإضافة إلى مساهمته في إحياء فنّ الحكواتي الذي استعملته في عرضها الأخير في مدينة فرانكفورت.

اضطرت إلى الإقامة في هذه المدينة الألمانية بعد أن تعثر عليها السفر إلى غزّة مع بدء العدوان الوحشي على القطاع وأهله. في حديثها مع «العربي الجديد» تحدّرتا عن كيف كان وقع الحرب عليها أكثر من كل الحروب السابقة، بسبب ابتعادها المكاني، علماً أنّها شهدت كل الحروب السابقة في غزّة مع والديها وأسرة أخيهما، تقول: «صعربي يؤذيني طيلة الوقت لأنّي أعيش في مكان آمن، بينما هم يواجهون إبادة جماعية لم يكن أحد يتخيل أن تستمر إلى في ألمانيا، تقول: «كانت صدمة بالبادية، التي تصنّ على سرد الحكاية.

إضاءة

عند نخوم الحرّية والذاكرة والموت

وليد دقّة نصوص في تأكيد معنى الحياة

يقرا الباحث عبد الرحيم السليخ، في العدد الأخير من «مجلة الدراسات الفلسطينية»، مضامين ثلاثة نصوص من كتابات الشهيد والأسير الفلسطيني المتأخّرة

انس **الأسعد**

في الخامس والعشرين من يوليو/ تموز الماضي، رحلت الحاجة فريدة دقّة، بعد ما يقرب من ثلاثة أشهر ونصف على استشهاده، أيها الأسير والمفكر والروائي الفلسطيني وولد دقّة (1961- 2024) في سجون الاحتلال، إثر إصابته بسرطان اللتلف الغدي، وبعد ثمانية وثلاثين عاماً وأربعة عشر يوماً على أسره، قد انتشرت لهما صورة قديمة، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تعانق فيها الأمّ ابنتها بعينين دامعتين، وعلامات الرضا تعلو وجه وليد الشاب حينها. وقبل رحيل الأمّ بايام، كانت «مجلة الدراسات الفلسطينية» قد خصّصت ملفاً ضمّن عددها (139) الصادر حديثاً، أعده الباحث والأكاديمي عبد الرحيم الشيخ تحت عنوان «وليد دقّة: كتابات متأخّرة»، استذكّاراً للقائد في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وعضو اللجنة المركزية في «التجمع الوطني الديمقراطي» والذي ما زال الإخلال حجبجّ جثمانه إلى اليوم.

تستوقفنا في العدد كلمات زوجة الشهيد الفلسطيني، سناء سلامة، التي عنونت مقالها «بديال الحلم واستخراجه»، وهنا نقف أمام ثلاث نساء من ثلاثة أجيال مختلفة: فريدة وسناء وميلاء التي ولدت من نطفة محرّرة في الناصرة عام 2020 لكل واحدة منهنّ حكاية مدوّدة في مقارعة الاحتلال. لقد عبرنّ إلى الواقع مع وليد وحاذين مسيرته الضخّامية، كتبت سلامة: «كل شيء انتزعناه من الدنيا انتزاعاً،

أن الإعلان عن عرضها باستخدام اسمها قد يعرض المسرح للمسألة القانونية. أما عن سؤال طبيعة بيئة العمل والانتاج الفني في مناخ قد يُوصف بأنه معاد للمسردية الفلسطينية، فضّلت الفنانة عدم التعليق، لكنها أكدت طبيعتها الاجتماعية، وأنها تستطيع الإعلان عن وجودها بطريقتها الخاصة، الأمر الذي جعل تجاربها الأولى جيدة، وجعلها تكوّن الكثير من الصداقات من المشطاء والفنّانين الذين تعرّفت إليهم وساعدوניה ويحضرون العروض الخاصّة التي قامت بها، لكنهم كذلك يتصحبونها بطبيعة الموضوعات التي تعمل عليها وتعرضها للجمهور، خصوصاً خلال هذه الفترة، وأن تحرك في منطقة أمنة.

تصنّ أبو حسنين على أن الوقت لا يزال مبكراً للضحك على تجاربها في العمل داخل المانيا، وتتلخّط للبدء بتخصّص عروض مفتوحة للجميع، تستوعب حضوراً أوسع وأكثر تنوعاً لتكون صوتاً جديداً من أصوات غزّة، التي تصنّ على سرد الحكاية.

وطنه ليتعاملا مع هذا المفكر الشهيد، وإي رمز أمني كان سيصير النضر الأول «صمت القبور» نضّ رواني كُتِب على وقع سنوات «انتفاضة الأقصى»، ومع نواتر العمليات الاستشهادية في تلك المرحلة، استخار أبو ميلاء أجواءها ليروي سجلاً بين استشهادهي فلسطيني وبين خمسة مستوطنين قتلوا في تلك العملية، يطالبون منه إيصال رسالتين إلى قريب لهم، ويطلب منهم إيصال رسالة إلى عائلته.

بقرا الشيخ «صمت القبور» من خلال كتابات دقة البحثية التي كتبها في تلك الفترة، حيث رصد فيها أبو ميلاء «التحوّلات التي الرّمت الحركة الوطنية الفلسطينية بالعودة إلى العنف الثوري، وتفعيل خيار الكفاح المسلّح» مثل «بوميات المقاومة في جنين» البحث الذي اشتمل على 60 مقابلة مع فدائين من مختلف مناطق فلسطين، ويخصّص إلى أنّ دقّة «انقد المغالطات المقصودة في مساواة النضال الفلسطيني بالارهاب العالمي، والتحرّض السياسي، وتبرير جرائم الاحتلال، وترتّز نقده على الدور الاستراتيجي المغاوط الذي تمثّله الأكاديميا في خدمة أجهزة الأمن».

ثم ينتقل الشيخ إلى النص الثاني في الملفّ، «حكاية سزّ الطيف» الشهدها يعودون إلى رام الله» (2019 - 2021)، وهو نصّ مسرحي أنجز في العام الأول بعد ميلاء «بسجن جنوح» أكثرية من «مغتاولين».

سنتقال ويكتّبت مختبراً حول سيرة وليد دقّة لا شكّ في ذلك، لكن لو أردنا الإيجاز والتخصّص حول هذه النصوص الثلاثة التي قدّمها وعرض لها الشيخ، فإنها أشبه ما تكون «الفاتحات» وأقرب إلى «الإسول» الذي كتبه حول الأمني الذي نضّ عليه «اتفاق لالعات» «أقرب نفسك بنفسك»، متجاوزين مقدار التنسيق الأمني الذي نضّ عليه «اتفاق أوسلو»، الأمر الذي حقّق أقليّة «الكابو» إلى أكثرية من «مغتاولين».

سنتقال ويكتّبت مختبراً حول سيرة وليد دقّة لا شكّ في ذلك، لكن لو أردنا الإيجاز والتخصّص حول هذه النصوص الثلاثة التي قدّمها وعرض لها الشيخ، فإنها أشبه ما تكون «الفاتحات» وأقرب إلى «الإسول» الذي كتبه حول الأمني الذي نضّ عليه «اتفاق لالعات» «أقرب نفسك بنفسك»، متجاوزين مقدار التنسيق الأمني الذي نضّ عليه «اتفاق أوسلو»، الأمر الذي حقّق أقليّة «الكابو» إلى أكثرية من «مغتاولين».

سنتقال ويكتّبت مختبراً حول سيرة وليد دقّة لا شكّ في ذلك، لكن لو أردنا الإيجاز والتخصّص حول هذه النصوص الثلاثة التي قدّمها وعرض لها الشيخ، فإنها أشبه ما تكون «الفاتحات» وأقرب إلى «الإسول» الذي كتبه حول الأمني الذي نضّ عليه «اتفاق لالعات» «أقرب نفسك بنفسك»، متجاوزين مقدار التنسيق الأمني الذي نضّ عليه «اتفاق أوسلو»، الأمر الذي حقّق أقليّة «الكابو» إلى أكثرية من «مغتاولين».

سنتقال ويكتّبت مختبراً حول سيرة وليد دقّة لا شكّ في ذلك، لكن لو أردنا الإيجاز والتخصّص حول هذه النصوص الثلاثة التي قدّمها وعرض لها الشيخ، فإنها أشبه ما تكون «الفاتحات» وأقرب إلى «الإسول» الذي كتبه حول الأمني الذي نضّ عليه «اتفاق لالعات» «أقرب نفسك بنفسك»، متجاوزين مقدار التنسيق الأمني الذي نضّ عليه «اتفاق أوسلو»، الأمر الذي حقّق أقليّة «الكابو» إلى أكثرية من «مغتاولين».

فعاليات

تقيم الممثلة المسرحية والمغنيّة المصرية **نسمة محجوب** حفلاً موسيقياً عند الأثامنة والنصف من مساء يوم غد الجمعة، على خشبة مسرح سيد درويش، في «دار الأوبرا المصرية» بالاسكندرية. قدّمت الفنانة العديد من الأعمال المسرحية، بالإضافة إلى إصدار البومات عدّة، مثل: «الحلو ماله»، و«بستغرب»، و«يا طيور».

تقدّم فرقة **سداسية مكرم أبو الحسنت** عند التاسعة من مساء الأثلاة المقبل في «مترو المدينة»، بالعاصمة اللبنانية، حفلاً يتضمّن مقطوعات جز جديدة للفرقة، التي تتألف من **توماس هورنيز** و**نضال أبو سمرا** (سكسفون)، و**وشربل صوما** (باص الكتروني)، و**بافلو وردنيي** و**عبدو صوما** (إيقاع)، إضافة إلى الحسنت (باص مزدوج).

تقدّم فرقة **سداسية مكرم أبو الحسنت** عند التاسعة من مساء الأثلاة المقبل في «مترو المدينة»، بالعاصمة اللبنانية، حفلاً يتضمّن مقطوعات جز جديدة للفرقة، التي تتألف من **توماس هورنيز** و**نضال أبو سمرا** (سكسفون)، و**وشربل صوما** (باص الكتروني)، و**بافلو وردنيي** و**عبدو صوما** (إيقاع)، إضافة إلى الحسنت (باص مزدوج).

تقدّم فرقة **سداسية مكرم أبو الحسنت** عند التاسعة من مساء الأثلاة المقبل في «مترو المدينة»، بالعاصمة اللبنانية، حفلاً يتضمّن مقطوعات جز جديدة للفرقة، التي تتألف من **توماس هورنيز** و**نضال أبو سمرا** (سكسفون)، و**وشربل صوما** (باص الكتروني)، و**بافلو وردنيي** و**عبدو صوما** (إيقاع)، إضافة إلى الحسنت (باص مزدوج).

تقدّم فرقة **سداسية مكرم أبو الحسنت** عند التاسعة من مساء الأثلاة المقبل في «مترو المدينة»، بالعاصمة اللبنانية، حفلاً يتضمّن مقطوعات جز جديدة للفرقة، التي تتألف من **توماس هورنيز** و**نضال أبو سمرا** (سكسفون)، و**وشربل صوما** (باص الكتروني)، و**بافلو وردنيي** و**عبدو صوما** (إيقاع)، إضافة إلى الحسنت (باص مزدوج).

إطالة

الادب والجوائز: ما العمل؟

سومر شحادة

بدأت أصلي إلى قنّاعة مع كلّ إعلان لجائزة أو نتائج جائزة، وكلّ ما هو مرتبط بفكرة الجائزة الأدبية بالبدأ: الكثير من المهتمين بالأدب، ولو اهتماماً مفترضاً، مثل صحافي ثقافي أو ناقد أو كاتب أو روائي.. إلخ، يقتصر حضورهم وتفاعلهم في عالم الأدب على لحظات إعلان الجائزة، ثمّ يعودون إلى غيبتهم. لكن طوال العام، في الأيام العادية، وفي المواقع التي يشغلونها، والصحف التي يعملون بها، أو في صفحاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، لا نعرف إن كانوا يقرّون، وإن كان لديهم رأي في الرواية العربية، عدا الهجوم أو الاحتفاء، بالجوائز؟

الله أعلم. نحن الجمهور في مدرجاتهم لا نتلقّى منهم سوى لحظات الظهور القليلة وهم يتراشقون الاتهامات والآراء، فيهاجمون أو يحتقون بجائزة أدبية وقت الإعلان عنها. بوضوح، ليس موضوع المقال أنّ جائزة، وأمثا ذلك النوع من الكاتب، أو المتكف، أو الصحافي الثقافي الذي تقتصر فاعليّته على إدارة الضجيج حيل قيمة الجائزة وموقف من الجائزة التي غالباً ما يكون موقفاً مركزياً.

والمركية التي اقتصدما بالتجديد هي الأنا المتخصّمة التي لا تقبل تصافاً فإنّنا إنّ قصه، ويمكن أن يتنازل ويقبل نصّ صديقه ضمن دائرة العلاقات التي يسعى دائماً إلى جعلها تنمو وتتسع، وتصبح خدمات متبادلة.

هؤلا، كُثُر، وهم ظاهرة، وبعضهم متحمّك وصاحب قرار في الشهيد الأدبي ببلده، قد يبدو أنّ المقال يعتمد في بنائه على أحدهم، ولكن حقيقة الحال أنه ليس في ذهني اسم بذاته، أمّا الجوالعام من التهالك في البلدان التي صارت ردماً وتذكارات وسيلاً من الحسرة، وكأنّما هؤلا، نيام، فإنّ أعلن أحدهم عن جائزة، استيقظوا، ثمّ سرعان ما عادوا إلى نومهم..

لكن عوض الشبّات الذي تضمّن فيه، لماذا لا تحدّثونا عن الكتب التي تقرّونها؟ لماذا لا تقتترحون لؤلؤكم، أو في منابركم، اسماً جديداً، أو رواية جديدة، أو حتى صوتاً جديداً؟ كيف تضمّن وقتكم بين جائزة وثانية؟ في الحقيقة هناك أمرٌ صار ممجوجاً ومملأً لكثرة تكراره، وهو تلك السلبية المفرطة التي تكفي بالبقاء اليوم على الآخرين، أو التنظير عليهم.

ثمّ إنّه لأمرٌ مؤسف أن نجد انتشار الكتاب مقتصرأ على صوره بين أصدقاء، الكاتب، من غير أن يتطوّع الصديق كي يخبرنا موضوعه، وماذا أضاف له، وما الحكاية الإنسانية التي شعر بأنّها لمسته؟ إنّه لأمرٌ مؤسف أن تكفي صفحات الكتاب والروايتين والقّاد والصحافيين - وهي بالألاف - بالتهجم أو الاحتفاء، بالجوائز، مع غياب يكاد يكون محققاً وعميماً لدورهم في خدمة الأدب كما يريدون أن يوهّمونا.

عهد القول بغياب القّاد المرديسين الذين يضعون نصّاً في سياقه ضمن ثقافته، وفي موقعه ضمن نوعه الأدبي، وما الإصافات التي يقرّحها بشكله الأدبي، وهذا قول محق، إلاّ أنّه قاصر عن طبيعة العصر الذي نحن فيه. كما أنّ البلدان العربية مقسومة إلى قسمين: إما بلدان فقيرة لا يملك مواطنوها ثمن الكتاب، ولديهم الوفرة من الوقت للقراءة، أو بلدان غنية يستطيع مواطنوها شراء، الكتب، إلاّ أنّهم لا يملكون الوقت للقراءة، فسوق العمل تستهلكهم، إذاً، ما العمل؟

أخال أنّه سؤال أكبر من أن يختصر بالهجوم على جائزة أو الاحتفاء بجائزة، وهو سؤال أمام جسد متضخمي الأنا الذين يقصرون فاعليّتهم الوظيفية في عالم الأدب على لحظة ظهور الجوائز، حتّى يكاد المرء يتوقّف مشاركتهم في أعراس الضجيج، ويتوقّف أقوالهم، وكأنّما يكاد يقول لهم «عاش من سمع هالصوت، عوض التعليق الجدي على منشوراتهم عن جائزة ما . دعوا الترائق المرير جانباً، لماذا تقترحون، وماذا تقرّون هذه الأيام» (روائي من سورية)

سناء سلامة وصليد وليد دقّة في مسيرة العودة، شباط/فبراير 2024 (Getty)



رية للاسير الشهيد وليد دقّة



تخصّص «العربي الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من غزّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانيّ من قطاع غزّة، كي يعثّروا عن تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف الإسرائيلي. هي نصوص تقول الحياة والإنسان من قلب الموت

نصوص الحياة والحرب من غزّة

محمد ابو كوكك كاتب مسرحي

هونولوج شخصي

في زمننا الأوج، تعتقدون أنّي أصف أمامكم لأسرد لكم ما يجري حولنا، فأحصد العدد الأكبر من المتابعين ويغمروني بإعجابهم! لا حياتنا اللاعاقلة المحيطة بالخصص الالاعقولة أروبيها، وهي التي أجبرتني على القتل بيئكم خاضعاً لمشاعر مؤلمة، لن أتوقع منكم أن تكونوا تنتظرون عصير المفاجأة! فماذا سئسمعون؟ ماذا سئسمعون من شخص فقد أحباباً في هذه الحرب الجنونية الصعولة، وغادرته قطع من قلبه نحو الغربة عن وطنه. لا أدري هل أبداً متوفراً أم أنتم المتوترون بسبب ما سئسمعون، وأرى في عيونكم تلك النظرات التي تقول: إنه مشروع شهيد.. إنه يفتق على المسرح، وفي النهاية سيموت، فهل أبداً حين أخركم، ليحكم تشثرون تذكرةً لحضور فيلم من الخيال العلمي، وسوف تصدّقون.

لن أروي لكم قصة بطل مغوار، فكلّ من سأتحدث عنهم هم من الإبطال، بل هم الكاوس لعدو يشبهه دراكولا! مصاص الدماء، إياكم والأعتقاد أنّي أحفظ لنفسي ببعض المواقف الغريبة.. لا لست من هؤلاء، بل أنا امامكم أتفخر كقومة بركان ترمي الحمم، فهل أنا بريمل ديناميت يتفجر على ميني تحضنت فيه الأمّ وأولادها والأب، ويحاولون أن يجدوا منفذاً لنجاتهم، غير قريبهم ليجمعهم وهو يصرخ كظفل صغير، يجمعهم بينماكم من هول ما أرى فلا شيء أكثر رجعا من أن تجتمع أعضاء منتائرة لثجت موتى الحرب، جمعهم في كيس واحد، لكم أن تتخلطوا في كيس واحد جمعاً مع أحلامهم وطموحهم.

لا تقبل لي ليس من الطبيعي دفنهم بهذا الشكل اللإنساني، فكلّ شيء أصبح غير طبيعي وغير إنساني، في هذا الوقت، ليشرية أخلاقنا مشوهة، لا تظلموا أن أروي قصتي وأقناتة قصة قبل النوم، فظلموا مني أن ابتعد عن التشجعات العصبية. إياكم، دعوني أكمل، فانا مقهور، مسخوق.

قبل هذه الحرب المجنونة، كنتُ أعتقد أنّي كبرت ويدات أفهم كل شيء، ولكنني تتقدت أنّي لم أجد أستوعب شيئاً. إليك القصة الأهم، أبداً يأتي، أنا في الثالثة والخمسين من عمري، ولكنني أحفاح دوماً لحضن أسي حتى وإن كانت كبيرة في السابعة والثمسين من عمريها، ولكنني كلما سمعت صوت زبانة لعبينة، كان قلبي يرتعش على أسي، فأغمرها بنظراتي الحزينة خوف أن يصيبها المرض أو الموت،

يرحلون وقصبت إياهمي أدفن الجثث من حولي وأتفقا طوال الوقت. فما رأيته يفوق قوة تحسلي البشرية. أراكم تريديون المزيد، حسناً إبي، هل تعلمون من هو؟ أريد أن أخبركم أنه رخل عن دنيانا منذ زمن بعيد، ولكنه حضر معي هذه الحرب الدموية، نعم كان معي وشهد الحرب أيضاً معي. قال لي يوماً: كن رجلاً وقم بعمل الأشياء التي لا تحب أن تعملها، وإن كانت خطيرة

كنت ألقى على مسامعها الشكات والضحكات، ولكن لو نظرت في عيوني وتجوّلنت في خاطري، ستنفخون أنّي لا أخبركم بكل ما تريديون سماعه، لأنني باختصار لا أقول لكم إنني أرتعش، وإن تعفتم في عيوني ستجدون فيها دموعاً تجدرت ترفض أن تروح بكل شيء.

انظروا في عيوني، وربما يمكنكم الوصول لاعناق أعناق ما أشر به، وربما تعرفونه، وربما ما مررت به هو أشد قسوة مما مررت به أنا. ذهب كل شيء ولم أعنا أنا أنا. عيونتي صحرها قاحلة وشخص لم يعد هو، نعم، فانا بيئكم ما زلت لكنني شئخ لتتخص لم أعد أعرفه، لا هو ولا هويته ولا زمانه ولا مكانه. اقتلعتني من الحرب الغربية لآني أرفض أن يعيش هو داخلي فقد ذهب كل شيء، وبقي هو، فلذبح للبيد، ربما العبد الهاديّ الأمن بتفاصيل دقيقة لا يمكن تجاهل كم احتاجها.

كانت المدينة بعواصفها الرعدية والحنين والموسيقى تندعو للإسلام، فجاء الخنار وقتلوا السلام. وبما أنّي أنا هنا لأسرد لكم القصص فالحكم قصة أخري: قالت لي زوجتي: فلنرحل فإذا لم يهجم علينا الموت فإنّ المجرم سيضع الملح على جراحنا، ويجبر مسامنا على أن تستنشق حتى تاريخنا.

أجبتها: الحرب ليست للنساء سارتكم تخبين وإباني أنا مع موتى الحرب. جعلتها وإباني يتجون، فانا ما زلت أسمع أنّي ابن أختي الشهيد وزوجته الشهيدة، اسمعهم وهم يحثثرون حين باعتمهم المحتل وقتلهم بدم بارد، وهم يحملون الراية البيضاء تعلقاً بالحياة لينجوا ظفهم المبحاق، الذي أصابته شظيلة فاضطروا لاقتلاع عيئة بلا خدر، فالستشفيات لا يوجد فيها ما يخفف ألمة الإلم، وبقي الجاني جاشاً محرماً، فنحن أبناء الحرب نتوق للحب والسلام، نتوق للحياة، نتوق للحبيب فقد ستمنا النعيق.

وربي هذا ليس عدلاً، فالكون برفته خاض الكثير من الحروب والصراعات، ولكن ما تعينسه في حرب غزّة فاق كل قوانين

بالبحر له من عروس، تزوج محمد وأنجب طفلة وطفل، غالباً ما يخطط مع زوجته لبيتهم، فلاحظ أنهما يهتمان كثيراً في ديكور المنزل، وفي ألوان غرفة لولو وغرفة عمر.

المهجم أن والدهي وحتى إخوته يعتبرون محمد لم يعيش زهرة شبابه خراج السجن، لذلك الكل حرص على أن يرضيه باي ثمن، كما أن محمد وشكل خاص يتعامل مع والده ووالدته بغساية أكثر من الطبيعي، لإرثاكة لدى المعاناه التي عاينها والدها خلال زيارته طوال فترة سجنه، ومن هنا جميعهم يظفون عليه الحنون، ليس فقط على والده بل على إخوته وأخواته، ولذلك الكل يصلي لئيل نهار من أجل أن يشفى ويخرج من العناية المركزة ومن ثم من المستشفى.

علاء في الثلاثين من عمره وابنه خالد ابن السابعة، تحكهما بالإضافة لعلاقة الأبوة علاقة صداقة، دائماً علاه يحدثني بأنه سوف يخلق أنموذجاً إيجابياً بين الأب والابن في العلاقة، يتحدث عن أنه، رغم صغر سنه وكأنه صديقه، وعادة ما يصفحه معه ولكن في الآن نفسه يوجد شعور قاتل، ربما يستحضر بحكم تخصصي والتمثالي السيميائي، وإيماني بأهمية السينما في التوثيق والتأثير في الأفراد والجماعات، يراودني دائماً سؤال: من سوف يروي قصصنا؟ من سوف يكتب ويوثق ليكتشف عن الوجه البشع للاحتلال.

من سوف ينتج أفلاماً سينمائية يروي من خلالها علماء، محمد، سلمى، أم العبد، الحاج كامل؟ كل منهم لديه قصة تصلح لفيلم سينمائي هوليوودي، يمكن له أن يكشف عن جرائم ارتكبت بحق الإنسانية، وأن يغير مفاهيم وسلوك الجوع الدولي. من سوف يخبث عن ذلك اليوم الذي سمعت فيه صفصاً ليس بسعيد؟ وبعد وقت قليل سمعت صرخات ضج صدها في الحارة؟ في البداية لم أعرف مصدر الصوت، مع أنّي أعرف الإصوات نفسها، مما زاد من خوفي، ونحن خرجت مسرعاً، شاهدت عدداً من الأشخاص يتجهون أمام بيت أخي،

أسرعت ودخلت البيت، وجدت كلا منهم يصرخ ويبكي من جهة، فقد علموا بالخبير.

علاء في الثلاثين من عمره وابنه خالد ابن السابعة، تحكهما بالإضافة لعلاقة الأبوة علاقة صداقة، دائماً علاه يحدثني بأنه سوف يخلق أنموذجاً إيجابياً بين الأب والابن في العلاقة، يتحدث عن أنه، رغم صغر سنه وكأنه صديقه، وعادة ما يصفحه معه ولكن في الآن نفسه يوجد شعور قاتل، ربما يستحضر بحكم تخصصي والتمثالي السيميائي، وإيماني بأهمية السينما في التوثيق والتأثير في الأفراد والجماعات، يراودني دائماً سؤال: من سوف يروي قصصنا؟ من سوف يكتب ويوثق ليكتشف عن الوجه البشع للاحتلال.

من سوف ينتج أفلاماً سينمائية يروي من خلالها علماء، محمد، سلمى، أم العبد، الحاج كامل؟ كل منهم لديه قصة تصلح لفيلم سينمائي هوليوودي، يمكن له أن يكشف عن جرائم ارتكبت بحق الإنسانية، وأن يغير مفاهيم وسلوك الجوع الدولي. من سوف يخبث عن ذلك اليوم الذي سمعت فيه صفصاً ليس بسعيد؟ وبعد وقت قليل سمعت صرخات ضج صدها في الحارة؟ في البداية لم أعرف مصدر الصوت، مع أنّي أعرف الإصوات نفسها، مما زاد من خوفي، ونحن خرجت مسرعاً، شاهدت عدداً من الأشخاص يتجهون أمام بيت أخي،

أسرعت ودخلت البيت، وجدت كلا منهم يصرخ ويبكي من جهة، فقد علموا بالخبير.

علاء في الثلاثين من عمره وابنه خالد ابن السابعة، تحكهما بالإضافة لعلاقة الأبوة علاقة صداقة، دائماً علاه يحدثني بأنه سوف يخلق أنموذجاً إيجابياً بين الأب والابن في العلاقة، يتحدث عن أنه، رغم صغر سنه وكأنه صديقه، وعادة ما يصفحه معه ولكن في الآن نفسه يوجد شعور قاتل، ربما يستحضر بحكم تخصصي والتمثالي السيميائي، وإيماني بأهمية السينما في التوثيق والتأثير في الأفراد والجماعات، يراودني دائماً سؤال: من سوف يروي قصصنا؟ من سوف يكتب ويوثق ليكتشف عن الوجه البشع للاحتلال.

من سوف ينتج أفلاماً سينمائية يروي من خلالها علماء، محمد، سلمى، أم العبد، الحاج كامل؟ كل منهم لديه قصة تصلح لفيلم سينمائي هوليوودي، يمكن له أن يكشف عن جرائم ارتكبت بحق الإنسانية، وأن يغير مفاهيم وسلوك الجوع الدولي. من سوف يخبث عن ذلك اليوم الذي سمعت فيه صفصاً ليس بسعيد؟ وبعد وقت قليل سمعت صرخات ضج صدها في الحارة؟ في البداية لم أعرف مصدر الصوت، مع أنّي أعرف الإصوات نفسها، مما زاد من خوفي، ونحن خرجت مسرعاً، شاهدت عدداً من الأشخاص يتجهون أمام بيت أخي،

أسرعت ودخلت البيت، وجدت كلا منهم يصرخ ويبكي من جهة، فقد علموا بالخبير.

علاء في الثلاثين من عمره وابنه خالد ابن السابعة، تحكهما بالإضافة لعلاقة الأبوة علاقة صداقة، دائماً علاه يحدثني بأنه سوف يخلق أنموذجاً إيجابياً بين الأب والابن في العلاقة، يتحدث عن أنه، رغم صغر سنه وكأنه صديقه، وعادة ما يصفحه معه ولكن في الآن نفسه يوجد شعور قاتل، ربما يستحضر بحكم تخصصي والتمثالي السيميائي، وإيماني بأهمية السينما في التوثيق والتأثير في الأفراد والجماعات، يراودني دائماً سؤال: من سوف يروي قصصنا؟ من سوف يكتب ويوثق ليكتشف عن الوجه البشع للاحتلال.

من سوف ينتج أفلاماً سينمائية يروي من خلالها علماء، محمد، سلمى، أم العبد، الحاج كامل؟ كل منهم لديه قصة تصلح لفيلم سينمائي هوليوودي، يمكن له أن يكشف عن جرائم ارتكبت بحق الإنسانية، وأن يغير مفاهيم وسلوك الجوع الدولي. من سوف يخبث عن ذلك اليوم الذي سمعت فيه صفصاً ليس بسعيد؟ وبعد وقت قليل سمعت صرخات ضج صدها في الحارة؟ في البداية لم أعرف مصدر الصوت، مع أنّي أعرف الإصوات نفسها، مما زاد من خوفي، ونحن خرجت مسرعاً، شاهدت عدداً من الأشخاص يتجهون أمام بيت أخي،

أسرعت ودخلت البيت، وجدت كلا منهم يصرخ ويبكي من جهة، فقد علموا بالخبير.

ومؤلمة ومخيفة وبل ومجنونة، فانت ولدت وتعيش مع سجوم المحتل. وستمر بحالات من اللاوعي، فانت لن ترى ما رأيته أنا ابن النكبة، في عام 1948، حين أباد المحتل نصف سكان مدينتنا، وهجر الآخرين تحت تهديد السلاح قسراً، ونزع من احتموا داخل مسجد «دهمش» في مدينة اللد، ولكن اتعلمون شيئاً؟ إنني أتحدث لأبي كثيراً، خاصة حين لا أنام إياها وأياماً، قلت له مراراً: غد يا أبي لئرى الرجل الذي بكى على مدينة الجوء، ولم يكم وكه من مرة زحناً يرى الموت في كل يوم وفي كل لحظة في مدينة الجوء، ولم يكم وكه من مرة زحناً تحمل نكبتنا وهلعنا. الشهداء رحلوا إلى السماء وبقيت أنا صوت الألف المرات في اليوم. (لحظة صمت)

الآن أنا بلا صوت، فالفطائع التي رأيته جعلتني بلا صوت، والآن أوجه أحرقي الي عو مجرم رؤفة المءاء والدمار والتعذيب والتشكيل والشكالي ويفجع الأبرياء، التي يفتق ويسرق الضحايا ويثري ويذبح المدنيين من النساء والأطفال، أو دعني أحاطب ذلك السياسي أو صاحب القرار، وأنت تشاهد وتسمع الأخبار، مرتدياً معظفاً والشموع المضادة من حولك وكليك المدلل من حولك يتخاول وجيته، هل لك أن تتخيل أن الطفل الذي قدّمه وعينه وإهله وبني وحدا يصارع الظلم من حوله، هل لك أن تتخيل أن دابك الذي يترجاح أن تتخذ القرار.. لا تتسلمه للموت والذل ولا ترمه في عقر الحرب، فلا تكن مع الجاني جاشاً محرماً، فنحن أبناء الحرب نتوق للحب والسلام، نتوق للحياة، نتوق للحبيب فقد ستمنا النعيق.

وربي هذا ليس عدلاً، فالكون برفته خاض الكثير من الحروب والصراعات، ولكن ما تعينسه في حرب غزّة فاق كل قوانين

بالبحر له من عروس، تزوج محمد وأنجب طفلة وطفل، غالباً ما يخطط مع زوجته لبيتهم، فلاحظ أنهما يهتمان كثيراً في ديكور المنزل، وفي ألوان غرفة لولو وغرفة عمر.

المهجم أن والدهي وحتى إخوته يعتبرون محمد لم يعيش زهرة شبابه خراج السجن، لذلك الكل حرص على أن يرضيه باي ثمن، كما أن محمد وشكل خاص يتعامل مع والده ووالدته بغساية أكثر من الطبيعي، لإرثاكة لدى المعاناه التي عاينها والدها خلال زيارته طوال فترة سجنه، ومن هنا جميعهم يظفون عليه الحنون، ليس فقط على والده بل على إخوته وأخواته، ولذلك الكل يصلي لئيل نهار من أجل أن يشفى ويخرج من العناية المركزة ومن ثم من المستشفى.

علاء في الثلاثين من عمره وابنه خالد ابن السابعة، تحكهما بالإضافة لعلاقة الأبوة علاقة صداقة، دائماً علاه يحدثني بأنه سوف يخلق أنموذجاً إيجابياً بين الأب والابن في العلاقة، يتحدث عن أنه، رغم صغر سنه وكأنه صديقه، وعادة ما يصفحه معه ولكن في الآن نفسه يوجد شعور قاتل، ربما يستحضر بحكم تخصصي والتمثالي السيميائي، وإيماني بأهمية السينما في التوثيق والتأثير في الأفراد والجماعات، يراودني دائماً سؤال: من سوف يروي قصصنا؟ من سوف يكتب ويوثق ليكتشف عن الوجه البشع للاحتلال.

من سوف ينتج أفلاماً سينمائية يروي من خلالها علماء، محمد، سلمى، أم العبد، الحاج كامل؟ كل منهم لديه قصة تصلح لفيلم سينمائي هوليوودي، يمكن له أن يكشف عن جرائم ارتكبت بحق الإنسانية، وأن يغير مفاهيم وسلوك الجوع الدولي. من سوف يخبث عن ذلك اليوم الذي سمعت فيه صفصاً ليس بسعيد؟ وبعد وقت قليل سمعت صرخات ضج صدها في الحارة؟ في البداية لم أعرف مصدر الصوت، مع أنّي أعرف الإصوات نفسها، مما زاد من خوفي، ونحن خرجت مسرعاً، شاهدت عدداً من الأشخاص يتجهون أمام بيت أخي،

أسرعت ودخلت البيت، وجدت كلا منهم يصرخ ويبكي من جهة، فقد علموا بالخبير.

علاء في الثلاثين من عمره وابنه خالد ابن السابعة، تحكهما بالإضافة لعلاقة الأبوة علاقة صداقة، دائماً علاه يحدثني بأنه سوف يخلق أنموذجاً إيجابياً بين الأب والابن في العلاقة، يتحدث عن أنه، رغم صغر سنه وكأنه صديقه، وعادة ما يصفحه معه ولكن في الآن نفسه يوجد شعور قاتل، ربما يستحضر بحكم تخصصي والتمثالي السيميائي، وإيماني بأهمية السينما في التوثيق والتأثير في الأفراد والجماعات، يراودني دائماً سؤال: من سوف يروي قصصنا؟ من سوف يكتب ويوثق ليكتشف عن الوجه البشع للاحتلال.

من سوف ينتج أفلاماً سينمائية يروي من خلالها علماء، محمد، سلمى، أم العبد، الحاج كامل؟ كل منهم لديه قصة تصلح لفيلم سينمائي هوليوودي، يمكن له أن يكشف عن جرائم ارتكبت بحق الإنسانية، وأن يغير مفاهيم وسلوك الجوع الدولي. من سوف يخبث عن ذلك اليوم الذي سمعت فيه صفصاً ليس بسعيد؟ وبعد وقت قليل سمعت صرخات ضج صدها في الحارة؟ في البداية لم أعرف مصدر الصوت، مع أنّي أعرف الإصوات نفسها، مما زاد من خوفي، ونحن خرجت مسرعاً، شاهدت عدداً من الأشخاص يتجهون أمام بيت أخي،

أسرعت ودخلت البيت، وجدت كلا منهم يصرخ ويبكي من جهة، فقد علموا بالخبير.

علاء في الثلاثين من عمره وابنه خالد ابن السابعة، تحكهما بالإضافة لعلاقة الأبوة علاقة صداقة، دائماً علاه يحدثني بأنه سوف يخلق أنموذجاً إيجابياً بين الأب والابن في العلاقة، يتحدث عن أنه، رغم صغر سنه وكأنه صديقه، وعادة ما يصفحه معه ولكن في الآن نفسه يوجد شعور قاتل، ربما يستحضر بحكم تخصصي والتمثالي السيميائي، وإيماني بأهمية السينما في التوثيق والتأثير في الأفراد والجماعات، يراودني دائماً سؤال: من سوف يروي قصصنا؟ من سوف يكتب ويوثق ليكتشف عن الوجه البشع للاحتلال.

من سوف ينتج أفلاماً سينمائية يروي من خلالها علماء، محمد، سلمى، أم العبد، الحاج كامل؟ كل منهم لديه قصة تصلح لفيلم سينمائي هوليوودي، يمكن له أن يكشف عن جرائم ارتكبت بحق الإنسانية، وأن يغير مفاهيم وسلوك الجوع الدولي. من سوف يخبث عن ذلك اليوم الذي سمعت فيه صفصاً ليس بسعيد؟ وبعد وقت قليل سمعت صرخات ضج صدها في الحارة؟ في البداية لم أعرف مصدر الصوت، مع أنّي أعرف الإصوات نفسها، مما زاد من خوفي، ونحن خرجت مسرعاً، شاهدت عدداً من الأشخاص يتجهون أمام بيت أخي،

أسرعت ودخلت البيت، وجدت كلا منهم يصرخ ويبكي من جهة، فقد علموا بالخبير.

علاء في الثلاثين من عمره وابنه خالد ابن السابعة، تحكهما بالإضافة لعلاقة الأبوة علاقة صداقة، دائماً علاه يحدثني بأنه سوف يخلق أنموذجاً إيجابياً بين الأب والابن في العلاقة، يتحدث عن أنه، رغم صغر سنه وكأنه صديقه، وعادة ما يصفحه معه ولكن في الآن نفسه يوجد شعور قاتل، ربما يستحضر بحكم تخصصي والتمثالي السيميائي، وإيماني بأهمية السينما في التوثيق والتأثير في الأفراد والجماعات، يراودني دائماً سؤال: من سوف يروي قصصنا؟ من سوف يكتب ويوثق ليكتشف عن الوجه البشع للاحتلال.

من سوف ينتج أفلاماً سينمائية يروي من خلالها علماء، محمد، سلمى، أم العبد، الحاج كامل؟ كل منهم لديه قصة تصلح لفيلم سينمائي هوليوودي، يمكن له أن يكشف عن جرائم ارتكبت بحق الإنسانية، وأن يغير مفاهيم وسلوك الجوع الدولي. من سوف يخبث عن ذلك اليوم الذي سمعت فيه صفصاً ليس بسعيد؟ وبعد وقت قليل سمعت صرخات ضج صدها في الحارة؟ في البداية لم أعرف مصدر الصوت، مع أنّي أعرف الإصوات نفسها، مما زاد من خوفي، ونحن خرجت مسرعاً، شاهدت عدداً من الأشخاص يتجهون أمام بيت أخي،

أسرعت ودخلت البيت، وجدت كلا منهم يصرخ ويبكي من جهة، فقد علموا بالخبير.

علاء في الثلاثين من عمره وابنه خالد ابن السابعة، تحكهما بالإضافة لعلاقة الأبوة علاقة صداقة، دائماً علاه يحدثني بأنه سوف يخلق أنموذجاً إيجابياً بين الأب والابن في العلاقة، يتحدث عن أنه، رغم صغر سنه وكأنه صديقه، وعادة ما يصفحه معه ولكن في الآن نفسه يوجد شعور قاتل، ربما يستحضر بحكم تخصصي والتمثالي السيميائي، وإيماني بأهمية السينما في التوثيق والتأثير في الأفراد والجماعات، يراودني دائماً سؤال: من سوف يروي قصصنا؟ من سوف يكتب ويوثق ليكتشف عن الوجه البشع للاحتلال.

من سوف ينتج أفلاماً سينمائية يروي من خلالها علماء، محمد، سلمى، أم العبد، الحاج كامل؟ كل منهم لديه قصة تصلح لفيلم سينمائي هوليوودي، يمكن له أن يكشف عن جرائم ارتكبت بحق الإنسانية، وأن يغير مفاهيم وسلوك الجوع الدولي. من سوف يخبث عن ذلك اليوم الذي سمعت فيه صفصاً ليس بسعيد؟ وبعد وقت قليل سمعت صرخات ضج صدها في الحارة؟ في البداية لم أعرف مصدر الصوت، مع أنّي أعرف الإصوات نفسها، مما زاد من خوفي، ونحن خرجت مسرعاً، شاهدت عدداً من الأشخاص يتجهون أمام بيت أخي،

أسرعت ودخلت البيت، وجدت كلا منهم يصرخ ويبكي من جهة، فقد علموا بالخبير.

علاء في الثلاثين من عمره وابنه خالد ابن السابعة، تحكهما بالإضافة لعلاقة الأبوة علاقة صداقة، دائماً علاه يحدثني بأنه سوف يخلق أنموذجاً إيجابياً بين الأب والابن في العلاقة، يتحدث عن أنه، رغم صغر سنه وكأنه صديقه، وعادة ما يصفحه معه ولكن في الآن نفسه يوجد شعور قاتل، ربما يستحضر بحكم تخصصي والتمثالي السيميائي، وإيماني بأهمية السينما في التوثيق والتأثير في الأفراد والجماعات، يراودني دائماً سؤال: من سوف يروي قصصنا؟ من سوف يكتب ويوثق ليكتشف عن الوجه البشع للاحتلال.



حلقات الأولمبياد مطرزة على كفت طفلة غربي (زوت دولشماخر، بيلجكا)



لجمة داود المملطخة بالدماء لتلخح حلقات الأولمبياد (أومار فيلاردج، بيروت)

حلقات الأولمبياد وإسرائيل

أطلقت في إيران مسابقة عالمية للكاركاتير تحت شعار مقاطعة إسرائيل التي تشنها إسرائيل على غزّة وتشجيعاً على مقاطعتها عالمياً، وتمتد إطلاق المسابقة توالت على موقعها الإلكتروني مئات الرسوم من كافة أنحاء العالم، تورد لكم هنا أربعة من الرسوم المشاركة، وسوف تعلن اللجنة المنظمة نتائج المسابقة قريباً.



حلقات الأولمبياد سوداء حدادا على ضحايا غزّة (بيليو شيرادات، الهند)

منذ يومين مرت بحديقة جرفتها جرافات المحتل، وتذكرت بركة الماء، كان البطح فيها يسبح، ألقيت لها يونا بحواف سندويشة الزعتر والجبن النابلسي، القبتها لبطة جاءت وحلقتها أولادها تطعمهم. سألت دمعتي: فوجح قلبي أنظر هنا وهناك دعني أجد من ذلك الفتيات ما يشعني، فانا جائع والحصار يلثخ حول معدتي يعنصرها.

وأنا هناك رايت الناس يهرعون نحو الامكان والأطفال، يكونون وتلك السيدة التي لم تعد عجوزاً، استكبت بسري المرض المستعفي، الذي كان عليه زوجها المريض المصاب المعدة، وحزته للشراح فلقد قصفوا المستعفي فإذا بالشباب يساعدونا، إلى أين يا حاجة! لتجيب: لا مكان! فهذه رابع مرة أترج فيها، وليس لدي ولد أو بنت، وهنا سغلت العذائف على مدرسة للناشزين وصرخت إنها مدرسة ابني، وأنا أترج وأصرخ خوفاً على فلذة كبدي وروح الروح تذكرت أنه أخرج منذ ثلاث سنوات واتني دفعت له مبيلاً كبيراً من المال لسمسار ليهرب للبلد المجاور.

نعم أصبحت مجنوناً فالحرب نفسها مجنونة، صعلوقة، غبية، رعاء، وحفقاء سعتهم يقولون اخفئوا، والخوري يقول من هنا ندخت إلى الكنيسة، التي لم تنج من بطش المحتل الظالم، فوجدت نفسي أضيء الشموع وأرتل وأصلي وأفقا خاشعاً فإذا بجارنا بنادي محمد: أين أولادك! فتذكرت أنّي محمد، ولكنهم سحقوا مساجد مدينتنا وكسروا المآذن، لا فرق ساصلي هنا. أعاذر مع أبناء بلدي بأنعامنا أنّنا المختلفة لنبحث عن المال المكان الأمن في هذا الزمن الغاب.

وجمعنا توجهننا لله الواحد الأحد، الذي خلق هذا الكون، نترجاه أن تنتهي الحرب ويموت الظلم. واكملت المسير وأنا أسمع الصراخ والضحكات عالم متناقض وحرب مجنونة ومررت بخيمية المعلمة دعاء، وهي تعلم أطفال الحرب الأحرف الهجائية وأحببت أنها لم تلغ حرف الضاد.

لأنه في العناية المركزة، بل بسبب خطورة الوضع الأمني، تعرف أخبارة من خلال ممرض يسكن على مقربة من بيتنا، وبعد مملطنة ويتجنس حسب كلام الممرض، وبعد عشرين يوماً من وجوده في العناية المركزة، جاء ابن أخي الثاني وقال لي إن محمد استشهد وعيلنا أن نذهب لنبلغ عمي بذلك، وكبت وحزنت على محمد وإزاد حزني على أخي، كيف له أن يتلقى خبر استشهاده ابنة الثاني محمد في أقل من شهر؟

قلت لأبن أخي: هل تعتقد أن عمك سوف يتحمل سماع الصعقة الثانية؟ رفضت أن أذهب معه لأخبره، وقلت له أذهب وحدك فانا أضعف من أن أرى أخي للمرة الثانية بنهار أمامي، وتركته وذهبت للبيت، لكنني لم أعرف ماذا أفعل، عشت حالة من التناقض من ناحية لا أريد أن أرى وقع الخبر على أخي، ومن ناحية أخرى يجب أن أكون بجانبه في هذه اللحظات الحرجة، تخيلتني وقد أنهار من وقع الخبر، خرجت مسرعاً لأحضنه، لأأس راسه، لأسبح دموعه، لأحاول مواساته.

إنها ليس حرب إبادة فقط، بل حرب تجويع أيضاً، الكثير من المواد الأساسية غير موجودة، وأهمها الدقيق، وللحصول على رطله خبز، عليّ أن أنتظر لساعات لدرجة أنّني حين أسلمت وربط الخبز أشعر أنها تعال في فرحتها لحظات الإعلان عن منتج شهادة الدكتوراه، ربما الفراق بينهما أن الأولي، أي استلام رطله خبز، مفضحة بالدم.

كما أنها حرب التهجير القصري، في إحدى الليالي بينما ابن أختي وزوجته وبناته الأربع المقيمين في مخيم النصاريا يتأهبون للنوم حيث معهم ما يتوقونه وما لم يتوقعوه. أخبرني ابن أختي: كنا نسمع لصوت القصف العبيد من أبنائي القريب منا، علينا أن لا نفعل أي شيء سوى أن ننظر إما أن يقصفونا أو أن يكتف لنا عمر جديد، وهذا حال جميع البيوت التي تحيطها طائرات الاحتلال وتكون قريبة من القصف.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.



الجود الثلاثة على منصة تكريم المارتن الأولمبييت (داركو كريشان، مونتينيرو)

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.

نحن نبدأ بكل الطرق، على الرغم من إحصاسي بأن الاتصال الذي جاءني من المستوطنين في المستوطنات المجاورة لغزّة يبتد بمن فيه ويخلق منه كومة من الركام، ربما تمكث أربعين عاماً وأنت تؤسس في بيتك حتى يتختم، ليكون مكاناً آمناً لك ولأولادك وأحفادك، إلا أن الاحتلال في لحظة ينسف تحكك وكل ما اجرت على مدار أربعين عاماً، ينسف حلكم ويتوقف كل شيء، عليك أن تنهض من جديد.



اليوم الأولمبي

القت العديد من الفئات بظلالها على الألعاب الأولمبية، آخرها مقطع الفيديو للفارسة البريطانية شارلوت دوجاردان، التي ظهرت وهي تضرب أحد الأحصنة، ما أدى إلى انسحابها من منافسات أولمبياد باريس 2024

أكبر فضائح الأولمبياد ضربة صادمة وسرقة وهمية

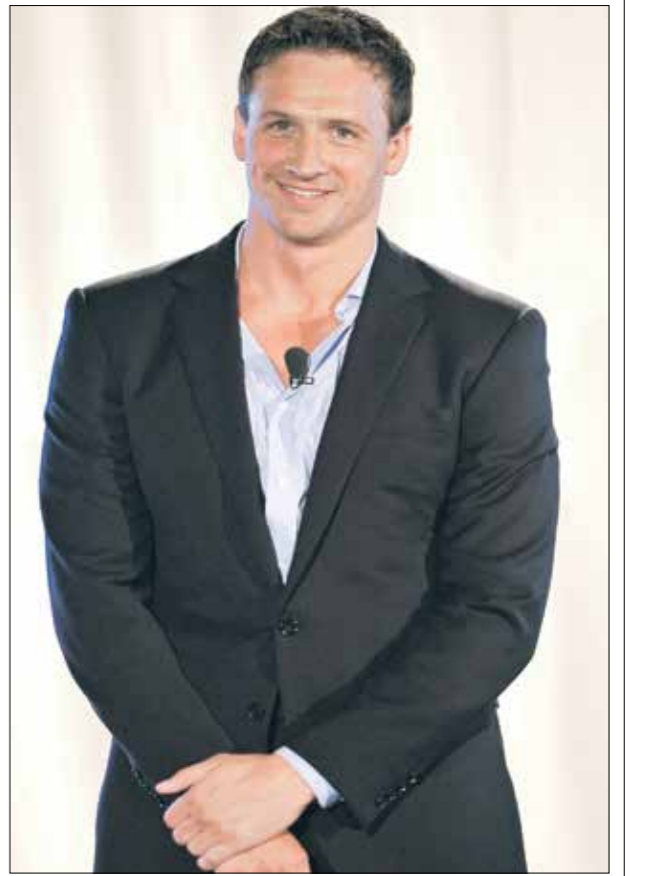
أروب الحديثي

انسحبت البريطانية شارلوت دوجاردان (39 سنة) من منافسات أولمبياد باريس، بعد إيقافها لمدة 6 أشهر من الاتحاد الدولي للفروسية، إثر تحقيقات في مقطع فيديو لواقعة تعود إلى 4 أعوام مضت، ووصفتها شارلوت بأنه «خطأ جسيم». وأظهر مقطع الفيديو دوجاردان، وهي تضرب أحد الأحصنة مرارا وتكرارا

بالسوط، الأمر الذي أثار الكثير من الجدل بخصوص مستقبلها الأولمبي. وبين الاتحاد الدولي للفروسية في بيانها: «أعلن الاتحاد رسمياً إيقاف الفارسة البريطانية شارلوت دوجاردان مؤقتاً، اعتباراً من 23 يوليو 2024. القرار يمنعها من المشاركة في أولمبياد باريس، أو أي أحداث أخرى تحت رعاية الاتحاد الدولي». وانضمت هذه الحادثة إلى العديد من الفضائح التي القت في السابق، بغالطها الكبيرة على الألعاب الأولمبية، وقام أودينستكو بتزويد سيف الممارسة الخاص به (أحد منافسات ألعاب الخماسي) بزر خاص، ما يسمح له بتسجيل نقاط على نظام التسجيل الإلكتروني دون مس منافسه، وجاءت العديد من النقاط، بينما كان سيفه لا يزال في الهواء، وفي النهاية، فحص سيفه، ووجد أنه متصل برفاعة معدنية سمحت له بتسجيل تلك النقاط، لتستبعد من الألعاب، ولغير الاعتزال، وعمل بعدها سائق سيارة أجرة في كيبك، وتنافست بورتيوكو في ألعاب القوى بأولمبياد لوس أنجلوس عام 1986، لكن النجمة ناديلين دي جيسوس، أصيبت في أوتار الركبة، حيث كان من المقرر أن تخوض منافسات سباق التجديف 4 في 400، لكنها وضعت خطة لجعل أختها التوام مارغريت التي كانت رياضية أيضاً، تخوض التصفيات وأنهازت الخطة، عندما اكتشف فريدي فارغاس، المدير الفني ليوثوريوكو، الخدعة، وسحب الفريق من المنافسات، وبعد شهرين، بنعت مارلين وشقيقته، من المشاركة في أي منافسة قادمة، وأوقف أعضاء فريق التجديف الآخرون لمدة عام. وخلال أولمبياد بكين 2008، واجه رياضي التايكواندو الكوبي أنجيل مانوس، لاعب كازاخستان، أرمان تشيلمانوف، وفتح الأول مهلة لمدة دقيقة واحدة بعد تعرضه لإصابة في الجولة الثانية، لكنه لم يعد لاستئناف النزاع، وبعد مرور الوقت، قرر الحكم السعودي شاكر شاميت استبعاد، لكن أنجيل الغاضب من القرار، اقترب من



ماتوس خرم هو ومديره مرزوانة الصبة مدعى الحياة (أوجع يون فرانس برس)



لوكلين أوقف 10 أشهر بعد إزله فيه أولمبياد ريو (Getty)



دوجاردان السحبت من أولمبياد باريس (جوليا فيله/ Getty)

ومدرسه ممارسة اللعبة مدى الحياة. ونال المنتخب الإسباني لكرة السلة للأشخاص ذوي الإعاقة الأذهنية، المعاملة الديهية في دورة الألعاب البارالمبية في سيدني، لكن إعاقته سرعان ما تحول إلى غضب كبير، عندما اكتشف إن اثنين فقط من اللاعبين الـ 12 معوقان بالفعل، ووصل الأمر إلى ذروته، بعد أن اعترف كارلوس ريباجوردا، أحد أعضاء الفريق، بأنه لم يخضع مطلقاً لاختبار الذكاء، لتحديد ما إذا كان مؤهلاً للعب، وادعى أيضاً أنه خلال مباراتهم مع الصين، طلب منهم مدربهم

«التحرك بسرعة» حتى لا يُكتشف خداعهم. وأدين فرناندو مارتين فيسنتي، الرئيس السابق للاتحاد الإسباني لرياضات المعوقين عقلياً، بتهمة الاحتيال في عام 2013، وعُزِمَ 4600 جنيه إسترليني. وكان السباح الأمريكي ريان لوكتي، بطل أمانة خلال أولمبياد ريو عام 2016، بعدما خرج مع سباحين آخرين من فريق الولايات المتحدة الأميركية، جونا بيهنجر، جاك كونجر، وجيمي فين، للاحتفال بختام منافسات السباحة التي استمرت ثمانية أيام، وفي أثناء خروجهم بسيارة أجرة،

طلبوا من السائق التوقف عند محطة للوقود، وبحسب ريان، فقد تعرضت المجموعة لهجوم من قبل رجال مسلحين يعتقد أنهم ضباط شرطة، وادعى أيضاً أن أحدهم صوب مسدساً إلى رأسه وأخذ أسوأ من محفظته. ومع ذلك، كان هناك العديد من التناقضات في قصته، وظهرت لقطات كاميرات المراقبة أن السباحين قاموا بالفعل بعمليات تخريب، وبعد أن اكتشفت أكاديبه، اعترف ريان بأنه بالغ في وصف الأحداث، ونتيجة لذلك، أوقف لمدة 10 أشهر، وخسر العديد من صفقات الرعاية.

الاتحاد الدولي للفروسية أوقف شارلوت دوجاردان مؤقتاً

مسؤولو أولمبياد باريس لا يفكرون في تأجيل الفعاليات بسبب الحرارة

قال القائم بعمليات رئيس الوزراء الفرنسي غابرييل اتال إن منظمي دورة الألعاب الأولمبية (باريس 2024) لا يفكرون في تأجيل المنافسات



سقطت لعبة بريطانيا هاردي في فخ الصنصرية (أنت سترز/ Getty)

عاماً، من القرية الأولمبية، ومنعتها من مواصلة المنافسات في أولمبياد باريس، بعد تجاوزها للوائح الانضباطية الداخلية، وذهابها في زيارة إلى برج إيفل من دون الحصول على إذن لذلك، وهذا ما خلفها الإقصاء المبكر، في وقت كانت تهدف لتحقيق ميدالية ذهبية في باضتها. وعبر بطل رياضة الترياثلون، البلجيكي مارتن فان ريجل (31 عاماً)، عن غضبه مما يعانيه برفقة سائر

أولمبياديات

الرياضيون يخرجون عن النص بالأولمبياد

بالرئيل.. العربي الجديد تشهد دورة الألعاب الأولمبية التي تدور في العاصمة الفرنسية باريس، خلال الفترة الحالية، وتواصل حتى يوم 11 أغسطس/ آب القادم، مشاكل وتجاوزات كثيرة، إذ لم تقتصر الأخطاء على المنظمين فقط، بل بات الرياضيون جزءاً منها بتصرفات غير مسؤولة، كلفت بعضهم الطرد من المنافسات، فيما تجاوز آخرون الخطوط الحمراء وقانون دولة فرنسا، وهو ما أدى بهم إلى دخول السجن، لمتأكد أن المتورطين لم يستحقوا الحضور إلى القرية الأولمبية، حيث يُفترض أن تسود الروح الرياضية وسط المشاركين في البطولة الرياضية الأعظم بالكون، وتورط مدرب المنتخب الفرنسي لرياضة التجديف المتخرج (الكائوتاي كايك)، غيوم بيرجي البالغ من العمر 33 عاماً، في حادثة قريبة من الخيال، إذ أكدت صحيفة لوباريزيان الفرنسية، أن الأمن القوي البالغ عليه، إثر قيامه بتصرف غير قانوني، لكنه قاوم للكم أحد حسب وصف كاتب المقال، وبلغت به الجراحة لخم أحد أفراد الشرطة، وأعدائه بالضرب على اثنين آخرين من قوات الأمن بضرابات في الرأس والعم، وهو ما أجبر أحد الأمنيين على إيقافه باستعمال المسدس الكهربائي ثلاث مرات، ثم اقتادوه إلى السجن، ليُقدّم إلى العدالة في الساعات القليلة المقبلة. وتلفت لاعبة سباعيات الرغبي البريطانية، امي ويلسون هاردي، البالغة 32 عاماً، انتقادات واسعة بعد سقوطها في فخ العنصرية، إذ بعثت رسالة خاصة تحمل خلفية عنصرية، في تطبيق التواصل الاجتماعي واتساب، ووفقاً لما نشرته صحيفة ذا صن البريطانية، وضعت الرياضية قناة تحمل داكن اللون، وقالت: «اعتقد أنه سيسمح لدي حظوظ أكثر مع السود»، فيما ألقى المتحدث الرسمي للجنة الأولمبية البريطانية، عن التحقيقات جارية للتعرف على تفاصيل القضية، وطردت اللجنة الأولمبية البرازيلية، السباحة آنا كوليتا فيبرا (22



سقطت لعبة بريطانيا هاردي في فخ الصنصرية (أنت سترز/ Getty)

المختلفين، إذ لم ينجح المنظمون في ضمان حلول تسمح بإجراء سباقاتهم لتلوث نهر السين في العاصمة باريس، واستحالة المخاطرة بحياتهم، لكن الرياضي لم يقتنع بالمرات، خاصة أنه حضر للحدث منذ فترة طويلة، قائلاً: «لو كان الإعاء أنهم يفكرون في سلامتنا، صححنا كان من المفترض أن ينقلوا المنافسة لكان آخر، نحن نعيش مثل الدمى في عرض عرائس القاراقوز، غريب ما يحدث معنا.»

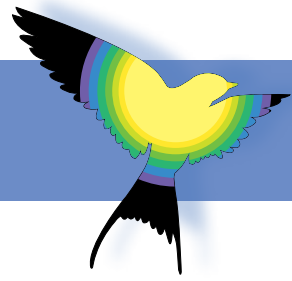


الرجوب وعده رسالة لإيقاف إسرائيل (بيروت موريتز فرانس برس)

الدولية «توضيح ما إذا كان انتهاك الهدنة الأولمبية، وتطبيق نظام فصل عصري، وضّم الأراضي الفلسطينية وأن يكون الرياضيون الإسرائيليون أعضاء في جيش الاحتلال، ستؤدي إلى تغيير سياسة اللجنة الأولمبية الدولية في ما يتعلق بمشاركة إسرائيل في الأحداث الرياضية الدولية». وأردف «أن تكون حادياً من وجهة نظر سياسية وأن تكون سلبياً هما شيئان مختلفان»، من جهتها، قالت اللجنة الأولمبية الدولية إن رئيسها الألماني توماس باخ قابل الرجوب «خلال الأسبوع». وفي وقت سابق توجه رئيس الاتحاد الأولمبية الفلسطينية، جبريل الرجوب، بطلب رسالة إلى رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، جبريل الرجوب، بطلب خاص إلى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جيانلي إيفانغيتينو (54 عاماً)، من أجل إيقاف كرة القدم الفلسطينية التي تعاني من أزمات عديدة، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، في ظل حرب الإبادة التي تشهدها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وكذلك الاعتداءات التي لا تتوقف في الضفة الغربية. وقال الرجوب

الرجوب أكد أنه سيلجأ للخيارات القانونية لتقديم طلبه للمحكمة الرياضية

تذكيراً هذا الصباح»، طالبين من الأولمبية



تنوع الخيارات الغذائية التي لا بد أن يتناولها جميع أفراد الأسرة خلال فصل الصيف، وفي مقدمتها الخضار والفاكهة الموسمية التي تعتبر الأنسب صحياً وغذائياً للجسم

لندن - العربي الجديد

مع ارتفاع درجة الحرارة وزيادة حدة أشعة الشمس خلال فصل الصيف، يحتاج جسم الإنسان إلى طرق مختلفة للتغلب على الحرارة. وقد يكون تناول كميات كبيرة من المياه أمراً ضرورياً ومهماً في الصيف، لكن ذلك لن يكفي إلا إذا اتبع الإنسان نظاماً غذائياً يحتوي على الكثير من الأطعمة التي تساعد في تبريد وتنظيم درجة حرارة الجسم، وتوفير العناصر الغذائية الأساسية. تشير أخصائية الغذاء رانيا خليل، في حديثها لـ «العربي الجديد»، إلى أن «الإنسان يحتاج إلى كثير من الأطعمة التي تحتوي على نسب مرتفعة من المياه خلال فصل الصيف، باعتبار أن ارتفاع درجات الحرارة يزيد معدل التعرق وخروج كميات كبيرة من الماء من داخل الجسم، لذا يضطر الإنسان إلى تعويض كميات الماء لتجنب الإصابة بجفاف. وتعتبر فاكهة الصيف من بطيخ وشمام وعنب ووخوخ ودرراق وغيرها من الفاكهة مهمة جداً لترطيب الجسم ومده بالعناصر الغذائية والطاقة اللازمة، وهناك أيضاً أطعمة يمكن تحضيرها منزلياً تساعد في مواجهة موجات الحر». وبحسب رانيا، يمكن تقسيم السلة الغذائية إلى ثلاثة عناصر هي:

الفاكهة الموسمية

تعد الفاكهة الصيفية مهمة جداً لمحاربة الحرارة بفضل محتواها العالي من المياه. ويحتوي كل من البطيخ والوخوخ والعنب والشمام بين 80 و90% من الماء. وهذه الأنواع المختلفة من الفاكهة قادرة، بفضل ما تحتويه من عناصر أساسية من معادن مثل البوتاسيوم وفيتامينات، على تنظيم مستويات الترطيب في جسم الإنسان، ومده بالطاقة فترات طويلة. أيضاً تساعد الفاكهة الغنية بمضادات الأكسدة والفيتامين «سي» تحديداً، على غرار الليمون والبرتقال والتوت، في حماية الأوعية الدموية، وعدم تعرض الإنسان لما يشبه سيلان الدم، كما أنها تحمي البشرة. وتقتصر رانيا تناول ثلاث حصص معتدلة من الفاكهة يومياً، على فترات متباعدة، للحصول على مستويات عالية من الترطيب. أيضاً يساعد تناول ماء جوز الهند في ترطيب الجسم، بحسب ما تقول رانيا، بسبب فوائده المنعشة. وبحسب موقع «هيلثلاين» الطبي، يمكن أن يكون ماء جوز الهند خياراً غنياً بالمغذيات للترطيب لأنه يحتوي على العديد من العناصر الغذائية بما في ذلك المعادن والفيتامينات. وعلى عكس المشروبات المصنعة أو تلك التي تحتوي على سكر مضاف، يعتبر ماء جوز الهند منخفض السعرات الحرارية بشكل طبيعي والخالي من الإضافات الاصطناعية مناسباً لجميع أفراد الأسرة.

باختصار

تعد الفاكهة الصيفية مهمة جداً لمحاربة الحرارة بفضل محتواها العالي من المياه. ويحتوي كل من البطيخ والوخوخ والعنب والشمام بين 80 و90% من الماء.

اعتادت عائلات تقديم وجبات منزلية أساسية خلال فصل الصيف، من بينها ما يسمى أطباق اللبن

يمكن أن تزيد طرق الطهي الشعور بالحرارة خلال فصل الصيف، مثل إضافة دهن أو توابل حارة

أطعمة الصيف

خيارات متنوعة للتغلب على الحرارة

الطهي الشعور بالحرارة خلال فصل الصيف، مثل إضافة الدهون أو التوابل الحارة، تسبب هذه المواد في حصول مشاكل في الهضم، خاصة أنه خلال فصل الصيف تكون عادة الأمعاء في حالة دقيقة نسبياً، أي يمكن أن تتأثر بالعوامل الجوية وانتشار الأمراض والبكتيريا، لذا يفضل دائماً تناول الأطعمة البسيطة والخفيفة، والابتعاد عن الأطعمة الجاهزة أو تلك التي تحتوي على كميات من الدهون». وبحسب سويد، من المهم الابتعاد عن تناول الأطعمة المقلية لأنها تحتوي على كميات كبيرة من الزيوت، وترفع الكوليسترول في جسم الإنسان. وهو ينصح بضرورة تجنب تناول المشروبات الغازية، «فرغم أن الإنسان يشعر بالحاجة إلى تناول مشروبات خلال فصل الصيف، لكن المشروبات الغازية تحديداً تحتوي على مستويات عالية من الكافيين والسكر المضاف، وقد تتسبب في حصول جفاف، وهذا أمر خطير جداً على صحة الإنسان خلال فصل الصيف، لذا يفضل تناول العصائر الطبيعية أو الزبادي، أو تحضير مشروبات منعشة وتناولها خلال النهار».

جداً لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة. وتشير رانيا إلى أن أصنافاً عدة اعتادت العائلات تقديمها وجبات أساسية خلال فصل الصيف، من بينها ما يسمى أطباق اللبن، أي استخدام اللبن أو الزبادي في المأكولات. وتعطي العديد من الأمثلة على هذه الأطباق، من بينها طبق المعكرونة باللبن، أو أطباق اللبن المطبوخة على النار التي يشتهر بها المطبخ اللبناني والسوري تحديداً. ويعتبر الزبادي وجبة خفيفة ومنخفضة السعرات الحرارية، ويحتوي على عناصر «بروبيوتيك» التي تدعم صحة الأمعاء والهضم إضافة إلى الكالسيوم والبروتين. وتقول رانيا: «هناك قائمة طويلة من الأطعمة التي يمكن إضافة اللبن أو الزبادي إليها وتقديمها باردة».

أي أطعمة تتجنب؟

ولا يوجد طعام معين يمكن أن يسبب زيادة في درجات الحرارة بسبب عناصره الغذائية، بحسب ما يوضح أخصائي الصحة العامة علي سويد الذي يقول لـ «العربي الجديد»: «يمكن أن تزيد طرق

الخضار والورقيات

تعتبر الخضار مهمة جداً في فصل الصيف. ويكثر الناس عادة من تناول السلطات باعتبارها من الأطباق الرئيسية لمواجهة الحر. وتنصح رانيا بجعل طبق السلطة خياراً أساسياً على المائدة بشكل يومي. إلى ذلك، يمكن تناول أصناف تتوفر في كل المواسم على غرار الخيار الذي يحتوي على نحو 95% من الماء، وهو أيضاً غني بالألياف ويساعد عملية الهضم. ويحتوي الخيار أيضاً على فيتامين «كاي» وبوتاسيوم ومغنيسيوم، والتي تساعد في إنعاش الجسم. كما يفضل تناول الطماطم (البندورة) لأنها تحتوي على كميات كبيرة من الماء. وبحسب رانيا، تعد الورقيات، مثل السبانخ والخس والروكا وغيرها مهمة جداً في فصل الصيف، لأنها تحتوي على عناصر غذائية وفيتامينات، وتساعد في منع الجفاف من جهة، وتحمي البشرة من جهة ثانية من الأشعة ما فوق البنفسجية.

الأطباق المحضرة منزلياً

تعتبر الأطباق المحضرة منزلياً مهمة

تنتهي بشكل أو بآخر، ما دامت في طبيعتها عابرة، تمر بنا ونحن الواقفون الثابتون، ولكن ليس كلها، فمنها ما لا يمكن تجاهله، وبالتالي علينا مواجهته بالاستراتيجية ذاتها، التي اعتاد أن يلجأ إليها سيف الدولة؛ «الوجه الوضاح» و«الثغر الباسم». قبل أيام كان علي أن أطلق رؤيتي أعلاه للبطولة في موقف صعب وجدتني أكابده وحدي. اختبار مُعقد في الصعيد النفسي، لا يمكن تجاوزه بالتجاهل ولا انتظاره بثغر باسم. حتى الصمت يمكن أن يُفسر أمام الخصم في تلك اللحظة لغير صالح، خاصة أن ما يربطني بالخصم صداقة متينة، وبالتالي فإن أي محاولة للتسامح، وإن أنتجت من مغتة الموقف، فستكون ديوساً في قلب صداقة جميلة بيننا. لكن، كان علي أن أكون أنا وحدي، بتلك الفردانية غير الخاضعة لحسابات المجموعة. كان علي أن أتسم للتهمة المخالطة التي رمتني بها صديقتي، وهي تحسب أنها تأخذ بيدي إلى منطقة الراحة. لم تكن ابتسامتي سوى سر صغير من أسرار تمايزنا البشري، فأنا ببساطة لسدت أنت يا صديقتي العريضة، وما تحسبني انتصاراً لي ليس سوى هزيمتي المدوية أمام ذاتي.

أن شعوره بالقدرة على السمو وعلى التجاوز إلى الأمام يمنحه حالة من الثبات في حال النصر، وفي حال الهزيمة أيضاً. والأبطال يمرّون بنا نحن أيضاً، وربما كل يوم، إن لم يكونوا في هيئة بشر، أعداء أو خصوماً أو منافسين أو مُجرّد حاسدين حاقدين، ففي هيئة مشكلات مُعقدة ومواقف صعبة وتحديات كبيرة نجد أنفسنا في مواجهتها، ولا بد من التصرف حيالها. صحيح أن كثيراً من هذه المواقف والمشكلات يمكننا دائماً تجاهلها، حتى

الانتصار قيمة من قيم البشر، التي يسعون إلى تحقيقها، وإن كانت قيمة نسبية تختلف في معناها ومن معركة لأخرى، ولكن العبرة الحقيقية في أسلوب كل منا في التعامل معه، وفي طرائقنا في تلقيه. ذلك هو التمايز والاختلاف إن.

كلنا تمرّ بنا «الأبطال»، وكلنا نمرّ بهم، ونحن نعيش دور البطولة أحياناً، وهؤلاء الأبطال يأتون بهيئة بشر أو أحداث أو مواقف أو مشكلات أو قضايا أو تحديات، ويغض النظر عن النتيجة ومن هو المنتصر، لا بد لنا، لكي نستمر في شعور الرضا والإنجاز والجدوى في هذه الحياة، أن نتعامل معهم أو معها كما تعامل سيف الدولة الحمداني مع أبطاله الحقيقيين.. لقد كانوا، حين راهم التنبّي بعين القصيدة، يمرّون به في حالات يُرثى لها، مهزومين مُصابين حزاني، ولكنه بشعور المنتصر يتسامى ليحتفظ بابتسامته الواثقة وتعبيرات وجهه المضيء بالفرح. ربما يُعزّز حالة الانتصار أو يجعل منها «العادي جداً» في يومياته المزدحمة بالبطولات والانتصارات.

فهؤلاء الأبطال، وما قاموا به تجاهه، يستحقون على أساسها وصف التنبّي لهم بالأبطال، حتى وهم في موقع الخصوم المهزومين، لم يستطيعوا أن يكدروا خاطرهم أو أن يصادروا ابتسامته. ذلك

وأخيراً

«... وثغرك باسم»

سعيدة مفرد

مختلفون جداً نحن البشر، في أكبر وأصغر الأشياء، وفي الطباع والمواقف والملامح، وفي ردات الفعل أيضاً. وبصمات الأصابع، التي يقال إنها تميز واحداً من الآخر، هي مُجرّد صورة مكشوفة لذلك الاختلاف، الذي يصنع فردانية شخصياتنا، ويجعلنا أكثر الأسرار الإلهية في الخلق أهمية. وفردانيتنا التي لا نكاد نرصدها، ونحن نمضي في حيوات متشابهة في الظروف العامة، تفاجئنا في بعض المواقف المتشابهة. منها على سبيل المثال موقفا الانتصار والهزيمة. ولكن، من مثل الشعراء، قادر على رصد تلك المنمنمات الدقيقة، التي تتمايز فيها في تلك المواقف: «تمرّ بك الأبطال كلّي هزيمة، ووَجْهُكُ وَضاحٌ وَثغْرُكُ باسم». هكذا يخاطب التنبّي بطله الأثير الأمير سيف الدولة الحمداني شعراً مُتحمساً بالحماسة، وهو يراه مُقبلاً من المعركة القاسية، التي انتهت للثغ، مُنتصراً على الأبطال، وليس الجبناء، واحداً تلو الآخر، فيما يعتبره مدعاة للفخر والمدح والفرح، والتصبر على ما لاقاه من أهوال القتال أيضاً. وبالتالي هو كذلك، فالانتصار قيمة من قيم البشر، التي يسعون إلى